

ثقافة العالم ما بين العقل والجنون (كتاب)

BLACK SKIN WHITE MASKS THE EXPERIENCES OF A BLACK MAN IN A WHITE WORLD BY FRANK FORD

www.aawsat.com

التشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية

www.aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن

الخميس 25 ربيع الآخر 1442 - 10 ديسمبر (كانون الأول) 2020 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15353

London - Thursday - 10 December 2020 - Front Page No.1 Vol 43 No. 15353

صيغة من 18 وزيراً لبنانياً... ومخاوف من العودة إلى نقطة الصفر بؤادر صدام بين «تشكيلا الحريري» و«طرح عون»

بيروت، «الشرق الأوسط»

دخل ملف تشكيل الحكومة اللبنانية أمس فصلاً جديداً من التعقيد وربما الصدام، مع تقدم الرئيس المكلف سعد الحريري بتشكيله من 18 وزيراً «من تشكيلا الحريري» الذي قدم تشكيلا متكاملاً بالأسماء والحقائق، وقام بتقديم تشكيلا مقابلة، ما يعيد ملف تشكيل الحكومة إلى

رئيس الجمهورية ميشال عون بـ «طرح متكامل» لتوزيع المقاعد طائفيًا، وبالتالي بين الأطراف السياسية.

وبدا عون استاءً من «تفرد الحريري» الذي قدم تشكيلا متكاملاً بالأسماء والحقائق، وقام بتقديم تشكيلا مقابلة، ما يعيد ملف تشكيل الحكومة إلى نقطة الصفر.

وأعلن الحريري أنه قدم التشكيلا الوزاري، معرباً عن أمه في «تشكيلها بسرعة» وتحقيق الإصلاحات المتفق عليها ضمن المبادرة الفرنسية. كما ذكر القصر الجمهوري أن عون سلم الحريري طرحاً حكومياً متكاملًا، وأن الجانبين اتفقا على دراسة الاقتراحات ومتابعة التشاور لمعالجة الفروقات بين الطروحات.

(تفاصيل ص 8)

في الداخل

البيد العاملة الأجنبية تهرج لبنان

ص 8

البرهان يؤكد عجز «السلطة الانتقالية» عن معالجة معاناة الشعب السودان خارج «قائمة الإرهاب» الاثنين

الخرطوم، أحمد يونس ومحمد أمين ياسين

أعلن مسؤول أميركي، خلال مؤتمر صحافي عبر الفيديو، شارك فيه عدد محدود من الصحافيين السودانيين، أمس، أن السودان سيكون خارج القائمة الأميركية الخاصة بالدول الراضية للإرهاب يوم 14 ديسمبر (كانون الأول) الحالي (أي الاثنين المقبل). ونفى المسؤول الذي طلب عدم الإشارة لإسمه، احتمال اعتراض الكونغرس على القرار.

ورفض المسؤول ربط القرار بإصدار تشريع «حصانة سيادية» يحول دون مقاضاة السودان من أجل تعويضات إضافية. وأكد وجود مفاوضات حثيثة تجري بين الإدارة الأميركية الحالية والكونغرس، مشيراً إلى صعوبات قد تؤخر صدور التشريع حتى انعقاد الدورة الجديدة للكونغرس في يناير (كانون الثاني) المقبل.

في غضون ذلك، أقر رئيس مجلس السيادة السوداني، عبد الفتاح البرهان، بعجز مؤسسات السلطة الانتقالية، بعد مضي عام على تشكيلها، عن تحقيق طموحات وتطلعات جماهير الثورة. وقال إن التجربة أثبتت عجزها، وفاقت من معاناة المواطنين في الحصول على الاحتياجات المعيشية اليومية.

(تفاصيل ص 3)

توصية بإبعاد «لقاح كورونا» عن المصابين بحساسية شديدة زخم ترخيص دولي للتطعيم

بروكسل، شوقي الرئيس القاهرة، حازم بدر لندن، «الشرق الأوسط»

سارت دول عدة على خطى بريطانيا نحو الترخيص لعمليات التطعيم الجماعية ضد فيروس كورونا الذي بلغ عدد ضحاياه حتى يوم أمس نحو مليون و558 ألفاً، وعدد مصابه 68,2 مليون في العالم، في حين كانت أعلى الوفيات في الولايات المتحدة والبرازيل وفرنسا.

وتزايد الزخم الدولي نحو التطعيم أمس بمنح كندا الضوء الأخضر لاستخدام لقاح «فايزر - بيونتك» على أراضيها، وتسلم إسرائيل أول شحنة من جرعات اللقاح وسط انباء أن رئيس حكومتها يسلمها لتجاربها على سجون أول من تلقى الجرعات، كما أعلنت الإمارات تسجيلها رسمياً لقاح شركة «سينوفارم» الصينية ضد الفيروس، مؤكدة أن النتائج الأولية أظهرت فاعليته بنسبة 86 في المائة.

كذلك ينتظر أن تعتمد بريطانيا خلال أيامم «لقاح أكسفورد» الذي أصبح اللقاح الأول الذي تنشر نتائج تجاربه في مجلة عملية. وقال الدكتور أحمد سلمان، عضو الفريق البحثي بالدراسة التي نشرتها «ذا لانسيت» لـ «الشرق الأوسط»: «اللقاح سيتم اعتماده خلال أيام في بريطانيا، لينضم إلى لقاح شركتي (فايزر) و(بيونتك) في التطعيم، وسيعزز النشر طلبنا للحصول على اعتماد اللقاح من هيئة الغذاء والدواء الأميركية، والمنظمات العالمية الأخرى».

وأضاف سلمان أن «هناك حوالي 30 مليون جرعة جاهزة للاستخدام من لقاح أكسفورد، مخصص منها 4 ملايين جرعة للمملكة المتحدة، وسيتم استخدامها مباشرة بمجرد الاعتماد».

وصدرت في بريطانيا، التي واصلت أمس حملتها للتطعيم، توصية بإبعاد اللقاح عن المصابين بحساسية شديدة، بعد ظهور آثار جانبية سلبية على شخصين في اليوم الأول لطرح اللقاح. وقال ستيفن بويس، المدير الطبي في «هيئة الصحة الوطنية» في إنجلترا: «كما هو شائع مع اللقاحات الجديدة، أوصت الهيئة الرقابية على سبيل الاحتراز بالإبقاء على الأشخاص الذين يعانون من تاريخ مرضي يتعلق بالحساسية هذا اللقاح».

(تفاصيل ص 6 و 7)

تصدير بريطاني من وصول سوريا إلى «حافة الهاوية» واشنطن تتهم دمشق وطهران بالتعاون مع «داعش»

واشنطن، إيلي يوسف لندن، «الشرق الأوسط»

قال المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا جويل رايبورن، إن بلاده رصدت جهوداً يبذلها نظام الرئيس السوري بشار الأسد وإيران للتعاون مع مجموعة من تنظيم «داعش» لتمكينه من مهاجمة المناطق التي تسيطر عليها «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) و«زعزعة استقرارها وإخراج القوات الأميركية» من شمال شرقي سوريا.

وأضاف رايبورن في جلسة استماع عقدتها لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الأميركي أمس، أنه عاد من جولة شملت المنطقة وشمال شرقي سوريا، وأنه «ركز في محادثاته على كيفية إخراج الميليشيات الإيرانية من المنطقة، حيث إن جهود أعداء الولايات المتحدة فشلت حتى الآن في منع تطبيق استراتيجيتنا في هذا البلد».

في السياق ذاته، قال المبعوث البريطاني إلى الملف السوري مارتن لنغدن في مقال تنشره «الشرق الأوسط» اليوم، إن سوريا «تقف على حافة الهاوية». وتشكل الأزمة الاجتماعية - الاقتصادية التي امت بالبلاد تهديداً خطيراً ومتفاقماً للسوريين».

(تفاصيل ص 4)

حفار بزيل الأتربة بينما تتصاعد خلفه أعمدة حريق كبير من «حقل خبان» النفطي في كركوك الذي تعرض لاعتداء إرهابي، أمس... واستمرت الاحتجاجات في السليمانية بإقليم كردستان لليوم الثالث على التوالي رغم إعلان الحكومة المحلية حظر التجول (رويتزن) (تفاصيل ص 3)

احتجاجات في السليمانية رغم حظر التجول

عشراوي تؤكد استقالته وتدعو لإصلاح منظمة التحرير (ص 4)

الوزاري الفرنسي يقر مشروع معاهدة «الانفصالية الإسلامية» (ص 11)

صولحان ناتشر وحقبة تشرشل في معرض لندن (يوبيات الشرق)

تصعيد في سرت ومصراتة يهدد اتفاق وقف النار

القاهرة، خالد محمود

تجدد التصعيد العسكري في مدينتي سرت ومصراتة بلجيبا، ما يهدد اتفاق وقف إطلاق النار والتفاهات الأخيرة التي جرت تحت رعاية أممية.

ونقلت وكالة الأنباء الليبية الموالية لـ «الجيش الوطني» عن شهود، رؤيتهم «تحليفاً مكثفاً للطيران التركي المسيّر في أجواء أبو قرين والشوكة غرب سرت»، وما وصفته بحركة إقلاع وهبوط غير اعتيادية لهذا الطيران بالكلية الجوية في مصراتة.

وذكر المتحدث باسم «الجيش الوطني» الليلة قبل الماضية، أن ليبيا باتت «في حالة حرب» مع تركيا، وذلك بعد تهديدات أنقرة باستهداف قسوات «الجيش الوطني» واعتبارها أهدافاً مشروعة، على خلفية احتجاجه سقيفة شحن تركية. (تفاصيل ص 9)

مواجهة «دفاعية» بين ترمب والجمهوريين

واشنطن، رنا ابتر

فجر مشروع «قانون التمويل الدفاعي» في الولايات المتحدة، مواجهة بين الرئيس دونالد ترمب والجمهوريين.

وقال مجلس النواب، مساء أول من أمس، على مشروع قانون ميزانية الدفاع بأغلبية ساحقة، متحدياً تهديد ترمب باستخدام الفيتو. ويتوقع أن يصوت مجلس الشيوخ على المشروع الذي يحظى تاريخياً بدعم الحزبين، بأغلبية.

(تفاصيل ص 10)

عقوبات أوروبية مرجحة على تركيا اليوم

باريس، ميشال أبو نجم أفقرة، سعيد عبدالرازق

يتجه قادة دول الاتحاد الأوروبي في قمتهم المقررة اليوم (اليوم) الخميس لقرض عقوبات على تركيا تطل إفراداً وشركات مسؤولة عن أعمال التنقيب في المياه المتنازع عليها في البحر المتوسط.

وذكرت وكالة «رويترز» أنها اطلعت على مسودة قرار

ROLEX OYSTER PERPETUAL DAY-DATE 36

صديق و محمد عطاري

SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض | جدة | مكة المكرمة | الدمام | الرياض

RIYADH | JEDDAH | MAKKAH | DAMAM | RIYADH

WWW.EMATTARCO.COM

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤثثة بالكامل مجاناً للأسر المحتاجة

تعاون بناء... عطاء ونماء

مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

مجموعة سامبا المالية خاصة لرعاية وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

www.samba.com

سامبا sambacommunity الإسكان التنموي Developmental Housing

www.samba.com

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)

ترمب يستعجل الكونغرس لتعزيز القدرات الدفاعية للإمارات

واشنطن، علي بردى

بفضل «اتفاقات إبراهيم» ولفت المسؤول الأمريكي إلى ما قاله مدير «الوكالة الأمريكية للتعاون الأمني الدفاعي» تشارلز هوبر، عن أرقام المبيعات العسكرية الأمريكية لعام 2020 التي بلغت 135,08 مليار دولار، زيادة قدرها 2,8 في المائة عن عام 2019. وتحدث عن «تعميق شراكتنا الأمنية مع الإمارات»، مضيفاً أن موعد 11 ديسمبر (كانون الأول) الحالي يمثل نهاية المهلة المحددة لإخطار الكونغرس بمبيعات التسليح المقترحة لطائرات المقاتلة من طراز «إف 35»، وغيرها من الأسلحة والذخائر في سياق الصفقة. وقال: «نواصل الاخطار في حوار صحي ومثمر مع الكونغرس حول العملية، بينما نستمر في التقدم».

وإذ أكد كوبر زوال الاعتراضات الإسرائيلية على الصفقة المقترحة، فإنه قال: «إيران تسعى إلى عرقلة التقدم السلمي للطبيع باي وسيلة، وتهديداتها تعرض الإمارات لخطر أكبر»، مشيراً إلى أن الإمارات «تعرضت لعدد متزايد من التهديدات السببرانية بعد مشاركتها في «اتفاقيات إبراهيم»، متهما إيران بأنها «تحاول تقويض الأمن السببراني لدولة الإمارات العربية المتحدة»، وتكشف أن إدارة الرئيس دونالد ترمب «تدرس بعناية وتسرع» حيث يمكن (تقديم) قدرات متقدمة معينة لردع التهديدات، بما في ذلك نحو أربعة آلاف جندي أمريكي يتمركزون في الإمارات.

ورداً على سؤال عن بعض الاعتراضات في الكونغرس على صفقة الأسلحة، أكد كوبر أن هناك «تساوياً عميقاً» مع مجلسي النواب والشيوخ، شديداً على أن «المبيعات المقترحة للإمارات تجعلها شريكاً أكثر قدرة للولايات المتحدة» في التعامل مع «المخاطر المشتركة والتهديدات القادمة من طهران ووكلائها».

ضغطت إدارة الرئيس دونالد ترمب بقوة، لكي يصابق الكونغرس سريعاً على بيع الإمارات العربية المتحدة مقاتلات «إف 35»، وغيرها من الأسلحة الدفاعية، بغية ردع التهديدات المتزايدة من إيران، بما في ذلك «محاولتها الأخيرة لتقويض الأمن السببراني الإماراتي».

وشارك كبير مستشاري ترمب جاريد كوشنر في جلسة لمجلس الشيوخ ذي الأغلبية الجمهورية، حول بيع طائرات «إف 35» وطائرات مسيرة وذخيرة بقيمة 23 مليار دولار للإمارات، بينما حذ بعض أعضاء الكونغرس إرجاء الصفقة إلى ما بعد تسلم الرئيس المنتخب جو بايدن مهماته في 20 يناير (كانون الثاني) المقبل. وكان مرتقياً أن يسجل الكونغرس موقفاً في ساعة متقدمة أمس الأربعاء.

وعقب عودته من زيارة شملت كلاً من المملكة العربية السعودية والإمارات والبحرين، قدم مساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون السياسية والعسكرية رينيه مارك كوبر إحاطة للصحافيين في واشنطن عبر الهاتف؛ ملاحظاً «التطور الإيجابي المستمر للمشهد الأمني الإقليمي في كل أنحاء الشرق الأوسط» عقب توقيع «اتفاقات إبراهيم» بين الإمارات والبحرين مع إسرائيل، فضلاً عن مناقشة أرقام مبيعات الأسلحة الأمريكية خلال عام 2020. بالإضافة إلى السلطات المحلية ومنظمات المجتمع المدني.

ويتبنى البرنامج أفضل الممارسات في التنمية والإعمار والريادة الفكرية بمجال التنمية المستدامة في اليمن، تعزيزاً للعلاقة التاريخية والثقافية والاقتصادية التي تربط بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية.

خلال الأسبوع الأول من ديسمبر (كانون الأول) الجاري، منها 15 لغماً مضادة للأفراد، و187 لغماً مضادة للدبابات، و1422 ذخيرة غير متفجرة، و6 عبوات ناسفة. وبحسب بلاغ للمشروع الخاص بنزع الألغام في اليمن، أوضح أن ما جرى نزعُه منذ بداية المشروع حتى الآن بلغ 203 آلاف لغم وعبوة ناسفة زرعتها ميليشيا الحوثي الانقلابية في أرجاء اليمن، وحاولت إخفاءها بأشكال واللوان وطرق مختلفة، وراح ضحيتها عدد كبير من مشرعين مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية (مسام) عن انتزاع 1630 لغماً، الخطيرة أو بتر الأجزاء.

ونيران أسلحتها المتوسطة عيار 12,7 وعيار 14,5، وسلاح القناصة، ومعدل «البيكا»، على منازل المواطنين في الأحياء السكنية جنوب مركز المدينة، بصورة عنيفة وكثيفة. كما ذكر المركز أن القوات المشتركة رصدت تحليق 5 طائرات استطلاع مسيّرة للمليشيات الحوثي في سماء حيس والجبلة والتحقا جنوب الحديدة، في سياق الخروق المستمرة للهذبة الأمامية. وفي سياق آخر، أعلن مشروع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية (مسام) عن انتزاع 1630 لغماً، وقصفت بقذائف «أر بي جي»

عسكري، تأكيداً أن ميليشيا الحوثي شنت صباح الأربعاء هجوماً حاولت من خلاله التقدم نحو مواقع عسكرية في أطراف جبل مراد، إلا أن عناصر الجيش الأولى، وأجبروا الميليشيات على التراجع والفرار. وأكد المصدر اليمني أن المعارك أسفرت عن سقوط عديد من عناصر الميليشيا الحوثية بين قتيل وجريح، إلى جانب خسائر أخرى في العتاد، بينما استهدفت مقاتلات التحالف عدة غارات مواقع وتعزيرات حوثية في مواقع متفرقة جنوب

طائرة من دون طيار مفخخة، أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية بطريقة منهجة ومتعمدة، لاستهداف الأعيان المدنية والمدنيين بالمنطقة الجنوبية». في غضون ذلك، أفادت مصادر عسكرية يمنية بأن الميليشيات الانقلابية المدعومة من إيران، تكبدت، الأربعاء، خسائر بشرية ومادية كبيرة، بنيران الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، وبغارات لطيران تحالف دعم الشرعية جنوب محافظة مارب.

ونقل المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية، عن مصدر

عدن: «الشرق الأوسط»

أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن اعتراض وتدمير طائرة حوثية مفخخة من دون طيار أمس (الأربعاء) كانت تستهدف الأعيان المدنية جنوب السعودية، وذلك بالتزامن مع استهداف مقاتلات التحالف مخازن أسلحة الميليشيات جنوب محافظة مارب.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية (واس) عن المتحدث باسم التحالف العميد الركن تركي المالكي قوله إن «قوات التحالف المشتركة تكنت صباح (الأربعاء) من اعتراض وتدمير

«البرنامج السعودي» ينجز مشروعين طبيين في عدن



محافظ عدن دشّن المشروعين الطبيين اللذين أنجزهما البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن (الشرق الأوسط)

لكوادر المختبر، ويخدم نحو 10,965 شخصاً من أهالي عدن. وتعد هذه المشاريع جزءاً

من حزمة المشاريع التنموية التي دشنتها البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن والتي

المرمونة، وتسهيل وتسريع الحصول على الرعاية الصحية، ويتضمن مشروع تجهيز قسم غسيل الكلى للمستشفى الجمهوري بمديرية خورمكسر في عدن لتزويده بأجهزة وكراسي غسيل الكلى وملحقاتها، بالإضافة إلى جهاز تنقيح الحصوات، ومحطة معالجة المياه المستخدمة في غسيل الكلى، ومحطة تبريد للأجهزة الموردة لمركز الكلى، لتكون مطابقة للمواصفات والمعايير العالمية، بما يحسن من كفاءة التشغيل، ويرفع الطاقة الاستيعابية لأكثر عدد من المرضى داخل وخارج عدن، ويخلق فرص عمل للكادر الطبي المختبري.

ويشمل مشروع تجهيز مختبر الدم في المستشفى الجمهوري تركيب 15 جهازاً طبيًا يساعد على إجراء التحاليل الطبية والتبرع بالدم، ويرفع الطاقة التشغيلية للمختبر لاستيعاب عدد أكبر من المرضى والمراجعين المستفيدين من المختبر، ويخلق فرصاً وظيفية

عدن: «الشرق الأوسط»

أطلق البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن أمس (الأربعاء) في العاصمة اليمنية المؤقتة عدن مشروعين طبيين من شأنهما الارتقاء بجودة الخدمات الصحية في المدينة، بحسب ما أفاد به بيان للبرنامج. وأفاد البرنامج السعودي بأن المشروع الأول يتمثل في تجهيز قسم غسيل الكلى بالمستشفى الجمهوري بمديرية خورمكسر، فيما يتمثل المشروع الآخر في تجهيز مختبر الدم في مستشفى المشرفين. وخلال تدشين المشروعين بحضور محافظ عدن أحمد حامد اللبس، ومدير عام مكتب الصحة في عدن الدكتور علي صالح، ومدير مكتب البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن في عدن المهندس أحمد مدخلي، أوضح الأخير أن المشروعين سيسهمان في تحسين جودة الخدمات الطبية، وزيادة الطاقة التشغيلية والإنتاجية للمنشآت الصحية، ورفع الطاقة الاستيعابية لاستقبال الحالات

انقلابيو اليمن يغلقون عشرات المراكز الدينية ويصادرون محتوياتها

دخلها الشهري. ومنذ الانقلاب على السلطة، عمدت الجماعة بقوة السلاح إلى السيطرة على المساجد والمؤسسات الخيرية ومراكز التعليم والجمعيات الخاصة والعمامة، وسخرت الكثير منها لتكريس خطاب الموت والكرهية والحقد والأفكار الدخيلة على اليمنيين والمستوردة من إيران.

وكان وزير الأوقاف والإرشاد بحكومة تصريف الأعمال اليمنية، أحمد عطية، أكد بوقت سابق أن «استهداف الميليشيات لدور العبادة دلالة واضحة على فاشيتها وانتهاكها لقدسية المساجد وأماكن تدريس القرآن التي تدعى زيفاً وزوراً في شعارها أنها حاملة لآذان القرآن وماضية في مسيرته». وأكد عطية عبر تصريحات رسمية أن الجماعة منذ بداية انقلابها على مؤسسات الدولة في أواخر 2014 وحتى أواخر 2019 استهدفت قرابة 750 مسجداً في اليمن، توزعت بين التفجير الكلي والقصف بالسلاح الثقيل، والنهب لتكافة محتوياتها وكذلك تحويلها إلى مخازن للأسلحة ومقرات لتعاطي تبنة القات، ومنها 79 مسجداً و مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم تم تفجيرها.

عراك بالأيدي بين الطلبة والانقلابيين. وتحدثت المصادر عن اختطاف الميليشيات للعشرات من الطلبة السلفيين واقتيادهم إلى جهات غير معروفة. مؤكدة بذات الصد أن مصيرهم لا يزال مجهولاً. ويعد مسجد «دار الحديث» في إب أحد أهم المراكز الدينية التابعة للجماعة السلفية بعد مركز «محمد الإمام» الكائن بمدينة معبر في محافظة ذمار الخاضعين لسيطرة الانقلابيين.

وسبق للمسلمي الجماعة أن احتلوا أواخر 2019 داراً لتعليم القرآن بقرية ذي إشراق بمديرية السباني جنوب إب، وقيامها بنهب حائلتين كبيرتين خاصة بنقل الطلبة، إلى جانب سرقة أكثر من 30 ماكينة خياطة تابعة للدار. وقال سكان مليونيين حينها إن الدار التي احتلقتها الميليشيات تخرج منها المئات من حفاظ القرآن الكريم، وكان لها دور بارز في إكساب النساء مهارات حرفية وبدوية، حيث كان يدرس فيها مهارات لتأهيل النساء بجانب التطريز والخياطة والنقش وغير ذلك من المهارات التي استفادت منها النساء وعشرات الأسر لتحسين

قصفت الميليشيات مطلع الشهر الماضي مسجد الإمام الشافعي في منطقة وادي القاض بمديرية تعز أثناء وجود طالبات يدرسن القرآن. وذكر مواطنون وسكان في تعز أن القصف أسفر عن إصابة طالبتين أثناء وجودهما في مدرسة التحفيظ بالمسجد، فيما خلف أضراراً كبيرة في المبنى. وتواصلت تلك السلسلة الشهر الماضي أيضاً بعد أن الطلاب حضر لها، اختلقت الجماعة منتصف الشهر الماضي أيضاً بعد أن مسجداً تابعاً في محافظة إب 170 كيلو جنوب صنعاء. وأفادت مصادر محلية في إب لـ«الشرق الأوسط»، بأن مسلحين حوثيين اقتحموا مسجد ومركز «دار الحديث» التابع للسلفيين في مفرق ميمت شرق المحافظة، ومنعوا كل حلقات العلم والحديث والتحفيظ، بحجة أداء صلاة الجنازة على أنثى من قتلى الميليشيات.

وقالت إن الجماعة داهمت المركز والمسجد بأسلحتها، وقامت باستفزاز مرتادي المركز والمسجد بتزديد «الصرخة الخمينية» بشكل متعمد ومتكرر، الأمر الذي أدى إلى نشوب مشادات حادة مع بعضهم تطورت إلى

من مزاوله أعمالها، في حين أغلقت الجماعة بحسب المصادر وبشكل تعسفي نحو 8 مراكز و12 مدرسة تحفيظ أخرى تقع بنطاق ريف صنعاء. وقالت المصادر إن مشرفين حوثيين من صنعاء، أبلغوا قبل أيام معلمين ومعلمات بعض المراكز والمدارس المستهدفة بريف صنعاء بوجود توجيهاً من زعيم الجماعة قاضي بمنع التدريس وإيقاف كل المراكز والمدارس التي تصفها بـ«الخائفة».

في غضون ذلك، كشف معلوم بمركز تحفيظ طاله أخيراً الاستهداف الحوثي بريف صنعاء أن مشرفي الجماعة اشترطوا على إدارة ومعلمي المركز السماح لهم بالاستمرار في التدريس مقابل إدراج «ملازم» مؤسس الجماعة حسين الحوثي، وبرامج وقررات تعليمية أخرى ضمن الحصص اليومية، إلى جانب تلقين الطلبة والطالبات كل ما يطلب منهم عبر القديات والهيئات الحوثية المعنية. وعلى صعيد وجرائم الجماعة المتكررة بحق المساجد ومراكز التحفيظ بعموم مناطق سيطرتها،

صنعاء: «الشرق الأوسط»

عادت الجماعة الحوثية المدعومة من إيران من جديد خلال الأيام الماضية لاستئناف حملاتها ضد المخالفين لها مذهبياً، حيث أفادت مصادر مطلعة في صنعاء بأنها داهمت مساجد ومدارس ومراكز تحفيظ القرآن الكريم في العاصمة وريفها بديرها مشايخ من الجماعات السلفية.

وقالت المصادر التي تحدثت لـ«الشرق الأوسط» إن عناصر الميليشيات داهموا تلك المراكز والمدارس في صنعاء وقاموا بإغلاقها ومصادرة محتوياتها ومنها من استنقذوا أنفسهم. شنت الأسبوع الماضي حملة وضفت بـ«الشعواء»، طالت العشرات من مراكز ومدارس تحفيظ القرآن الكريم بمناطق وأحياء مفرقة من صنعاء وريفها، بحجة عملها بعيداً عن إشراف وتوجيهات الانقلابيين وعدم اعتدادها رسمياً من قبلهم. وأسفرت تلك الحملة عن إغلاق 5 مدارس ومراكز تحفيظ القرآن والحديث النبوي في العاصمة (بعضها تتبع الجماعة السلفية)

حقوقيون: الميليشيات ارتكبت 4 آلاف انتهاك بحق اليمنيات

عدن: «الشرق الأوسط»

كشفت أحدث تقرير للشبكة اليمنية للحقوق والحريات (منظمة محلية) أمس (الأربعاء) عن توثيق 4282 انتهاكاً ارتكبتها ميليشيات الحوثي الانقلابية في اليمن بحق النساء خلال الفترة من 21 سبتمبر (أيلول) 2014 وحتى 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2020 في مختلف المحافظات. وشملت الانتهاكات - بحسب التقرير - 1456 حالة قتل و2379 حالة إصابة جراء القصف المدفعي وانفجار الأغام والعبوات الناسفة وكذلك أعمال القنص والإطلاق العشوائي للرصاص الحلى لميليشيا الحوثي بالإضافة إلى 447 حالة اختطاف وإخفاء وتعذيب. وفي الوقت الذي يزداد فيه حجم المعاناة التي تكايدتها آلاف النساء اليمنيات بسبب تضيق الميليشيات الحوثية الخناق عليهن وحرمانهن من حق الحياة والعيش الكريم ومضاعفة أعبائهن الأسرية، كانت تقارير محلية وأخرى دولية اتهمت الجماعة الانقلابية بارتكاب انتهاكات ممنهجة بحق النساء من بينها الاعتقال القسري والتعذيب.

وأشارت التقارير إلى أن النساء اليمنيات مازلن يتعرضن في ظل إجرام الانتهاكات.

كشفت أحدث تقرير للشبكة اليمنية للحقوق والحريات (منظمة محلية) أمس (الأربعاء) عن توثيق 4282 انتهاكاً ارتكبتها ميليشيات الحوثي الانقلابية في اليمن بحق النساء خلال الفترة من 21 سبتمبر (أيلول) 2014 وحتى 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2020 في مختلف المحافظات.

وشملت الانتهاكات - بحسب التقرير - 1456 حالة قتل و2379 حالة إصابة جراء القصف المدفعي وانفجار الأغام والعبوات الناسفة وكذلك أعمال القنص والإطلاق العشوائي للرصاص الحلى لميليشيا الحوثي بالإضافة إلى 447 حالة اختطاف وإخفاء وتعذيب. وفي الوقت الذي يزداد فيه حجم المعاناة التي تكايدتها آلاف النساء اليمنيات بسبب تضيق الميليشيات الحوثية الخناق عليهن وحرمانهن من حق الحياة والعيش الكريم ومضاعفة أعبائهن الأسرية، كانت تقارير محلية وأخرى دولية اتهمت الجماعة الانقلابية بارتكاب انتهاكات ممنهجة بحق النساء من بينها الاعتقال القسري والتعذيب. وأشارت التقارير إلى أن النساء اليمنيات مازلن يتعرضن في ظل إجرام الانتهاكات.

المليشيات أنشأت خلايا لاصطياد المراهقين بغية تجنيدهم قسراً

اتهامات للحوثيين بتصيد ظاهرة اختطاف الفتيات والأطفال في إب

جوار منازلهم وأثناء خروجهم من المدارس أو ذهابهم إلى المتاجر لخدمة ذويهم. ويضيف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه خوفاً من بطش الميليشيات، أن «أفراد هذه الخلايا المنتشرين في مختلف المدن الخاضعة للجماعة بما فيها محافظة إب يحصلون على مبالغ مالية تعادل 500 دولار نظير خطف كل طفل أو مراهق إلى معسكرات الميليشيات الحوثية»، ورغم تأكيدات مصادر موثوقة بوصول عدد الأطفال المختطفين في محافظة إب خلال شهرين فقط إلى أكثر من 68 طفلاً، فإن منظمات حقوقية محلية وأخرى ودولية تقول إن الجماعة غير قانونية للاطفال دون السن القانونية في اليمن، وذلك بعد رصد أكثر من 20 ألف طفل جنوداً خلال 5 أعوام من الانقلاب.

أسرة فقيرة بمديرية السبيرة جنوب شرقي إب. وبحسب بلاغ تقدم به والد الفتاة المختطفة فإن الخاطف يدعى محمد المجدي وكان يهدف من عملية الاختطاف تلك لإجبار والد الطفلة على زواجها منه بالقوة. ولم تقتصر عمليات الاختطاف على الفتيات فقط، بل طالت عشرات الأطفال من الذكور أيضاً، إذ تعدد الجماعة بشكل متواصل إلى اختطاف الأطفال (صغار السن) من أحياء محافظة إب ليجنم الرج بهم فيما بعد في جهات القتال دون مراعاة لأعمارهم ودون علم أسرهم وذويهم. وطبقاً لمصدر أممي تحدث في وقت سابق لـ«الشرق الأوسط» فإن الميليشيات الانقلابية أنشأت خلايا تابعة لها ضمن جهاز ما يسمى «الأمن الوقائي» مهمتها اصطياد الأطفال والمراهقين من

حي بمديريتي المشنة والظهار بمحافظة إب. وذكرت تقارير محلية حينها أن مواطنين أصبغوا عملية اختطاف لطفلة من حي أمكة الصعفاني بمديرية الظهار، وتم إلقاء القبض على الجاني، بعد أيام من العثور على جثة طفل تم قتله بذات المديرية. وأفادت التقارير بأنه تم خلال نفس الفترة في مديرية المشنة شرق إب إحباط جريمتي اختطاف لفتاتين من قبل ذويهن الذين تمكنوا من إيقادهما، فيما لاذ الجناة بالفرار. وفي نهاية العام 2018 تعرضت طفلة لجماعة اختطاف من قبل نافذ حوثي، إذ استعان بالمقرب من المشتعل الزراعي بمطبخه الصلبة جوار الاستاد الرياضي وسط مدينة إب. ووفقاً لمصادر محلية فإن الفتاة المختطفة (12 عاماً) تنتمي إلى

اليوم للاختطاف قرب مدرسة عين شمس بمنطقة السبل. لكن مصادر أخرى أكدت أنه تم إحباط تلك العملية من قبل موظف ضرائب كان موجوداً لحظة وقوع الجريمة، حيث لاحظ الخاطف وهو كبير العائلة الصغيرة وسط كيس صغير قبل أن يتم القبض عليه. وفي الوقت الذي تحولت فيه محافظة إب خلال الأسابيع والأشهر الماضية إلى مسرح كبير لظاهرة اختطاف الأطفال والفتيات، يؤكد ناشطون حقوقيون أن العشرات من الفتيات كثيراً ما يقعن ضحية لعمليات متعمدة تمارس أعمال خطف في المدينة، مستغلة حالة الانفلات والفرار الأمني.

وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي تمكن الأهالي من إحباط ثلاث محاولات اختطاف لفتيات دون سن العاشرة في أكثر من

عشرات الحوادث تعرض خلالها فتيات وأطفال للاختطاف على يد عصابات يرحب ضلوع قيادات في الجماعة وراءها». وسبق جريمة اختطاف الطفلة نسرين بإيام تعرض الطفلة براءة 15 عاماً لعملية اختطاف مماثلة من قبل ذئاب بشرية ظلت تترصد لها ساعات في منطقة السبل غربي المدينة قرب منزلها، حيث اقتبذت على متن حافلة إلى جهة مجهولة. وفق إفادة الأهالي لـ«الشرق الأوسط».

وتحدث السكان عن أن طفلاً آخر يبلغ من العمر 12 عاماً تعرض قبل يوم واحد من تلك الحادثة لعملية اختطاف على يد عصابة وصفت بـ«الإجرامية»، بالقرب من إحدى أسواق تلك المنطقة.

كما أشاروا إلى تعرض طفلة أخرى 3 سنوات بذات

صنعاء: «الشرق الأوسط»

الجماعة في إب وراء تفشي جرائم الاختطاف بحق الفتيات وصغار السن في المحافظة، حيث تحول الأمر إلى واحدة من الظواهر التي باتت تؤرق السكان وتقتض مضاجعهم. وتؤكد المصادر نفسها أن هذه الجرائم لا تزال تسجل يوماً بعد آخر أرقاساً مقلقة، فيما تواصل سلطات الميليشيات في المحافظة تجاهلها المتعمد لحجم البلاغات المقدمة لها عن وجود حالات اختطاف. وأوضح مواطنون أن آخر جرائم الاختطاف التي شهدت إب هي تعرض إحدى الفتيات تدعى (نسرين - ح) قبل أيام لجريمة اختطاف من قبل عصابة مجهولة وسط مدينة إب. وكشفتها عن أن العصابة قطعت طريق الطفلة نسرين (16 عاماً) وقت الظهيرة أثناء عودتها من مدرستها إلى منزلها وقامت باختطافها

اتهمت مصادر يمنية محلية محافظة إب (170 كم جنوب صنعاء) الميليشيات الحوثية بالوقوف وراء تنامي ظاهرة اختطاف الأطفال والفتيات في المحافظة خلال الأشهر الأخيرة بدافع التجنيد والابتزاز والاستغلال. ويقول سكان المحافظة المختطفة بالسكان إن الظاهرة تصاعدت على نحو مخيف سواء في مركز المحافظة (مدينة إب) أو في 22 مديرية أخرى في ظل انفلات أممي غير مسبوق في ظل حكم الميليشيات الحوثية التي يهيمن عناصرها على كافة مفاصل الأجهزة الأمنية والاستخبارية. وتشير مصادر تحدثت إلى «الشرق الأوسط» إلى ضلوع عصابات منظمة تتبع قادة في

الكاظمي يدعو إلى حوار وطني يهيئ الأجواء لـ «انتخابات نزيهة»

بغداد، «الشرق الأوسط»

دعا رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إلى «حوار وطني شامل» للتهيئة للانتخابات المبكرة المقررة العام المقبل، في مواجهة محاولات قوى سياسية وضع عراقيل أمام جهوده لإتمام إجراءات الاقتراع، وعلى رأسها القوانين المرتبطة

وقال الكاظمي خلال اللقاء الذي جمعه مع رئيس الجمهورية برهم صالح ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي وزعماء الكتل السياسية، إن الحوار

هدفه «تهيئة البيئة السياسية والأمنية والاجتماعية، لإجراء انتخابات مبكرة حرة ونزيهة وحمائيتها من الخروقات، وتحقيق أعلى مستويات الشفافية والعدالة فيها». وحاولت قوى وكتل سياسية تأخير الانتخابات التي حدد الكاظمي يونيو (حزيران) 2021 موعداً لها، عبر تعطيل بدا متعمداً لإقرار قانون الانتخابات. وهي تحاول الآن وضع العراقيل أمام قانون تمويل الانتخابات الذي يُعد أحد أبرز شروط المفوضية المشرفة على الاقتراع.

تُضاف إلى ذلك قضية خبرته بطبيعة الكتل السياسية

وتجربته معها وكونه مرشح الشارع المنقضى، أو على الأقل جاء بسبب الغليان الشعبي الذي كانت الانتخابات المبكرة في صدارة مطالبه. الكاظمي أن إصراره على إجراء الانتخابات في موعد مبكر قد يصعب استكمال الإجراءات المطلوبة، فضلاً عن معرفته بطبيعة الخلافات السياسية الحادة بين مختلف القوى سواء كانت مكونة (شيعية أو سنية أو كردية) أو بين الكتل والأحزاب داخل كل مكون. ويعتبر هؤلاء أنه يرغب بدخول الانتخابات

وتتمسك الكاظمي بموعده الانتخابي، خصوصاً في ضوء خبرته بطبيعة الكتل السياسية

عن المخاوف من أن تبقى البلاد ساحة لتصفية الحسابات بين واشنطن وطهران، حتى بعد تسلم الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن مقاليد الأمور في البيت الأبيض. وبينما فشلت محاولة سنية لإقالة رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، فإن الاحتجاجات التي بدأت تنتشر في إقليم كردستان نتيجة تأخر إرسال الرواتب من بغداد بسبب الخلاف مع حكومة الإقليم من شأنها الأخرى التأثير في مجرى التحاللات المقبلة، فضلاً عن الاصطدام بالموعد المبكر

لإجراء الانتخابات. وهناك من بات يربط بين ما جرى في بغداد والمحافظات الوسطى والجنوبية مع احتجاجات كبرى أواخر عام 2019 وما ترتب عليها من نتائج، وبين احتجاجات كردستان، لخط الأوراق هناك بشكل أو بآخر، علماً بأن الكاظمي يحتفظ قدرته على الإيفاء بالتزامات المركز حيال الإقليم يمكن أن تكون بوابة لإحداث خرق في تلك العلاقة العالقة، مما قد ينعكس على موقف الأكراد منه بعد الانتخابات المقبلة.

وفد كردي في بغداد للتفاوض... و انفجار في خط أنابيب كركوك

احتجاجات في السليمانية رغم حظر التجول

أرييل، «الشرق الأوسط»

أعلن مقتل اثنين، أحدهما ضابط في البيشمركة، وجرح خمسة متظاهرين، مع استمرار الاحتجاجات في السليمانية بإقليم كردستان العراق لليوم الثالث على التوالي، رغم إعلان الحكومة المحلية، أمس، حظر التجول بين مدن المحافظة وبلدياتها.

واتهم رئيس حكومة الإقليم «جهات خارجية» لم يستهوا بد استغلال المظاهرات لإدخال الإقليم في دوامة العنف لمصالح شخصية بعيدة عن مطالب المتظاهرين، في حين وصل نائبه إلى بغداد على رأس وفد تفاوض لحلحلة القضايا العالقة بين الإقليم والمركز، خصوصاً الملفات المالية، ومنها رواتب الموظفين.

وقال مصدر أمني في السليمانية لـ «الشرق الأوسط»، إن «أحد المتظاهرين قتل وثلاثة آخرون أصيبوا في صدامات مع قوات الأمن بقضاء جمجمال، بعد هجومهم على مقر حكومية وحزبية لحرقها». وأضاف أن «عدد المتظاهرين تمكنوا من حرق مقر حركة التغيير في مركز قضاء جمجمال وهاجموا الدوائر الحكومية بقصد إحراقها؛ ما

دفع قوات الأمن إلى إطلاق النار لإبعادهم عنها». وأكد أن «الهدف الرئيسي لقوات الأمن هو احتواء الموقف ومنع حدوث فوضى؛ لذلك تم فرض حظر تجول بين المدن غير المرخصة، ولها صلاحية توقيف المشاركين فيها والتعامل معهم وفق القانون». وتوعدت بتوقيف «كل من قام بالاعتداء على الممتلكات العامة أو حرّض الناس على الاعتداء»، مطالبة الأطراف السياسية والمؤسسات الإعلامية بالتعامل بمسؤولية مع الأحداث.

واتهم رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني أطرافاً لم يستهوا باستغلال الاحتجاجات في السليمانية «وحرق مساهرها إلى العنف والتخريب»، وقال في كلمة متلفزة، أمس «نحن ندعم مصدر رسمي في إدارة الصحة بالسليمانية لـ «الشرق الأوسط»، أن «شخصين قتل، أحدهما ضابط، وخمسة أصيبوا بجروح نتيجة الصدامات بين قوات الأمن والمحتجين في السليمانية». وأضاف أن «عدد القتلى وصل إلى 8 أشخاص وارتفع عدد المصابين المسجلين إلى 60 شخصاً منذ بدء المظاهرات الاثني» الماضي.

وأعلنت اللجنة الأمنية العليا في إقليم كردستان في بيان، أنها ستتمتع أي مظاهرة من دون ترخيص في أي منطقة من مناطق الإقليم. وقالت إن قوات الأمن «لن تسمح باستمرار المظاهرات غير المرخصة، ولها صلاحية توقيف المشاركين فيها والتعامل معهم وفق القانون». وتوعدت بتوقيف «كل من قام بالاعتداء على الممتلكات العامة أو حرّض الناس على الاعتداء»، مطالبة الأطراف السياسية والمؤسسات الإعلامية بالتعامل بمسؤولية مع الأحداث.

واتهم رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني أطرافاً لم يستهوا باستغلال الاحتجاجات في السليمانية «وحرق مساهرها إلى العنف والتخريب»، وقال في كلمة متلفزة، أمس «نحن ندعم مصدر رسمي في إدارة الصحة بالسليمانية لـ «الشرق الأوسط»، أن «شخصين قتل، أحدهما ضابط، وخمسة أصيبوا بجروح نتيجة الصدامات بين قوات الأمن والمحتجين في السليمانية». وأضاف أن «عدد القتلى وصل إلى 8 أشخاص وارتفع عدد المصابين المسجلين إلى 60 شخصاً منذ بدء المظاهرات الاثني» الماضي.

وأعلنت اللجنة الأمنية العليا في إقليم كردستان في بيان، أنها ستتمتع أي مظاهرة من دون ترخيص في أي منطقة من مناطق الإقليم. وقالت إن قوات الأمن «لن تسمح باستمرار المظاهرات غير المرخصة، ولها صلاحية توقيف المشاركين فيها والتعامل معهم وفق القانون». وتوعدت بتوقيف «كل من قام بالاعتداء على الممتلكات العامة أو حرّض الناس على الاعتداء»، مطالبة الأطراف السياسية والمؤسسات الإعلامية بالتعامل بمسؤولية مع الأحداث.



آثار الاعتداء الإرهابي في حقل خيانت بركوك أمس (رويترز)

روسيا تدعو إيران إلى التحلي بالمسؤولية والابتعاد عن المزايدات

روحاني يستبعد إعادة التفاوض على «النووي»

طهران، «الشرق الأوسط»

استبعد الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، إعادة التفاوض على الاتفاق النووي مع إدارة الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن، معتبراً أن العودة إلى الاتفاق ليست بحاجة إلى تفاوض من الأساس، بل إلى توقيع، من

الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترمب المتاجر ضحل التعليم (شخبط) على ورقة وقال خرجت من الاتفاق النووي، حسناً... الآن، فليات التالي (بايدن) بورقة ويوقع عليها. المسألة بحاجة إلى توقيع فقط. لا حاجة لوقت ولا لمفاوضات من الأساس». وأضاف: «في أي وقت، بمجرد عودة 1+5 أو 1+4 (أي من دون الولايات المتحدة) إلى جميع التزاماتها، سنعود أيضاً إلى وعدهم روسيا إيران، أمس، إلى التحلي باكثر قدر من «المسؤولية» والامتثال عن «المزايدات» في الأزمة المرتبطة بالاتفاق النووي مع إيران، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقال نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريابكوف: «نتوجه بشكل خاص إلى الجانب الإيراني،

استبعد الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، إعادة التفاوض على الاتفاق النووي مع إدارة الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن، معتبراً أن العودة إلى الاتفاق ليست بحاجة إلى تفاوض من الأساس، بل إلى توقيع، من

الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترمب المتاجر ضحل التعليم (شخبط) على ورقة وقال خرجت من الاتفاق النووي، حسناً... الآن، فليات التالي (بايدن) بورقة ويوقع عليها. المسألة بحاجة إلى توقيع فقط. لا حاجة لوقت ولا لمفاوضات من الأساس». وأضاف: «في أي وقت، بمجرد عودة 1+5 أو 1+4 (أي من دون الولايات المتحدة) إلى جميع التزاماتها، سنعود أيضاً إلى وعدهم روسيا إيران، أمس، إلى التحلي باكثر قدر من «المسؤولية» والامتثال عن «المزايدات» في الأزمة المرتبطة بالاتفاق النووي مع إيران، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقال نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريابكوف: «نتوجه بشكل خاص إلى الجانب الإيراني،

وندعوه إلى عدم الانصياع لعبة المزايدات والتحلي بالمسؤولية. في هذا الوضع يجب أن التحلي باكثر قدر من المسؤولية». وياتي الموقف الروسي بعدما أعلنت إيران مؤخرًا عزيمتها على تركيب 3 مجموعات جديدة من أجهزة التردد المركزي في المفاعل الرئيسي لتخصيب اليورانيوم في البلاد في طنطن. واعتبرت فرنسا ومانيا وبريطانيا الإعلان الشوري الإيراني قانوناً قد يؤدي إذا طبق إلى إحالة الملف النووي الإيراني إلى مجلس الأمن الدولي، ما سيقوض هذا الاتفاق المعلق. ويعود إلى روحاني توقيع النص، ليصدر القانون الذي صادق عليه مجلس صيانة الدستور. لكن الرئيس الإيراني ليج، أمس، إلى أنه لا ينوي التوقيع على هذا النص.

ونقلت وكالة «فارس» الإيرانية عن روحاني تأكيد، خلال اجتماع للحكومة، أنه «إذا ما عادت الأطراف الأخرى إلى الاتفاق النووي، فإن إيران ستعود أيضاً لجميع التزاماتها... كي تعود إلى الماضي، ليست هناك حاجة إلى وقت، وإنما هناك حاجة إلى إرادة». وقال في التصريحات التي نقلتها وكالة الأنباء الألمانية: «ذلك الشخص (في إشارة إلى الرئيس

روسيا تؤكد اتفاقاً على إقامة «مركز دعم لوجستي» في بورتسودان

البرهان يعترف بعجز السلطة الانتقالية عن معالجة معاناة السودانيين

الخرطوم، محمد أمين ياسين

في وقت وقعت فيه روسيا اتفاقاً مع السودان لبناء قاعدة بحرية على ساحل البلاد على البحر الأحمر، أقر رئيس مجلس السيادة السوداني، عبد الفتاح البرهان، بعجز مؤسسات السلطة الانتقالية، بعد مضي عام على تشكيلها، عن تحقيق طموحات وتطلعات جماهير الثورة. وقال إن التجربة أثبتت عجزها، وفاقت من معاناة المواطنين في الحصول على الاحتياجات المعيشية اليومية.

ووصفته القائد العام للقوات المسلحة، قال البرهان، لدى مخاطبته تدريباً تدريبياً للقوات المسلحة شمال العاصمة الخرطوم، أمس، إن هذا الواقع حتم إنشاء مجلس شركاء الفترة الانتقالية، والذي ازدادت أهميته بعد دخول أطراف السلام (الحركات المسلحة) في

الحكومة الانتقالية. وكانت الحكومة الانتقالية، برئاسة عبد الله حمدوك، وأقوى الحرية والتغيير» والسلطات التي جاءت في المرسوم الذي أصدره البرهان بتشكيل مجلس الشركاء، واعتبرتها تحولاً على سلطات الجهازين التنفيذي والتشريعي. وأوضح البرهان أن المجلس لا علاقة له بالعمل أجهزة الحكم (السيادي أو التنفيذي) ولا يتدخل في عملهما، كما أنه لا يلغى دور المجلس التشريعي الانتقالي الذي لم يتكون بعد في القيام بدور المجلس التشريعي. وكشف أن مجلس شركاء الحكم أجزت تكوينه ومهامه في جلسة مشتركة لمجلسي السيادة والوزراء، ونشر في الجريدة الرسمية لمجلسي السيادة وأشار إلى أن الغرض من إنشاء المجلس معالجة التباينات وتقريب وجهات النظر بين

المكونات وأجهزة الحكم، بما يخدم المصالح العليا للدولة، ويساهم في نجاح وتعزيز مهام الفترة الانتقالية. وأشار إلى أن تكوين المجلس جاء بمبادرة من «قوى الحرية والتغيير»، وتمت الموافقة عليه من بقية شركاء الفترة الانتقالية، ودفعت برمجيتها، وإن نحن بصدد صياغة لأئحة لضبط أعمال المجلس. وحسب رئيس مجلس السيادة، الدعوة لحامل السلاح، رئيس «حركة تحرير السودان» عبد الواحد محمد أحمد النور، ورئيس «الحركة الشعبية» عبد العزيز الحلوي، للانضمام لركب البناء الوطني. وقال البرهان إن المجلس يحتاج إليهم، وكذلك الوطن». ووافق البرهان إنه انقضى عام على تشكيل هيكل السلطة الانتقالية (أي مجلسي السيادة والوزراء) لكن التجربة أثبتت العجز الكامل عن تحقيق طموحات وتطلعات جماهير

القاهرة، وليد عبد الرحمن وقال رئيس المجلس محمد باقر قاليباف، أمس، إنه كان من المفترض أن يقدم روحاني القانون للسلطات المعنية لتنفيذه في غضون 5 أيام من إقراره، «لأن هذا لم يحدث، وانتهت المهلة». ورغم أن قاليباف قادر من الناحية القانونية على تنفيذ القانون من دون موافقة روحاني، فإن هذه ستكون سابقة في السياسة الداخلية الإيرانية. ويعتقد مراقبون أن المرشد الإيراني علي خامنئي سيخذ قراراً في هذا الشأن.

ويلمز القانون منظمة الطاقة الذرية الإيرانية برفع مستويات تخصيب اليورانيوم، وإنتاج ما لا يقل عن 120 كيلوغراماً من اليورانيوم بمستوى تخصيب 20 في المائة سنوياً في منشأة فوردو وتخزينه خلال شهرين من بدء عمليتي الملء والتشغيل»، بما

بشأن تشغيل السد وملئه، يحافظ على مصالح الدول الثلاث. وقال وزير الخارجية المصري في تصريحات، مساء أول من أمس، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي أحاط بنظيره الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، خلال زيارته لفرنسا، بتفاصيل جولة مفاوضات «سد النهضة» التي تمت تحت رعاية أفريقية، والتعثر الذي أصاب هذا المسار في الآونة الأخيرة». ولفت إلى أن «فرنسا تفهمت الموقف المصري، وأيدت استعدادها لمواصلة جهودها في إقناع الجانب الإنوي بأهمية التفاعل الإيجابي في إطار المفاوضات». ويرعى الاتحاد الأفريقي الجولة الأحدث من هذه المفاوضات، وسط تعثر في التوصل إلى اتفاق بسبب «عدم التوصل إلى مسودة موحدة حول النقاط الخلافية».

شكري قال إن بلاده أظهرت «مرونة كبيرة» خلال المفاوضات

مصر تتمسك باتفاق «متوازن» بشأن «سد النهضة»

وأكد شكري، أن «هناك دائماً رغبة لدى مصر في احتواء الأزمات، عبر الطرق السلمية من خلال التفاوض، خصوصاً عندما يكون الأمر متعلقاً بدول شقيقة، تربطها بمصر علاقات ومصير مشترك، لكن شاهدنا على مدى السنوات الماضية صعوبة في التوصل لاتفاق، بسبب عزوف الجانب المصري عن التوقيع على اتفاق تم طرحه في واشنطن، وتنازلت فيه مصر كثيراً، من حيث مراعاتها مرونة كبيرة في تناول الأمور خلال المفاوضات». وكانت الولايات المتحدة قد دخلت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، على خط أزمة السد، بهدف التوصل إلى اتفاق بين الدول الثلاث حول قواعد الملء والتشغيل.

بؤثر مصلحتهما المائية ويجد من أضرار السد، خصوصاً في أوقات الجفاف والجفاف المتقد، في حين ترفض إثيوبيا تأكيد حقوقها في استخدام مواردها المائية». وأكد شكري «حرص مصر على التوصل إلى اتفاق شامل وملزم وقانوني فيما يتعلق بقواعد ملء السد وتشغيله، يضمن لإثيوبيا حقوقها كافة فيما يتعلق بالتنمية، ويحافظ أيضاً على الحقوق المائية لصر مصر والسودان، خصوصاً في مواجهة حالات الجفاف». وأشار إلى «استمرار سعي القاهرة للتوصل إلى اتفاق متوازن يراعي مصالح الدول الثلاث».

وقبل أيام، كشفت وزارة الخارجية السودانية عن بدء تحركات دبلوماسية للتعاطف باتجاه التوصل إلى اتفاق عادل وملزم

صعوبات تواجه تشريع «إحصانة السيادية» أمام الكونغرس

السودان خارج قائمة الإرهاب اعتباراً من الاثنين

الخرطوم، أحمد يونس

أبلغ مسؤول أميركي بارز الصحافيين أن حذف اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب سيتم في غضون أيام قليلة، دون أن يربط القرار بإصدار تشريع «إحصانة سيادية» يحول دون مقاضاة السودان من أجل تعويضات إضافية. وأكد وجود مفاوضات حديثة تجري على قدم وساق بين الإدارة الأميركية الحالية والكونغرس، مشيراً إلى صعوبات قد تؤخر صدور التشريع حتى انعقاد الدورة الجديدة للكونغرس في يناير (كانون الثاني) المقبل. وقال المسؤول الأميركي لعدد محدود من الصحافيين السودانيين، في مؤتمر صحفي عبر الفيديو أسس، طالباً عدم الإشارة إليه بالإسم، إن السودان سيكون خارج القائمة بحلول يوم 14 ديسمبر (كانون الأول) الحالي (أي الاثنين المقبل)، نافيًا احتمال اعتراض الكونغرس على القرار.

ووفقاً لما ذكره المسؤول الأميركي، فإن يومين فقط هما اليوم (الخميس) وغداً (الجمعة)، السبت والأحد هما عطلة رسمية في الولايات المتحدة بقيا أمام الكونغرس لرفض القرار بأغلبية ثلثي الأعضاء، وهو الأمر غير المتوافر حالياً، وبذلك سيصبح القرار ساري المفعول خلال أيام قليلة. ورفض المسؤول الربط بين خروج السودان

راييون أشار إلى احتمال توسيع صلاحيات «قانون قيصر»

مبعوث أميركا يتهم النظام وإيران بالتنسيق مع «داعش» شرق الفرات

مع تركيا، ويدعم جهود المصالحة الكردية - الكردية في تلك المناطق». غير أن النائب أندي شيرمان تساءل عن موقف إدارة ترمب من المعلومات التي تشير إلى أن «تركيا تتعاون مع فصائل محسوبة على (داعش) والقيادة؟». ورد راييون بأنه لم تُرصد «مثل هذه الجهود، وتركيا تواصل التزامها بوصفها طرفاً أساسياً في التحالف الدولي ضد داعش»، والإدارة الحالية لا تزال ملتزمة بتطبيق قانون مواجهة الإرهاب للاحقة (داعش) واستخدام القوة العسكرية اللازمة لذلك.

عليها»، متسائلاً عما يمكن القيام به لمنعهم من مواصلة تلك السياسات، خصوصاً استهداف المدنيين. ورد راييون بأنه «بعد سنوات من دعم روسيا وإيران وحزب الله للنظام السوري، إلا إنه لم يتمكن من فرض سيطرته على باقي مناطق المعارضة، خصوصاً في إدلب حيث تركيا دور ووجود كبير في دعم قوات المعارضة؛ بحسب قوله. وأضاف راييون أن الولايات المتحدة «تواصل دعم المعارضة السورية في تلك المناطق التي لا تزال تسيطر عليها، وتقدم المساعدة للجيش الحر الذي يتعاون

تلك الاستهدافات لتشمل آخرين غير سوريين». وأكد أن «وزارة الخارجية تعمل مع وزارة الخزانة على إعداد لوائح جديدة تشمل ذلك». لكنه أضاف أنه لا يمكنه «تحديد ما إذا كانت ستصدر عقوبات أو استهدافات جديدة من الآن وحتى 20 يناير المقبل». وخلال الجلسة، دعا أنغل إدارة الرئيس جو بايدن إلى «عدم نسيان معاناة الشعب السوري»، قائلاً إن «نظام الأسد بدعم من روسيا وإيران تمكن من السيطرة على مساحات شاسعة من البلاد، وقام بعمليات تطهير واسعة في المناطق التي سيطر

عن الأسباب التي تمنع توسيع العقوبات التي يفرضها «قانون قيصر» لتشمل الجهات غير السورية، مثل روسيا، وعملاً إذا كان يتوقع أن تفرض عقوبات جديدة من الآن وحتى 20 يناير (كانون الثاني) المقبل. عندما يتسلم الرئيس المنتخب جو بايدن السلطة، قال راييون: «أعتقد أننا سنقوم بتوسيع صلاحيات القانون واستهدافاته في المستقبل» (فقانون قيصر) لديه فاعلية كبيرة حتى خارج سوريا والنظام». وأضاف: «حتى لو لم نقم بإجراء أو توسيع مواد القانون، فإنه يسمح لنا بالقيام بتوسيع

الولايات المتحدة التي تقوم على دعم جهود الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي وتطبيق قراراتها ومنع عودة تنظيم (داعش)، تسير وفق الخطة المرسومة». وأضاف أن «العلاقة مع روسيا تقوم على تطبيق تلك الأهداف. والضغط السياسية والاقتصادية على نظام الأسد ستواصل حتى يتم إجباره على وقف سياساته غير الإنسانية ضد الشعب السوري والالتزام بالحل السياسي بالتنسيق مع حلفائنا الغربيين». ورداً على سؤال من رئيس اللجنة، النائب البوت أنغل،

لمعاقبة النظام السوري على أفعاله غير الإنسانية التي قام بها. وأكد أنه أجرى حوارات مثمرة مع قادة المنطقة ومع قوات سوريا الديمقراطية». و«حلفاء الولايات المتحدة، وأنه سعى إلى محاولة تحقيق مصالحته بين المكونات الكردية المتصارعة في شمال وشمال شرقي سوريا. وأكد أنه ركز في محادثاته على «كيفية إخراج كل الميليشيات الإيرانية من المنطقة. وجهود أعداء الولايات المتحدة فشلت حتى الآن في منع تطبيق استراتيجيتنا في هذا البلد». وأكد أن «الوضع الاستراتيجي مشجع الآن في سوريا، وخطة

العلاقات الخارجية في مجلس النواب، الأربعاء، مناقشة إنجازات الإدارة في سوريا، أنه عاد من جولة موسعة له شملت دولاً عدة في المنطقة، وكذلك شمال شرقي سوريا، بحث خلالها الجهود التي تبذلها إدارة الرئيس دونالد ترمب لمواصلة الالتزام بتطبيق أهدافها في منع تنظيم «داعش» من العودة إلى المناطق التي أخرج منها؛ سواء في سوريا وفي العراق. وقال راييون إن الأزمة السورية أخطر الأزمات الدولية في الوقت الحالي، وإن الشعب السوري يقدر عالياً «قانون قيصر» الذي أقره الكونغرس

واشنطن، إيلي يوسف

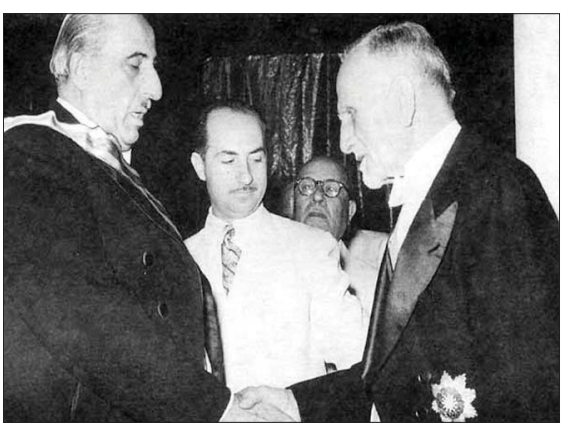
قال جويل راييون، نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط والمبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا، إن الولايات المتحدة رصدت جهوداً يبذلها نظام الرئيس السوري بشار الأسد وإيران للتعاون مع مجموعات من تنظيم «داعش» بهدف تمكينه من مهاجمة المناطق التي تسيطر عليها «قوات سوريا الديمقراطية»، لزعة استقرارها وإخراج القوات الأميركية من تلك المنطقة. وأضاف راييون خلال جلسة استماع عقدها لجنة

عبد الله الخاني أدار انتقال السلطة من الأتاسي وعمل مع الأسد

دمشق تودع «كاتم أسرار» القوتلي و«شاهد جميع الانقلابات»

منصبه إلى 1976، وتخلت ولايته «حرب تشرين» في 1973، وشهدت افتتاح أهم الفنادق الغربية في دمشق. في 1980، انتخب عضواً في محكمة العدل الدولية، قبل أن ينضم إلى الهيئة الدولية للتحكيم التابعة لغرفة التجارة الدولية في باريس في 1990. كما تم انتخابه عضواً مستقلاً في مجلس التحكيم الدولي في الرياضة، وكان حكماً في الألعاب الأولمبية منها في مدينة أتلانتا في 1996. وفي عام 1993، أصبح عضواً في المحكمة الدستورية لاتحاد البوسنة والهرسك من عام 1993 وحتى 1999. كما شارك في تدريب الفريق المكلف وضع دستور سراييفو، وأدى دوراً في استنزاف الحرب أوزارها. وقال مبيض في صفحته على «فيسبوك» إنه في السنوات العشر الأخيرة كان ينظر إلى سماء دمشق بكثير من الحزن والألم، وإلى أعمدة الدخان الأسود المتصاعدة منها، ويقول: «يا حوبت هالمبلد»، لافتاً إلى أن «الحرب السورية الأخيرة استنزفت كثيراً من قلبه وعقله».

لدى الأمم المتحدة خلال حرب عام 1967. وعُيّن أميناً عاماً لوزارة الخارجية سنة 1969، حسب صفحة الخاني على «ويكيديا». ويرى أنه خلال عمله في لندن في الستينات، نصح يوسف الزعين بمواصلة دراسة الطب وعدم العودة إلى دمشق بناءً على طلب نور الدين الأتاسي، الذي أصبح لاحقاً رئيساً، قبل سجنه من الرئيس حافظ الأسد. لكن الزعين عاد وأصبح رئيساً للوزراء في حكم «البعث» الذي وصل إلى الحكم في 1963. وبعد تسلم حافظ الأسد الرئاسة في 1971، بعد سنة من «الحركة التصحيحية»، أصبح الخاني معاوناً لوزير الخارجية، وشارك في اجتماعات الأسد مع الرئيس الأميركي ريتشارد نيكسون في دمشق سنة 1974، وجيني كارتر في جنيف سنة 1977. وطلب الأسد من الخاني تأسيس وزارة السياحة، بعد أن كانت مديرية تابعة لوزارة السياحة، وشيئاً أول وزير للسياحة في حكومة محمود الأيوبي في 1972، وبقي في



عبد الله الخاني يشهد انتقال السلطة بين الرئيسين هاشم الأتاسي (يمين) وشكري القوتلي في عام 1955 (أرشيف الخاني)

المصرية سنة 1958. وعند قيام الجمهورية العربية المتحدة نقل إلى ملاك وزارة الخارجية. في الخارجية، تعددت مناصبه الدبلوماسية، بين قادة رؤساء العالم، منهم الملك الأردني حسين بن طلال، والرئيس المصري جمال عبد الناصر، والهندي جواهر لال نهرو، وداع هامرشولد أمين عام الأمم المتحدة. كما شارك الخاني في مفاوضات الوحدة السورية

ولدى انتخاب القوتلي رئيساً في 1955، نظم الخاني عملية انتقال السلطة بينه وبين الأتاسي. وشارك الخاني في اجتماعات القوتلي مع قادة رؤساء العالم، منهم الملك الأردني حسين بن طلال، والرئيس المصري جمال عبد الناصر، والهندي جواهر لال نهرو، وداع هامرشولد أمين عام الأمم المتحدة. كما شارك الخاني في مفاوضات الوحدة السورية



عبدالله الخاني مع الرئيس حافظ الأسد (أرشيف الخاني)

المهاجرين ليلقي التحية على معلمه الأول وصديقه الرئيس القوتلي. بعد الإطاحة بالقوتلي سنة 1949، أغلق القصر الرئاسي بامر من قائد الانقلاب الأول، الزعيم حسني الزعيم. عاد الخاني إلى عمله، ثم أرسله أديب الشيشكلي إلى فرنسا لدراسة شؤون المراسم في النظام الجمهوري، والإفادة من تعاليم قصر شارل ديغول، ثم إلى بريطانيا لدراساتها في

النظام الملكي. تدرج في المناصب الإدارية، ليصبح مديراً للبروتوكول ثم أميناً عاماً بالوكالة في عهد الرئيس هاشم الأتاسي الذي أحب الخاني كثيراً ووفق به نظراً لتفانيه بالعمل، واعتاد تقبيل يده في الصباح الباكر من كل يوم وهو داخل على مكتبه في الطابق العلوي من القصر الجمهوري القديم في حي المهاجرين، حسب مؤرخين.

1946، شاهد الخاني من ضفاف نهر بردى الاستعراض العسكري المهيب وفرسان الجيش السوري الخيالة على جباهم البيض، ثم فرقاً من الكشافات ورجال القوات الجوية، والشاهد على عشرين لوزير الدفاع الراحل يوسف العظمة. في السنة التالية، دخل بشار الأسد الذي عزى فيه بعد وفاته عن 98 سنة. وعُرف بأنه «كاتم أسرار» القوتلي، وأدار انتقال السلطة إليه من هاشم الأتاسي، منتخفاً خمسينات القرن الماضي.

لندن: إبراهيم حميدي
شيع يهود، إلى مقبرة الباب الصغير، في دمشق القديمة، عبد الله الخاني «شيخ الدبلوماسيين السوريين» والشاهد على عشرين انقلاباً، وتحولات القصر الرئاسي من الرئيس شكري القوتلي إلى حافظ الأسد، وانتهاء بالرئيس بشار الأسد الذي عزى فيه بعد وفاته عن 98 سنة. وعُرف بأنه «كاتم أسرار» القوتلي، وأدار انتقال السلطة إليه من هاشم الأتاسي، منتخفاً خمسينات القرن الماضي. كان والد عبد الله بيك، كما يُلقب، قاضياً شريعياً تولى مناصب عدة في ريف دمشق. وُلد الخاني في 1922 وكان زميل دراسة للشاعر الراحل نزار قباني، ودرس في مدرسة الفريز، والتحق بالجامعة الأميركية في بيروت، قبل أن يُكمل دراسته في جامعة دمشق، حيث نال شهادة بالحقوق، وعمل في مكتب المحامي نعيم أنطاكي (أحد رموز الحركة الوطنية). وفي «يوم جلاء» الانتداب الفرنسي 17 أبريل (نيسان)

عشراوي تؤكد استقلالها وتطالب بإصلاح منظمة التحرير

رام الله: «الشرق الأوسط»

أكدت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي اليوم الأربعاء، استقلالها رسمياً من هادبة إلى إصلاح المنظمة وإعادة تفعيل مؤسساتها. وقالت عشراوي في بيان، إنها تقدمت باستقالتها رسمياً في لقاء مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في 24 من الشهر الماضي، ثم أعقبت ذلك باستقالة مكتوبة بعد يومين.

وأوضحت عشراوي أنه تم التأكيد والتوافق على أن تدخل الاستقالة حين التنفيذ نهاية العام الحالي، وذلك لإتاحة الفرصة للقيام بالخطوات الرسمية المطلوبة بالتنسيق الكامل مع عباس. ولم تحدد عشراوي أسباب استقالتها، وقالت إنها لم تطلب يوماً منصباً أو امتيازاً وإن انتماءها وهدفها الوحيد خدمة الشعب والوطن والقضية بكل صدق وإخلاص وأخلاق.

وأضافت «لقد ان الأوان لإجراء الإصلاحات المطلوبة وتفعيل منظمة التحرير، وإعادة الاعتبار لصلاحياتها ومهامها واحترام تفويض اللجنة التنفيذية التي تعانى من التهميش وعدم المشاركة في صنع القرار، ولا بد من تداول السلطة ديمقراطياً عن طريق الانتخابات».

وأوضحت عشراوي أن النظام السياسي الفلسطيني بحاجة إلى تجديد مكوناته ومشاركة الشباب، نساءً ورجالاً، والكفاءات في مواقع صنع القرار، والأمانة تتطلب أن يتحمل كل شخص مسؤولياته ويقوم بمهامه بالكامل. ونشرت عشراوي، الجمعة الماضي، بياناً بصفتها عضواً في تنفيذية المنظمة، انتقدت فيه تصاعد أعمال العنف وجرائم الكراهية المنظمة التي يمارسها متطرفون يهود ضد المقدسات الدينية المسيحية والإسلامية، ووصفت هذه الممارسات بالحرب الطائفية التي تحدث بحماية وتوجيه من حكومة التطرف الإسرائيلية. ودعت، المجتمع الدولي، للعمل على إلزام إسرائيل بوقف سياسات التمييز العنصري، وحملات التحريض على الكراهية، ومساءلتها عن جرائمها، وإنهاء احتلالها العسكري، وتوفير الحماية العاجلة للشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته.

وتشغل عشراوي 74 عاماً عضوية اللجنة التنفيذية، أعلى هيئة قيادية في منظمة التحرير الفلسطينية، منذ عام 2009، وهي عضو سابق في الوفد الفلسطيني لمفاوضات السلام مع إسرائيل.

مصلحة معركته القضائية ضد الاتهامات بالفساد. كما انتقد حزبه، الليكود، الذي يسير وراء قائده بني ع من التجليل، مع أنه يقومهم لخدمة مصالحه الشخصية. وقال في مؤتمر صحفي، عقب مساء الثلاثاء، إن «إسرائيل في أزمة سياسية مستمرة منذ عامين، الشعب منقسم، الخطاب السياسي سام بشكل متزايد، وثقة الجمهور بممثلهم أخذت في التدهور. إسرائيل تمر بأزمة اقتصادية حادة وأخذة بالتفاهم، سنضطر إلى التعامل مع نتائجها الصعبة في السنوات المقبلة. لذلك فإن الألية القسوى في استبدال حكم نتنياهو»، وفي تفسير لماذا لا يحدث التغيير من داخل حزبه الليكود، قال: «حزب الليكود غير وجهه في السنوات الأخيرة وابتعد عن مساره، وأصبح أداة لخدمة المصالح

لشخصية قائدها. لقد تم استبدال الولاء للقيم بالتملق والانتفاص من قيمة الذات، الأمر الذي يصل إلى حد عبادة شخصية من دم ولحم. وأولوية الساعه - تغيير حكم نتينهاو. لم يعد بإمكانني دعم حكومة يقودها نتينهاو، ولم يعد بإمكانني أن أكون عضواً في الليكود تحت قيادته. اليوم إسرائيل بحاجة إلى الاستقرار والوحدة، ولن يكون نتينهاو قادراً على منحها ذلك. ولهذا سأواجه نتينهاو في الانتخابات المقبلة بهدف استبداله». ولم يفصح ساعر عن هوية حلفائه في قيادة هذا الحراك، إلا أن متابعين تحركاته ولفقاته في الأسابيع الأخيرة يشيرون إلى احتمال أن ينضم إليه نائبان من الليكود، هما رئيس لجنة كورونو البرلمانية، يفاعش ساسا بيطون، والنائبة ميخال شير، ورئيس أركان

تل أبيب، نظير مجلي

انشقاق منافس نتينهاو يمهّد لإلغاء الانتخابات المبكرة

هزة تخضع الحلبة السياسية في إسرائيل

رام الله: «الشرق الأوسط»

أدعت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي اليوم الأربعاء، استقلالها رسمياً من هادبة إلى إصلاح المنظمة وإعادة تفعيل مؤسساتها. وقالت عشراوي في بيان، إنها تقدمت باستقالتها رسمياً في لقاء مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في 24 من الشهر الماضي، ثم أعقبت ذلك باستقالة مكتوبة بعد يومين.

وأوضحت عشراوي أنه تم التأكيد والتوافق على أن تدخل الاستقالة حين التنفيذ نهاية العام الحالي، وذلك لإتاحة الفرصة للقيام بالخطوات الرسمية المطلوبة بالتنسيق الكامل مع عباس. ولم تحدد عشراوي أسباب استقالتها، وقالت إنها لم تطلب يوماً منصباً أو امتيازاً وإن انتماءها وهدفها الوحيد خدمة الشعب والوطن والقضية بكل صدق وإخلاص وأخلاق.

وأضافت «لقد ان الأوان لإجراء الإصلاحات المطلوبة وتفعيل منظمة التحرير، وإعادة الاعتبار لصلاحياتها ومهامها واحترام تفويض اللجنة التنفيذية التي تعانى من التهميش وعدم المشاركة في صنع القرار، ولا بد من تداول السلطة ديمقراطياً عن طريق الانتخابات».

وأوضحت عشراوي أن النظام السياسي الفلسطيني بحاجة إلى تجديد مكوناته ومشاركة الشباب، نساءً ورجالاً، والكفاءات في مواقع صنع القرار، والأمانة تتطلب أن يتحمل كل شخص مسؤولياته ويقوم بمهامه بالكامل. ونشرت عشراوي، الجمعة الماضي، بياناً بصفتها عضواً في تنفيذية المنظمة، انتقدت فيه تصاعد أعمال العنف وجرائم الكراهية المنظمة التي يمارسها متطرفون يهود ضد المقدسات الدينية المسيحية والإسلامية، ووصفت هذه الممارسات بالحرب الطائفية التي تحدث بحماية وتوجيه من حكومة التطرف الإسرائيلية. ودعت، المجتمع الدولي، للعمل على إلزام إسرائيل بوقف سياسات التمييز العنصري، وحملات التحريض على الكراهية، ومساءلتها عن جرائمها، وإنهاء احتلالها العسكري، وتوفير الحماية العاجلة للشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته.

مصلحة معركته القضائية ضد الاتهامات بالفساد. كما انتقد حزبه، الليكود، الذي يسير وراء قائده بني ع من التجليل، مع أنه يقومهم لخدمة مصالحه الشخصية. وقال في مؤتمر صحفي، عقب مساء الثلاثاء، إن «إسرائيل في أزمة سياسية مستمرة منذ عامين، الشعب منقسم، الخطاب السياسي سام بشكل متزايد، وثقة الجمهور بممثلهم أخذت في التدهور. إسرائيل تمر بأزمة اقتصادية حادة وأخذة بالتفاهم، سنضطر إلى التعامل مع نتائجها الصعبة في السنوات المقبلة. لذلك فإن الألية القسوى في استبدال حكم نتينهاو»، وفي تفسير لماذا لا يحدث التغيير من داخل حزبه الليكود، قال: «حزب الليكود غير وجهه في السنوات الأخيرة وابتعد عن مساره، وأصبح أداة لخدمة المصالح

لشخصية قائدها. لقد تم استبدال الولاء للقيم بالتملق والانتفاص من قيمة الذات، الأمر الذي يصل إلى حد عبادة شخصية من دم ولحم. وأولوية الساعه - تغيير حكم نتينهاو. لم يعد بإمكانني دعم حكومة يقودها نتينهاو، ولم يعد بإمكانني أن أكون عضواً في الليكود تحت قيادته. اليوم إسرائيل بحاجة إلى الاستقرار والوحدة، ولن يكون نتينهاو قادراً على منحها ذلك. ولهذا سأواجه نتينهاو في الانتخابات المقبلة بهدف استبداله». ولم يفصح ساعر عن هوية حلفائه في قيادة هذا الحراك، إلا أن متابعين تحركاته ولفقاته في الأسابيع الأخيرة يشيرون إلى احتمال أن ينضم إليه نائبان من الليكود، هما رئيس لجنة كورونو البرلمانية، يفاعش ساسا بيطون، والنائبة ميخال شير، ورئيس أركان

مصلحة معركته القضائية ضد الاتهامات بالفساد. كما انتقد حزبه، الليكود، الذي يسير وراء قائده بني ع من التجليل، مع أنه يقومهم لخدمة مصالحه الشخصية. وقال في مؤتمر صحفي، عقب مساء الثلاثاء، إن «إسرائيل في أزمة سياسية مستمرة منذ عامين، الشعب منقسم، الخطاب السياسي سام بشكل متزايد، وثقة الجمهور بممثلهم أخذت في التدهور. إسرائيل تمر بأزمة اقتصادية حادة وأخذة بالتفاهم، سنضطر إلى التعامل مع نتائجها الصعبة في السنوات المقبلة. لذلك فإن الألية القسوى في استبدال حكم نتينهاو»، وفي تفسير لماذا لا يحدث التغيير من داخل حزبه الليكود، قال: «حزب الليكود غير وجهه في السنوات الأخيرة وابتعد عن مساره، وأصبح أداة لخدمة المصالح

رام الله: «الشرق الأوسط»

التقى مسؤولون مصريون أمس بقيادة حركة حماس في قطاع غزة في محاولة لمساعدة الفلسطينيين في القطاع في ظل الانتشار السريع لفيروس كورونا هناك، وبما يضمن الحفاظ على التهنة الحالية بعد فترة متوترة.

وناقش الوفد الأمني المصري الذي وصل إلى غزة عبر معبر بيت حانون «إيرز» بعد لقائه مسؤولين إسرائيليين، احتياجات القطاع وكيفية توفير الدعم اللازم لتجاوز الأزمة ومنع انزلاق الأمور إلى مواجهة جديدة، وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن هدف زيارة الوفد المصري مساعدة القطاع ومنع أي تدهور أمني أو صحي، وأضافت أنه تم نقاش ملفات أخرى مثل المصالحة والعلاقات الثنائية.

وهذه هي أول زيارة للوفد الأمني المصري منذ 10 من سبتمبر (أيلول) الماضي، وقد بحثت التهنة والمصالحة وإنجاز ملف الأسرى، وهي



بائع حلوى «غزل البنات» في شوارع غزة (أ.ف.ب)

البيئات إن الزيارة هدفت إلى التضامن مع سكان قطاع غزة، والإطلاع بشكل أفضل على التطورات الأخيرة، خاصة الوضع الصحي المقلق في ظل جائحة كورونا وأثارها الاجتماعية والاقتصادية الكارثية.

وقال ممثل الاتحاد الأوروبي في البعثات إن الزيارة هدفت إلى التضامن مع سكان قطاع غزة، والإطلاع بشكل أفضل على التطورات الأخيرة، خاصة الوضع الصحي المقلق في ظل جائحة كورونا وأثارها الاجتماعية والاقتصادية الكارثية.

وقام بزيارات تفقدية استهدفت الاطلاع على الأوضاع الصحية والظروف المعيشية في القطاع. وزار الوفد مستشفى غزة الأوروبي المخصص لمرضى فيروس كورونا وبعض المشاريع التي يمولها الاتحاد الأوروبي. وقال بيان صادر عن رؤساء

البيئات إن الزيارة هدفت إلى التضامن مع سكان قطاع غزة، والإطلاع بشكل أفضل على التطورات الأخيرة، خاصة الوضع الصحي المقلق في ظل جائحة كورونا وأثارها الاجتماعية والاقتصادية الكارثية.

وقام بزيارات تفقدية استهدفت الاطلاع على الأوضاع الصحية والظروف المعيشية في القطاع. وزار الوفد مستشفى غزة الأوروبي المخصص لمرضى فيروس كورونا وبعض المشاريع التي يمولها الاتحاد الأوروبي. وقال بيان صادر عن رؤساء

البيئات إن الزيارة هدفت إلى التضامن مع سكان قطاع غزة، والإطلاع بشكل أفضل على التطورات الأخيرة، خاصة الوضع الصحي المقلق في ظل جائحة كورونا وأثارها الاجتماعية والاقتصادية الكارثية.

وقام بزيارات تفقدية استهدفت الاطلاع على الأوضاع الصحية والظروف المعيشية في القطاع. وزار الوفد مستشفى غزة الأوروبي المخصص لمرضى فيروس كورونا وبعض المشاريع التي يمولها الاتحاد الأوروبي. وقال بيان صادر عن رؤساء

البيئات إن الزيارة هدفت إلى التضامن مع سكان قطاع غزة، والإطلاع بشكل أفضل على التطورات الأخيرة، خاصة الوضع الصحي المقلق في ظل جائحة كورونا وأثارها الاجتماعية والاقتصادية الكارثية.

سينجو من الثورة ضده»، مشيراً إلى أن اجتماع المندوبين الدائمين علق مشاركة ليبيا في اجتماعات الجامعة بعد قيام قوات النظام بضرب بنغازي وطبرق. ويوضح أن القرار العربي بفرض حظر جوي على ليبيا كان إجراءً وقائياً لحماية المدنيين من غارات بعد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، وأنه النظام.

عمرو موسى: القذافي ظن أنه ناج من الثورة لكنه رشح مبارك للسقوط بعد بن علي

الدم الليبي الغالي علينا جميعاً، مع تحمل مجلسنا مسؤولية اتخاذ الإجراءات الكفيلة بوضع حد للاقتتال، وتوفير الحماية للمواطنين الليبيين من خلال تحرك عربي لتطبيق الحظر الجوي.

● ممثل مصر، نبيل العربي، وزير الخارجية: من منطلق إنهاء القتال، من منطلق وقف إطلاق النار، من منطلق وقف إراقة الدماء، وحرصاً على الحفاظ على التوازن الضروري واللازم بين الواجب الأخلاقي والواجب القانوني الذي ينطلق من القانون الدولي الإنساني بضرورة حماية المدنيين في ليبيا، وبين الالتزام السياسي والقانوني الذي يجب أن نضطلع به جميعاً لحماية وحدة وسيادة الأراضي الليبية، فإن مصر ترى أنه في حالة توافق عربي بيننا هنا، فإن الموضوع يمكن أن يحال إلى مجلس الأمن لاتخاذ جميع الإجراءات والتدابير اللازمة لتحقيق هذه الأغراض، بما في ذلك إقامة منطقة حظر جوي لتحقيق أغراض الحماية الإنسانية للشعب الليبي الشقيق.

وهنا يجب أنؤكد مرة أخرى أننا لا نطالب بحظر جوي مفتوح أو غير محدد، بل هناك أبعاد معينة لمثل هذا القرار، وأود أن أتحدث عن أربعة مبادئ أساسية، المبدأ الأول: ضرورة توفير أساس قانوني واضح لأي قرار بإقامة منطقة حظر جوي في ليبيا لحماية المدنيين، أي ضرورة أن يكون هناك قرار من مجلس الأمن، يعكس هذا القرار بوضوح إرادة المجتمع الدولي؛ لأن الحظر الجوي في نهاية المطاف ليس إجراءً قتالياً، وإنما إجراء وقائي لوقف إطلاق النار، للتحقق من عدم إراقة الدماء، للتحقق من حماية المدنيين، سواء كانوا الليبيين أو غيرهم.

المبدأ الثاني: ألا يمس قرار بإقامة حظر جوي حركة الطيران المدني؛ لأن هناك دولا وكثيرة، بما فيها مصر، يقومون باتخاذ الإجراءات اللازمة لإجلاء رعاياهم جواً من ليبيا.

المبدأ الثالث: أهمية احترام مبدأ سيادة الدول، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وألا يمس أي قرار يصدر عن مجلس الأمن بخصوص الحظر الجوي في ليبيا بسيادة أي دولة أخرى غير ليبيا، سواء من دول الجوار أو غيرها.

المبدأ الأخير: أهمية التمسك بوحدة الأراضي الليبية وسلامة ليبيا الإقليمية، وألا تؤسس أي منطقة حظر جوي تقسم ليبيا بشكل فعلي، وذلك من خلال تحديد واضح لأغراض إنشاء منطقة حظر جوي.

المبدأ الرابع: أهمية التمسك بوحدة الأراضي الليبية وسلامة ليبيا الإقليمية، وألا تؤسس أي منطقة حظر جوي تقسم ليبيا بشكل فعلي، وذلك من خلال تحديد واضح لأغراض إنشاء منطقة حظر جوي.

المبدأ الخامس: أهمية التمسك بوحدة الأراضي الليبية وسلامة ليبيا الإقليمية، وألا تؤسس أي منطقة حظر جوي تقسم ليبيا بشكل فعلي، وذلك من خلال تحديد واضح لأغراض إنشاء منطقة حظر جوي.

المبدأ السادس: أهمية التمسك بوحدة الأراضي الليبية وسلامة ليبيا الإقليمية، وألا تؤسس أي منطقة حظر جوي تقسم ليبيا بشكل فعلي، وذلك من خلال تحديد واضح لأغراض إنشاء منطقة حظر جوي.

المبدأ السابع: أهمية التمسك بوحدة الأراضي الليبية وسلامة ليبيا الإقليمية، وألا تؤسس أي منطقة حظر جوي تقسم ليبيا بشكل فعلي، وذلك من خلال تحديد واضح لأغراض إنشاء منطقة حظر جوي.

المبدأ الثامن: أهمية التمسك بوحدة الأراضي الليبية وسلامة ليبيا الإقليمية، وألا تؤسس أي منطقة حظر جوي تقسم ليبيا بشكل فعلي، وذلك من خلال تحديد واضح لأغراض إنشاء منطقة حظر جوي.

المبدأ التاسع: أهمية التمسك بوحدة الأراضي الليبية وسلامة ليبيا الإقليمية، وألا تؤسس أي منطقة حظر جوي تقسم ليبيا بشكل فعلي، وذلك من خلال تحديد واضح لأغراض إنشاء منطقة حظر جوي.



موسى والقذافي في قمة سرت عام 2010

الرأي الذي يقول إنه يجب أن نخرج بقرار ندعو فيه مجلس الأمن إلى سن الحظر الجوي؛ لأن هذا هو الحل الوحيد حتى يتمكن الطائرات العسكرية، لا أعتقد أن هناك تحوفاً من هذا القبيل، ولكن إذا كانت هناك دول عربية مستعدة أن تشارك في تطبيق هذا القرار إذا صدر عن مجلس الأمن، أعتقد أن علينا أن نقوم بذلك.

● ممثل سوريا، يوسف أحمد، مندوب سوريا لدى الجامعة العربية: فيما يخص مسألة فرض الحظر الجوي، من ضمن أن هذا الحظر يستهدف منع الطيران وحماية المدنيين الليبيين من الأجنبي بنطوي حتماً على آثار دمره بالنسبة للبلد الذي يتعرض له، وكذلك بنطوي على مخاطرة كبيرة لوحدة شعب هذا البلد فيما بعد توجيه ضربات لقواعد الدفاع الجوي والمطارات والرادارات الليبية، كما يصرح وزير الدفاع

المندوب الليبي، محمد ولد ابوبكر، المندوب الدائم لدى الجامعة العربية: إننا نتمسك بالفرض القاطع لكافة أشكال التدخل الأجنبي في ليبيا، والتأكيد على الالتزام الكامل بالمحافظة على الوحدة الوطنية للشعب الليبي، وعلى سيادته ووحدة وسلامة أراضيه، ذلك أن التدخل العسكري الأجنبي بنطوي حتماً على آثار مدمرة بالنسبة للبلد الذي يتعرض له، وكذلك بنطوي على مخاطرة كبيرة لوحدة شعب هذا البلد فيما بعد توجيه ضربات لقواعد الدفاع الجوي والمطارات والرادارات الليبية، كما يصرح وزير الدفاع

المندوب الليبي، محمد ولد ابوبكر، المندوب الدائم لدى الجامعة العربية: إننا نتمسك بالفرض القاطع لكافة أشكال التدخل الأجنبي في ليبيا، والتأكيد على الالتزام الكامل بالمحافظة على الوحدة الوطنية للشعب الليبي، وعلى سيادته ووحدة وسلامة أراضيه، ذلك أن التدخل العسكري الأجنبي بنطوي حتماً على آثار مدمرة بالنسبة للبلد الذي يتعرض له، وكذلك بنطوي على مخاطرة كبيرة لوحدة شعب هذا البلد فيما بعد توجيه ضربات لقواعد الدفاع الجوي والمطارات والرادارات الليبية، كما يصرح وزير الدفاع

المندوب الليبي، محمد ولد ابوبكر، المندوب الدائم لدى الجامعة العربية: إننا نتمسك بالفرض القاطع لكافة أشكال التدخل الأجنبي في ليبيا، والتأكيد على الالتزام الكامل بالمحافظة على الوحدة الوطنية للشعب الليبي، وعلى سيادته ووحدة وسلامة أراضيه، ذلك أن التدخل العسكري الأجنبي بنطوي حتماً على آثار مدمرة بالنسبة للبلد الذي يتعرض له، وكذلك بنطوي على مخاطرة كبيرة لوحدة شعب هذا البلد فيما بعد توجيه ضربات لقواعد الدفاع الجوي والمطارات والرادارات الليبية، كما يصرح وزير الدفاع

المندوب الليبي، محمد ولد ابوبكر، المندوب الدائم لدى الجامعة العربية: إننا نتمسك بالفرض القاطع لكافة أشكال التدخل الأجنبي في ليبيا، والتأكيد على الالتزام الكامل بالمحافظة على الوحدة الوطنية للشعب الليبي، وعلى سيادته ووحدة وسلامة أراضيه، ذلك أن التدخل العسكري الأجنبي بنطوي حتماً على آثار مدمرة بالنسبة للبلد الذي يتعرض له، وكذلك بنطوي على مخاطرة كبيرة لوحدة شعب هذا البلد فيما بعد توجيه ضربات لقواعد الدفاع الجوي والمطارات والرادارات الليبية، كما يصرح وزير الدفاع

المندوب الليبي، محمد ولد ابوبكر، المندوب الدائم لدى الجامعة العربية: إننا نتمسك بالفرض القاطع لكافة أشكال التدخل الأجنبي في ليبيا، والتأكيد على الالتزام الكامل بالمحافظة على الوحدة الوطنية للشعب الليبي، وعلى سيادته ووحدة وسلامة أراضيه، ذلك أن التدخل العسكري الأجنبي بنطوي حتماً على آثار مدمرة بالنسبة للبلد الذي يتعرض له، وكذلك بنطوي على مخاطرة كبيرة لوحدة شعب هذا البلد فيما بعد توجيه ضربات لقواعد الدفاع الجوي والمطارات والرادارات الليبية، كما يصرح وزير الدفاع

المندوب الليبي، محمد ولد ابوبكر، المندوب الدائم لدى الجامعة العربية: إننا نتمسك بالفرض القاطع لكافة أشكال التدخل الأجنبي في ليبيا، والتأكيد على الالتزام الكامل بالمحافظة على الوحدة الوطنية للشعب الليبي، وعلى سيادته ووحدة وسلامة أراضيه، ذلك أن التدخل العسكري الأجنبي بنطوي حتماً على آثار مدمرة بالنسبة للبلد الذي يتعرض له، وكذلك بنطوي على مخاطرة كبيرة لوحدة شعب هذا البلد فيما بعد توجيه ضربات لقواعد الدفاع الجوي والمطارات والرادارات الليبية، كما يصرح وزير الدفاع

المندوب الليبي، محمد ولد ابوبكر، المندوب الدائم لدى الجامعة العربية: إننا نتمسك بالفرض القاطع لكافة أشكال التدخل الأجنبي في ليبيا، والتأكيد على الالتزام الكامل بالمحافظة على الوحدة الوطنية للشعب الليبي، وعلى سيادته ووحدة وسلامة أراضيه، ذلك أن التدخل العسكري الأجنبي بنطوي حتماً على آثار مدمرة بالنسبة للبلد الذي يتعرض له، وكذلك بنطوي على مخاطرة كبيرة لوحدة شعب هذا البلد فيما بعد توجيه ضربات لقواعد الدفاع الجوي والمطارات والرادارات الليبية، كما يصرح وزير الدفاع

المندوب الليبي، محمد ولد ابوبكر، المندوب الدائم لدى الجامعة العربية: إننا نتمسك بالفرض القاطع لكافة أشكال التدخل الأجنبي في ليبيا، والتأكيد على الالتزام الكامل بالمحافظة على الوحدة الوطنية للشعب الليبي، وعلى سيادته ووحدة وسلامة أراضيه، ذلك أن التدخل العسكري الأجنبي بنطوي حتماً على آثار مدمرة بالنسبة للبلد الذي يتعرض له، وكذلك بنطوي على مخاطرة كبيرة لوحدة شعب هذا البلد فيما بعد توجيه ضربات لقواعد الدفاع الجوي والمطارات والرادارات الليبية، كما يصرح وزير الدفاع

المندوب الليبي، محمد ولد ابوبكر، المندوب الدائم لدى الجامعة العربية: إننا نتمسك بالفرض القاطع لكافة أشكال التدخل الأجنبي في ليبيا، والتأكيد على الالتزام الكامل بالمحافظة على الوحدة الوطنية للشعب الليبي، وعلى سيادته ووحدة وسلامة أراضيه، ذلك أن التدخل العسكري الأجنبي بنطوي حتماً على آثار مدمرة بالنسبة للبلد الذي يتعرض له، وكذلك بنطوي على مخاطرة كبيرة لوحدة شعب هذا البلد فيما بعد توجيه ضربات لقواعد الدفاع الجوي والمطارات والرادارات الليبية، كما يصرح وزير الدفاع

صفحة. وتركز هذه الحلقة على ما جاء في الفصل الأول الذي أورده تحت عنوان: «أسرار القرارات العربية لحماية الشعب الليبي من عنف القذافي».

ويكشف موسى أن العقيد (معمر القذافي) عد أن الرئيس المصري حسني مبارك هو المرشح للسقوط بعد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، وأنه النظام.

نستعرض في هذه الحلقة السادسة من الكتاب الجديد للأمين العام السابق للجامعة العربية عمرو موسى «سنوات الجامعة العربية» الذي سيصدر قريباً عن «دار الشروق» وحرره ووثقه خالد أبو بكر، روايته لأحداث الثورة الليبية التي اندلعت في فبراير (شباط) 2011، والتي خصص لها فصلين على مساحة 50

التنقذ الأوسط

تنشر فصلاً من كتابه الجديد «سنوات الجامعة العربية» (6)

القاهرة، الشرق الأوسط،

التنقذ بالجرم المرتكبة ضد المظاهرات والاحتجاجات الشعبية السلمية الجارية في كثير من المدن الليبية والعاصمة طرابلس، مع وقف مشاركة وفود حكومة الجماهيرية العربية الليبية في اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية، وجميع المنظمات والأجهزة التابعة، إلى حين إقدام السلطات الليبية على الاستجابة للمطالب المذكورة أعلاه، وبما يضمن تحقيق أمن الشعب الليبي واستقراره.

كانت هذه أول مرة في تاريخ جامعة الدول العربية التي يصدر مجلسها قراراً بوقف مشاركة وفود دولة عضو فيها في اجتماعات المجلس، وجميع المنظمات والأجهزة التابعة لها، كرد فعل لوضع داخلي سلبي. كنت أرى أن هذا يمثل تطوراً هاماً في التنظيم العربي المتعدد الأطراف، كما أنها رسالة هامة إذا قبلها العقيد القذافي، فيمكن للجامعة، ولي شخصياً، أن أعتمد عليها في حركة سياسية قد تسهم في منع تدهور الأوضاع في ليبيا.

في الثاني من مارس (آذار) 2011، بدأت أعمال الدورة الـ135 لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية. وتحت عنوان «المستجدات الخطيرة التي تسببها ليبيا»، قرر المجلس عدداً من القرارات (ممنشور، نخصها في الكتاب) التي أكدت على ما اتخذته اجتماع المندوبين، وأضاف بدأً جديدة يؤكد استمرار المشاور حول اتجع السبل لحماية وضمان سلامة وأمن المواطنين الليبيين، وأن الدول العربية لا يمكنها أن تتفك مكوناتها في شأن ما يتعرض له الشعب الليبي الشقيق من سفل؛ لدماء، بما في ذلك الاتجاه إلى فرض الحظر الجوي، والتسنيق بين الجامعة العربية والاتحاد الأفريقي في هذا الشأن.

الدعوة لفرض حظر جوي

ناتى هنا للحديث عن الموضوع المهم الذي أثار بعض الجدل فيما يخص قرار الجامعة العربية المطالبة بفرض منطقة حظر جوي على الأراضي الليبية، كإجراء وقائي لحماية المدنيين،

ناتى هنا للحديث عن الموضوع المهم الذي أثار بعض الجدل فيما يخص قرار الجامعة العربية المطالبة بفرض منطقة حظر جوي على الأراضي الليبية، كإجراء وقائي لحماية المدنيين،

ناتى هنا للحديث عن الموضوع المهم الذي أثار بعض الجدل فيما يخص قرار الجامعة العربية المطالبة بفرض منطقة حظر جوي على الأراضي الليبية، كإجراء وقائي لحماية المدنيين،

ناتى هنا للحديث عن الموضوع المهم الذي أثار بعض الجدل فيما يخص قرار الجامعة العربية المطالبة بفرض منطقة حظر جوي على الأراضي الليبية، كإجراء وقائي لحماية المدنيين،

ناتى هنا للحديث عن الموضوع المهم الذي أثار بعض الجدل فيما يخص قرار الجامعة العربية المطالبة بفرض منطقة حظر جوي على الأراضي الليبية، كإجراء وقائي لحماية المدنيين،

ناتى هنا للحديث عن الموضوع المهم الذي أثار بعض الجدل فيما يخص قرار الجامعة العربية المطالبة بفرض منطقة حظر جوي على الأراضي الليبية، كإجراء وقائي لحماية المدنيين،

ناتى هنا للحديث عن الموضوع المهم الذي أثار بعض الجدل فيما يخص قرار الجامعة العربية المطالبة بفرض منطقة حظر جوي على الأراضي الليبية، كإجراء وقائي لحماية المدنيين،

ناتى هنا للحديث عن الموضوع المهم الذي أثار بعض الجدل فيما يخص قرار الجامعة العربية المطالبة بفرض منطقة حظر جوي على الأراضي الليبية، كإجراء وقائي لحماية المدنيين،

جلساته، من دون تدخل أو محاولة تفسير أو تحليل... فانا أتق في فطنة القارئ.

اشتمل هذا الاجتماع على ثلاث جلسات: الأولى الافتتاحية، وكانت علنية، بدأت في الساعة الثانية والدقيقة الثلاثين من ظهر السبت 12 مارس (آذار) 2011، واقتصرت على كلمة لرئيس الجلسة يوسف بن علوي، الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية بسلطنة عمان، لمدة 15 دقيقة. ثم رفعت الجلسة، لتبدأ الجلسة الأولى المغلقة. وخلال استعراض كلمات ممثلي الدول العربية (ممنشور كلمات كل الدول بالكتاب)، اشير إلى أنني سأقتبس فقرات منسجلة تعبر بجلاء عن موقف الدول العربية الأعضاء من مسألة الطلب من مجلس الأمن

فرض حظر جوي على ليبيا لإنقاذ الشعب الليبي من طائرات القذافي؛ لاستحالة عرض الكلمات العربية (ممنشور كلمات كل الدول بالكتاب)، اشير إلى أنني سأقتبس فقرات منسجلة تعبر بجلاء عن موقف الدول العربية الأعضاء من مسألة الطلب من مجلس الأمن

فرض حظر جوي على ليبيا لإنقاذ الشعب الليبي من طائرات القذافي؛ لاستحالة عرض الكلمات العربية (ممنشور كلمات كل الدول بالكتاب)، اشير إلى أنني سأقتبس فقرات منسجلة تعبر بجلاء عن موقف الدول العربية الأعضاء من مسألة الطلب من مجلس الأمن

فرض حظر جوي على ليبيا لإنقاذ الشعب الليبي من طائرات القذافي؛ لاستحالة عرض الكلمات العربية (ممنشور كلمات كل الدول بالكتاب)، اشير إلى أنني سأقتبس فقرات منسجلة تعبر بجلاء عن موقف الدول العربية الأعضاء من مسألة الطلب من مجلس الأمن

فرض حظر جوي على ليبيا لإنقاذ الشعب الليبي من طائرات القذافي؛ لاستحالة عرض الكلمات العربية (ممنشور كلمات كل الدول بالكتاب)، اشير إلى أنني سأقتبس فقرات منسجلة تعبر بجلاء عن موقف الدول العربية الأعضاء من مسألة الطلب من مجلس الأمن

فرض حظر جوي على ليبيا لإنقاذ الشعب الليبي من طائرات القذافي؛ لاستحالة عرض الكلمات العربية (ممنشور كلمات كل الدول بالكتاب)، اشير إلى أنني سأقتبس فقرات منسجلة تعبر بجلاء عن موقف الدول العربية الأعضاء من مسألة الطلب من مجلس الأمن

فرض حظر جوي على ليبيا لإنقاذ الشعب الليبي من طائرات القذافي؛ لاستحالة عرض الكلمات العربية (ممنشور كلمات كل الدول بالكتاب)، اشير إلى أنني سأقتبس فقرات منسجلة تعبر بجلاء عن موقف الدول العربية الأعضاء من مسألة الطلب من مجلس الأمن

فرض حظر جوي على ليبيا لإنقاذ الشعب الليبي من طائرات القذافي؛ لاستحالة عرض الكلمات العربية (ممنشور كلمات كل الدول بالكتاب)، اشير إلى أنني سأقتبس فقرات منسجلة تعبر بجلاء عن موقف الدول العربية الأعضاء من مسألة الطلب من مجلس الأمن

فرض حظر جوي على ليبيا لإنقاذ الشعب الليبي من طائرات القذافي؛ لاستحالة عرض الكلمات العربية (ممنشور كلمات كل الدول بالكتاب)، اشير إلى أنني سأقتبس فقرات منسجلة تعبر بجلاء عن موقف الدول العربية الأعضاء من مسألة الطلب من مجلس الأمن

● كلمة ممثل قطر، حمد بن جبر آل ثان، رئيس الوزراء وزير الخارجية: ما يحدث في ليبيا صار إيادة جماعية، دعونا نسمي الأشياء بمسمياتها، وهذه الإيادة الجماعية تحتاج منا كجامعة عربية أن يكون لنا موقف واضح، نحن لا نتمنى لأشقائنا الليبيين إلا كل خير، ولكن الآن في ظل هذا الطرف، أنا أعتقد أننا يجب أن نكون أمام مسؤولياتنا، هناك أناس نارزون، هناك من تضرب بالصورايخ، نحن نرى وأنتم كذلك ما يحدث، فهذه القضية تحتاج منا إلى وقفة، ونحن نعرف أن الحظر الجوي مقصود منه وقف وحقق الدماء، أي عمل نقوم به في الجامعة العربية المقصود منه ليس ضد أي طرف، ولكن لوقف القتال

● كلمة ممثل قطر، حمد بن جبر آل ثان، رئيس الوزراء وزير الخارجية: ما يحدث في ليبيا صار إيادة جماعية، دعونا نسمي الأشياء بمسمياتها، وهذه الإيادة الجماعية تحتاج منا كجامعة عربية أن يكون لنا موقف واضح، نحن لا نتمنى لأشقائنا الليبيين إلا كل خير، ولكن الآن في ظل هذا الطرف، أنا أعتقد أننا يجب أن نكون أمام مسؤولياتنا، هناك أناس نارزون، هناك من تضرب بالصورايخ، نحن نرى وأنتم كذلك ما يحدث، فهذه القضية تحتاج منا إلى وقفة، ونحن نعرف أن الحظر الجوي مقصود منه وقف وحقق الدماء، أي عمل نقوم به في الجامعة العربية المقصود منه ليس ضد أي طرف، ولكن لوقف القتال

● كلمة ممثل الجزائر، مراد دلسي، وزير الشؤون الخارجية الليبية: في مستهل مناقشتنا لأول مرة على مستوى مجلسنا التعاون الخليجي، وأصدر قراراً مهماً، وطالب فيه مجلس الجامعة العربية بأن ينظر في أمر الحظر الجوي، وكذلك مدى شرعية الوضع في ليبيا. أنا أود أن أوزع على حضراتكم قرار مجلس التعاون الخليجي، باعتباره جزءاً مهماً من جامعة الدول العربية، وأيضاً قرار الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي، حتى يكون كل شيء واضحاً أمام الجميع وللتاريخ.

نحن نريد أن نصل إلى موقف يتفق ليبيا ويحقق الدماء، وترون الهيجان الكبير جداً في الشارع العربي في هذا الإطار، وأطلب أن يؤخذ موقف الشعوب في الاعتبار، والنظروف الجديدة التي يعيشها العالم العربي، أمور كاعتد الناس سكنت عليها، الآن لم يعد من الممكن السكوت عليها.

● كلمة ممثل الجزائر، مراد دلسي، وزير الشؤون الخارجية الليبية: في مستهل مناقشتنا لأول مرة على مستوى مجلسنا التعاون الخليجي، وأصدر قراراً مهماً، وطالب فيه مجلس الجامعة العربية بأن ينظر في أمر الحظر الجوي، وكذلك مدى شرعية الوضع في ليبيا. أنا أود أن أوزع على حضراتكم قرار مجلس التعاون الخليجي، باعتباره جزءاً مهماً من جامعة الدول العربية، وأيضاً قرار الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي، حتى يكون كل شيء واضحاً أمام الجميع وللتاريخ.

نحن نريد أن نصل إلى موقف يتفق ليبيا ويحقق الدماء، وترون الهيجان الكبير جداً في الشارع العربي في هذا الإطار، وأطلب أن يؤخذ موقف الشعوب في الاعتبار، والنظروف الجديدة التي يعيشها العالم العربي، أمور كاعتد الناس سكنت عليها، الآن لم يعد من الممكن السكوت عليها.

● كلمة ممثل الجزائر، مراد دلسي، وزير الشؤون الخارجية الليبية: في مستهل مناقشتنا لأول مرة على مستوى مجلسنا التعاون الخليجي، وأصدر قراراً مهماً، وطالب فيه مجلس الجامعة العربية بأن ينظر في أمر الحظر الجوي، وكذلك مدى شرعية الوضع في ليبيا. أنا أود أن أوزع على حضراتكم قرار مجلس التعاون الخليجي، باعتباره جزءاً مهماً من جامعة الدول العربية، وأيضاً قرار الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي، حتى يكون كل شيء واضحاً أمام الجميع وللتاريخ.

نحن نريد أن نصل إلى موقف يتفق ليبيا ويحقق الدماء، وترون الهيجان الكبير جداً في الشارع العربي في هذا الإطار، وأطلب أن يؤخذ موقف الشعوب في الاعتبار، والنظروف الجديدة التي يعيشها العالم العربي، أمور كاعتد الناس سكنت عليها، الآن لم يعد من الممكن السكوت عليها.

● كلمة ممثل الجزائر، مراد دلسي، وزير الشؤون الخارجية الليبية: في مستهل مناقشتنا لأول مرة على مستوى مجلسنا التعاون الخليجي، وأصدر قراراً مهماً، وطالب فيه مجلس الجامعة العربية بأن ينظر في أمر الحظر الجوي، وكذلك مدى شرعية الوضع في ليبيا. أنا أود أن أوزع على حضراتكم قرار مجلس التعاون الخليجي، باعتباره جزءاً مهماً من جامعة الدول العربية، وأيضاً قرار الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي، حتى يكون كل شيء واضحاً أمام الجميع وللتاريخ.

نحن نريد أن نصل إلى موقف يتفق ليبيا ويحقق الدماء، وترون الهيجان الكبير جداً في الشارع العربي في هذا الإطار، وأطلب أن يؤخذ موقف الشعوب في الاعتبار، والنظروف الجديدة التي يعيشها العالم العربي، أمور كاعتد الناس سكنت عليها، الآن لم يعد من الممكن السكوت عليها.

● كلمة ممثل الجزائر، مراد دلسي، وزير الشؤون الخارجية الليبية: في مستهل مناقشتنا لأول مرة على مستوى مجلسنا التعاون الخليجي، وأصدر قراراً مهماً، وطالب فيه مجلس الجامعة العربية بأن ينظر في أمر الحظر الجوي، وكذلك مدى شرعية الوضع في ليبيا. أنا أود أن أوزع على حضراتكم قرار مجلس التعاون الخليجي، باعتباره جزءاً مهماً من جامعة الدول العربية، وأيضاً قرار الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي، حتى يكون كل شيء واضحاً أمام الجميع وللتاريخ.

● كلمة ممثل الجزائر، مراد دلسي، وزير الشؤون الخارجية الليبية: في مستهل مناقشتنا لأول مرة على مستوى مجلسنا التعاون الخليجي، وأصدر قراراً مهماً، وطالب فيه مجلس الجامعة العربية بأن ينظر في أمر الحظر الجوي، وكذلك مدى شرعية الوضع في ليبيا. أنا أود أن أوزع على حضراتكم قرار مجلس التعاون الخليجي، باعتباره جزءاً مهماً من جامعة الدول العربية، وأيضاً قرار الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي، حتى يكون كل شيء واضحاً أمام الجميع وللتاريخ.

الرئيس المكلف يأمل تأليف الحكومة بسرعة... وأرسلان يحتج على «الغبين والإجحاف»

الحريري قدم «تشكيلة كاملة» من 18 وزيراً... ليدرستها عون



الرئيسان عون والحريري خلال لقائهما أمس في القصر الجمهوري (دالاتي ونهرا)

بيروت، «الشرق الأوسط»
بعد شهر ونصف الشهر على تكليفه تشكيل الحكومة، رعى الرئيس المكلف سعد الحريري الكرة في ملعب رئيس الجمهورية ميشال عون، معلناً بعد لقاءهما، مساء أمس، عن تقديمه تشكيلته حكومية كاملة، بحيث باتت الأ نظار تتجه إلى ما ستكون عليه ردة فعل عون.

وأعلن القصر الجمهوري في بيان، مساء أمس، أن رئيس الجمهورية تسلم من الحريري تشكيلته حكومية من 18 وزيراً، وعرض معه لإصلاات الساعة الأخيرة التي كان اجراها رئيس الحكومة المكلف على هذا الصعيد.
وقالت مصادر إن عون قدم للرئيس المكلف طرماً متكاملاً حول التشكيلة الحكومية المقترحة يتضمن توزيعاً للحقائب على أساس مبادئ واضحة.
وأعلن الحريري بعد اللقاء أنه قدم تشكيلته حكومية كاملة من 18 وزيراً من أصحاب الاختصاص بعيداً عن الانتماء

السعي لتشكيل الحكومة، وقت يصير البعض على اعتبار أن هناك إقصاء لفريق التيار الوطني الحر، وبالتالي العرقلة، وجاءت أول ردة فعل على تشكيلته الحريري من قبل رئيس «الحزب الديمقراطي اللبناني» كعب الأول على حسابه على «تويتر»: «في انتظار الدخا (الأبيض)»، انتقد الثاني التشكيلة المصغرة التي من شأنها أن تمنح الطائفة الدرزية حقبة واحدة، وبالتالي لن يتمكن حزبه من الحصول على وزارة، وكتب على حسابه على «تويتر» قائلاً إن «اقتراح الرئيس المكلف لحكومة من 18 وزيراً غبن وإجحاف وظلم لطائفة الموحدين الدرزيين»، محذراً «من له يد بهذا الإجحاف من العواقب»، وداعاً «جميع ممثلي الطائفة الدرزية إلى رفض هذا التعاطف، وعدم الانجرار وراء مصالح شخصية على حساب مصلحة الطائفة العليا التي يجب أن تكون فوق كل اعتبار، وإلا فإن الآتي من الأيام سيكون أصعب، ولن نبغع حينها الندم»، وكان علوش قد اعتبر في

ملعب رئيس الجمهورية، لكنه لم يسع من خلالها إلى تحذيره أو إجراجه، بل هدفه الأول والأخير

الحريري تحفيزاً للتسهيل، مع تأكيد على أن «الحريري بخطوته لا شك أنه رمى الكرة في

كانت تصل لبنا من فريق التيار الوطني الحر، لم تكن توحى بالإيجابية، وقد يكون كلام

الحريري، النائب السابق مصطفى علوش لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «الأجواء التي

الجزبي، وقال: «الرئيس ميشال عون سيدرس التشكيلة، وسنلتقي مجدداً»، واصفاً الجو بالإيجابي، ومعبراً عن أمه «بأن نتكمن من تشكيل حكومة بسرعة توقف الانهيار الاقتصادي ومعاناة اللبنانيين، وتعيد إعمار بيروت وتعيد الثقة والأمل إلى اللبنانيين، عبر تحقيق الإصلاحات المتفق عليها ضمن المبادرة الفرنسية».

وقالت مصادر إن عون قدم للرئيس المكلف طرماً متكاملاً حول التشكيلة الحكومية المقترحة يتضمن توزيعاً للحقائب على أساس مبادئ واضحة.
وأعلن الحريري بعد اللقاء أنه قدم تشكيلته حكومية كاملة من 18 وزيراً من أصحاب الاختصاص بعيداً عن الانتماء

بيروت، محمد شقير
سرعان ما تبدلت العلاقة بين رئيسي الجمهورية ميشال عون، والمجلس النيابي نبيه بري، وانقلبت من التوافق من حين لآخر إلى التنازع الذي بلغ ذروته في الرد الثاري الذي ورد مساء أول من أمس في مقامة النشرة الإخبارية في محطة «إن بي إن» المحسوبة على رئيس البرلمان، على خلفيته ما قاله عون لدى استقباله رئيس وأعضاء مجلس القضاء الأعلى، حول استقلالية القضاء وعدم الاكترات للحملات التي تستهدف قضاة، وتفعيل العمل القضائي، والذي استدعى من وجهة نظر المحطة توجيه سؤال إلى عون حول من عطل التشكيلات القضائية؟ وما هي الأسباب الخفية لهذا التعطيل؟ لمصلحة من يفتق التشكيلات القضائية؟ فالحجب كل العجب ممن يتحدث بلغة الحريص بينما هو نفسه من سطر مضبطة لإعدام للقضاء. إلا أن المحطة التي شنتها المحطة التلفزيونية المحسوبة على بري لم تقتصر على اتهام عون بتعطيل عمل القضاء؛ بل تجاوزته في تسليطها الضوء

«الانتقائية» في فتح ملفات الفساد تفجر الخلاف بين بري وعون

البديل المحلي يفتقر إلى الخبرة ويطالب بحقوق وضمانات

قطاعات عدة في لبنان تفرغ من عمالها الأجانب

بيروت، كارولين عاوم
انعكست الأزمة الاقتصادية في لبنان وارتفاع سعر صرف الدولار إلى مستوى غير مسبق على وجود اليد العاملة الأجنبية التي كانت تقدر بحوالي مليون و200 ألف شخص تبلغ تكلفة رواتبهم أكثر من مليار و200 مليون دولار سنوياً. والسبب الأساسي لمغادرة هؤلاء الأجانب الذين يعملون في قطاعات معينة وتراجع قدرة العائلات اللبنانية وقيمة رواتبهم ومداخل الشركات بحسب ما يقول الباحث في «الدولية للمعلومات» محمد شمس الدين لـ«الشرق الأوسط»، في وقت تزداد فيه نسبة البطالة في لبنان التي وصلت إلى أكثر من 50 في المائة وفق بعض التقديرات.

وتعكس الصفحات على وسائل التواصل الاجتماعي التي يعلن عبرها يوماً العشرات عن حاجتهم لعاملين في قطاعات معينة، ولا سيما العمالات في المنازل عن حجم المشكلة التي يعاني منها لبنان اليوم خاصة مع طبيعة الحياة التي تفرض على المرأة والرجل العمل لتأمين معيشة العائلة، بحيث كان يوجد عن غيابهم يتم عبر الاستعانة بمساعدة منزلية دائمة في البيت من جنسيات عدة أبرزها الإثيوبية والبنغلادشية وغيرها. ويوضح شمس الدين أن عدد العاملين الأجانب قبل الأزمة كان يقدر بحوالي 450 ألفاً بين شرعيين وغير شرعيين موزعين بشكل أساسي على العمالة المنزلية والتنظيفات والبناء ومحطات المحروقات، إضافة إلى حوالي 600 ألف عامل سوري و250 ألف عامل فلسطيني، مشيراً إلى أن القطاع أو ذلك، مؤكداً أن المشكلة ليست لدى الموظف اللبناني إنما عند رب العمل الذي يخالف القوانين في تعامله مع العمال الأجانب لجهة ساعات العمل وعدم حصوله على إجازة والتأمين الصحي وغيرها، وهو ما لا يقبل به اللبناني، وبالتالي الأمر يحتاج إلى تنظيم ومراقبة من قبل الجهات المعنية وتحديدًا وزارة العمل ومؤسسة الضمان الاجتماعي التي أطلقت مبادرات عدة لدعم وتشجيع اليد العاملة اللبنانية وهو ما لا يقبله إلا بشكل متفاوت بين قطاعات وأخر، فيما برزت مشكلة على سبيل المثال في قطاع الأفران والمخابز في عدد وجود الخبرة لدى اللبنانيين وتحديدًا في عمل صناعة الخبز، وهو ما يشير إليه نقيب

المرة، اعتقاداً منه بأن الضغط بالمثل، على خلفية أنه كان وراء اضطراب رئيس الحكومة حسان دياب إلى تقديم استقالته، بعد أن هدد بسحب الغطاء السياسي عنه، بخلاف رغبة عون في الإبقاء على حكومته لتذهب معه فور انتهاء ولايته، علماً بأن بري كان قد أحجم عن انتخابه رئيساً للجمهورية، وقيل في حينه أنه ليس في وارد انتخاب رئيسين للجمهورية، في إشارة إلى «رئيس الظل» باسيل. وسألت هذه المصادر عن موقف «حزب الله» الذي يتنوع حالياً بين شارين مصدرهما حلفاء عون وبري، وهل يتمكن من التوصل معهما إلى مهادنة فتحت الباب أمام تجديد المساندة بينهما؛ خصوصاً أن الكيمياء السياسية، بينهما مقفودة رغم كل المحاولات المؤبدية المصالحية الجديدة تحت تعريضها إلى انتكاسة، وهذا يفترض أن يتصدر جدول أعمال الاجتماعات باتجاه الراعي وجمع القيادات المسيحية الأخرى، لتأمين شبكة أمان لتحديد هذه المصالحية عن التجاذبات السياسية وتحصية الحسابات.

بري تصب في إطار معاملته بالمثل، على خلفية أنه كان وراء اضطراب رئيس الحكومة حسان دياب إلى تقديم استقالته، بعد أن هدد بسحب الغطاء السياسي عنه، بخلاف رغبة عون في الإبقاء على حكومته لتذهب معه فور انتهاء ولايته، علماً بأن بري كان قد أحجم عن انتخابه رئيساً للجمهورية، وقيل في حينه أنه ليس في وارد انتخاب رئيسين للجمهورية، في إشارة إلى «رئيس الظل» باسيل. وسألت هذه المصادر عن موقف «حزب الله» الذي يتنوع حالياً بين شارين مصدرهما حلفاء عون وبري، وهل يتمكن من التوصل معهما إلى مهادنة فتحت الباب أمام تجديد المساندة بينهما؛ خصوصاً أن الكيمياء السياسية، بينهما مقفودة رغم كل المحاولات المؤبدية المصالحية الجديدة تحت تعريضها إلى انتكاسة، وهذا يفترض أن يتصدر جدول أعمال الاجتماعات باتجاه الراعي وجمع القيادات المسيحية الأخرى، لتأمين شبكة أمان لتحديد هذه المصالحية عن التجاذبات السياسية وتحصية الحسابات.

الانتقائية والاستثنائية المتبعة في فتح ملفات الفساد. وأبدت المصادر مخاوفها من ولايته بالمعنى السياسي للكلمة - كما تقول جهات معارضة نافذة - قرر المخزي في تصفية الحسابات مع خصومه، وتوقف المصادر السياسية أمام رد هذه المحطة على عون بالنيابة عن بري، وسألت عن الأسباب الكامنة وراء قراره بالرد الذي فوجئ به الوسط السياسي، وما إذا كان له علاقة مباشرة بالمداولات التي جرت بين رئيس الجمهورية ومجلس القضاء الأعلى، والتي كان لرئيس المجلس نصيب فيها وصلت مضامين بعض ما قيل فيها إلى مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، وإلا لماذا هذا التوقيت؟

واعتبرت المصادر نفسها أن الرئيس بري لم يكن مضطراً للرد بواسطة محطة تلفزيونية محسوبة عليه، لو لم يكن على علم بما تسرب من «سرية» المداولات بين عون ومجلس القضاء الأعلى، وبالتالي يدخل طرفاً في السجال الدائر بين عون وأطراف سياسية رئيسية، بسبب

رفعاً لرفع الدعم عن المواد الاستهلاكية
الاتحاد العمالي في لبنان يدعو لإضراب عام

كافة الأراضي اللبنانية، يوم الأربعاء 16 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، كمقدمة لأوسع موجة إضرابات واعتصامات ونضالات، إلى حين وضع حد نهائي وحاسم للسياسات المدمرة والقاتلة لأوسع فئات المجتمع».

وفي بيان له، قال الأسمر: «بعدما تبخرت معظم أموال اللبنانيين أو حجزت قسراً في استباحة للقانون لا مثيل لها، وبعدها بلغ التضخم أكثر من 370 في المائة، وبات أكثر من 60 في المائة من المواطنين تحت خط

الفقر، وبينما تشغل حكومة تصريف الأعمال بالتوجه لاتخاذ خطوات غير شرعية من مناصبات حكومية أصيلة مطلوب تشكيلها فوراً، في كل هذه الأجواء المدمرة لحياة اللبنانيين وعبئهم الكريم، وبدلاً من السعي الجدي لاستعادة الأموال المنهوبة أو المهربة والعمل على وضع حد للفساد المتنامي، ما هي حكومتنا المستقبيلة تتجه بإصرار لوقف الدعم عن مشتقات صناعة الطحين، بتحديد الدعم فقط للزغيف الأبيض،

كما تسرب أنها ستلجا لرفع الدعم عن مادة البنزين بين 40 و60 في المائة تمهيداً لرفعها كلياً»، وتحدث عن «ترشيد دعم الدواء من دون أي تصور واضح لانعكاسه على الضمان الاجتماعي والبيئات الضامنة، ورفع الدعم عن الخليوي وكل الفواتير الرسمية من ضرائب ورسوم مالية وبلدية وعقارية وغيرها، لتصبح على سعر المنصبة بينما الأمراض والأوبئة و(كورونا) فتفتك بالمجتمع. هذا كله سيؤدي إلى شلل كبير في الدورة الاقتصادية وحياة

الفقر، وبينما تشغل حكومة تصريف الأعمال بالتوجه لاتخاذ خطوات غير شرعية من مناصبات حكومية أصيلة مطلوب تشكيلها فوراً، في كل هذه الأجواء المدمرة لحياة اللبنانيين وعبئهم الكريم، وبدلاً من السعي الجدي لاستعادة الأموال المنهوبة أو المهربة والعمل على وضع حد للفساد المتنامي، ما هي حكومتنا المستقبيلة تتجه بإصرار لوقف الدعم عن مشتقات صناعة الطحين، بتحديد الدعم فقط للزغيف الأبيض،

دعا الاتحاد العمالي العام في لبنان إلى إضراب عام يوم الأربعاء المقبل، رفضاً لرفع الدعم عن السلع الاستهلاكية، بحسب ما أعلن رئيسه بشارة الأسمر. وأعلن الأسمر في مؤتمر صحافي عن «رفض الاتحاد المطلق لرفع الدعم تحت أي مسمى»، مؤكداً التمسك بـ«تأليف حكومة فاعلة فوراً قادرة على البدء في المعالجات» وداعياً «جميع العمال اللبنانيين إلى تنفيذ إضراب وطني عام على

بيروت، «الشرق الأوسط»
دعا الاتحاد العمالي العام في لبنان إلى إضراب عام يوم الأربعاء المقبل، رفضاً لرفع الدعم عن السلع الاستهلاكية، بحسب ما أعلن رئيسه بشارة الأسمر. وأعلن الأسمر في مؤتمر صحافي عن «رفض الاتحاد المطلق لرفع الدعم تحت أي مسمى»، مؤكداً التمسك بـ«تأليف حكومة فاعلة فوراً قادرة على البدء في المعالجات» وداعياً «جميع العمال اللبنانيين إلى تنفيذ إضراب وطني عام على

بيروت، «الشرق الأوسط»
دعا الاتحاد العمالي العام في لبنان إلى إضراب عام يوم الأربعاء المقبل، رفضاً لرفع الدعم عن السلع الاستهلاكية، بحسب ما أعلن رئيسه بشارة الأسمر. وأعلن الأسمر في مؤتمر صحافي عن «رفض الاتحاد المطلق لرفع الدعم تحت أي مسمى»، مؤكداً التمسك بـ«تأليف حكومة فاعلة فوراً قادرة على البدء في المعالجات» وداعياً «جميع العمال اللبنانيين إلى تنفيذ إضراب وطني عام على

الانهيار الثاني... و«ثقة» السياسيين بجمهورهم

لم يظهر بعد عام ونيف على انتفاضة عارمة إن ثمة ما يجمع اللبنانيين إلى ما بعد عودتهم إلى بيروتهم من مظاهرهم الملبوئية، فما إن يدخل المواطن باب بيته حتى يرجع ذلك الكائن الخائف الساعي إلى طمس ذعره بالاستقواء بالسلاح حيناً وبمظلومية الأقليات حيناً آخر. وما إن يبرز فجر يوم جديد حتى يكون اللبناني قد شفي من «عوارض» الانتماء الوطني واستعاد استعلاءه المذهبي. أما الانتصارات الطائفية في الانتخابات الجامعية والملاحقة السياسية والمصرفيين وطردهم من المقاهي والمطاعم، فهي سننوات جميلة وصغيرة، لكنها لا تصنع الربيع.

بجماهيرها وبأن هذا الوعي الطائفي سيمصم أمام النكبة القيمة وأن المظاهرات وانتحار الجائعين والعاطلين عن العمل والبحث عن مسرب للهجرة من لبنان ولو على قارب مطاطي، لن تشكل تحدياً يُذكر للخوف والسلاح والكراهية وللإعلام الفاسد الذي يتقن التجنزة بعواطف ومصالح ملايين اللبنانيين المتعطفين إلى الانتماء من عدو يقيم على بُعد شارعين ويشاركهم فقرهم ويؤسهم. وعيادتهم لزعيم معصوم وانظارهم للطائفة المتوسنية الموعودة منه ومن مثله في الحي الذي لا تمر به الكهرباء إلا لماماً وتغرقه مياه الأمطار شتاءً والمجاري صيفاً.

ليست تلك التي يتحدث عنها المصرفيون بعدما سطوا على مدخرات المودعين، بل ثقة تعتمد على تجربة تاريخية غنية تقلع في كل مرة، ومهما ارتفعت حرارة التوتر الاجتماعي والسياسي، في جز اللبنانيين إلى خنادق الاقتتال الطائفي الفاسد الذي يتقن التجنزة المخيلة استثناءً. ذاك أن خطاب الكراهية والاحتقار المتبادل بين الطوائف في أحسن أيامه بعدما أضيف إليه مصطلح الفساد الذي يتبادلته السياسسيون بمهارة حيث يلحم المرجووج له إلى «طوائف فاسدة» ما يضمن إثارة حساسية الجموع ويُعلى زعيق مظلومياتها. تفت القيادات السياسية، إن،

من مناطقها... يضاف إلى ذلك، امتناع الجماعة المستقلة عن اتخاذ أي إجراء، مهما كان بسيطاً وبيدهياً، على سبيل إصلاح أو ترميم فُجِد للنظام الاقتصادي والسياسي، فما قد دخلنا الشهر الخامس من دون حكومة بعد استقالة حسان دياب ووزرائه بعد انفجار الرابع من أغسطس (آب) ويجري تسير البلد بنوع من الأوامر الهاميونية مجهولة الأب والأُم. قد تكون شديدة القسوة على اللبنانيين العاديين، لكنها لن ترزعزع الطبقة الحاكمة وإمساکها بأغنة السلطة. المفارقة أن السياسيين يسندون اطمئنانهم المفرط إلى «الثقة»

في المقابل، سيواجه تجدد الاحتجاجات والمظاهرات بذات الأساليب والأدوات التي اثبتت نجاحها منذ 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2019: القمع الأمني المنظم واختراق المجموعات الشبابية وتطويرها وافتعال صراعات بين بعضها، وهذا أسهل الطرق. التجويل بالحرب الأهلية وسط اتهامات للناشطين بالمعاملة الخيانية وتلقي التمويل الأجنبي قبل دفع حشود شباب الأحزاب ومرزقتها -من مختلف ألوان الطيف اللبناني- إلى الاعتداء على الناشطين وقتل بعضهم «خطأ»، على جاري العادة، واستحضار لغة الخوف الطائفي والتلويح باغتيالات ومخططات لتجهير الطوائف

الصحف والمواقع الإخبارية بلوائح الأسعار المرتفعة بعد رفع الدعم الذي يدفع في اتجاهه المصرف المركزي وحاكمه وقسم من الجماعة الحاكمة، وهي أسعار خرافية بمعايير الحد الأدنى للاجور الذي أصبح أقل من مائة دولار شهرياً. وصار من الماضي كل انتظار «لتحسن الأحوال» أو لاستعادة العملة الوطنية بعض قيمتها أو لانفراج مهمما كان بسيطاً وجزئياً في يوميات البلد. التفاؤل سمة من لا يدرك عمق ما جرى وخطره، ومن لا يعرف وضع لبنان في محيطه وفي العالم، ومن يعد الكذب والإيعان في بيع الأوامر سلاحاً مباحاً في معاركه السياسية الصغيرة.

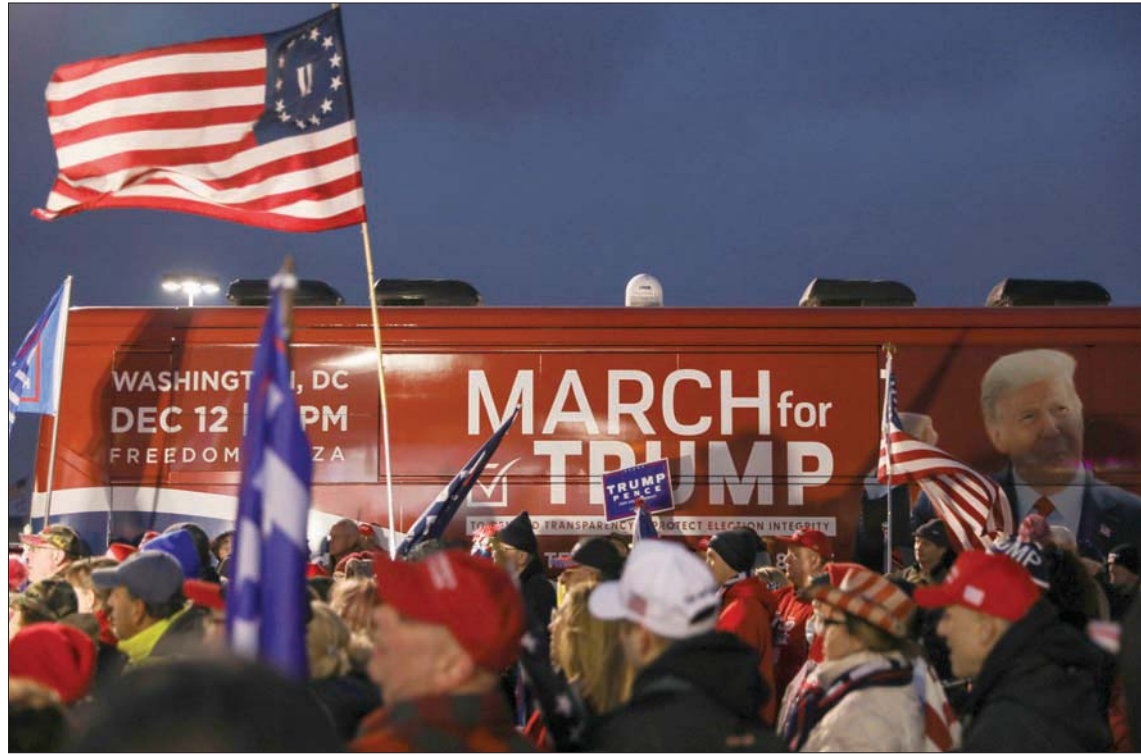
اليومي. انتقل الحديث عن رفع دعم المواد الاستهلاكية الأساسية إلى حيز التنفيذ بقرار من أصحاب المطاحن الاستعاض عن تسليم أفران المناقش والحلويات الدقيق بالسعر الرسمي و«تحريره» وفق مصطلحتهم، من دون أن يفتلح أجهزة الدولة في لجم هذا السلوك. تقول الدراسات إن الانكماش الاقتصادي مستبعداً أن تشهد الاحتجاجات المقبلة أعمال عنف يسقط فيها ضحايا وتُدثر ممتلكات من دون أن يحمل ذلك في طياته أملاً يقرب نهاية الكابوس المستمر منذ أكثر من سنة.

تليل إضباري
حسام عبياتي
الموجة الثانية الوشكية من الانهيار الاقتصادي والسياسي في لبنان قد تكون أشد وقعا على معيشة المواطنين وأقسى عليهم بحيث يصير تدبير أمورهم اليومية مهمة صعبة. وليس مستبعداً أن تشهد الاحتجاجات المقبلة أعمال عنف يسقط فيها ضحايا وتُدثر ممتلكات من دون أن يحمل ذلك في طياته أملاً يقرب نهاية الكابوس المستمر منذ أكثر من سنة. مقدمات المرحلة المنتظرة من الكارثة باتت قيد التداول



يحشد أنصاره السبت في واشنطن للتنديد بـ«التزوير»

ترمب يدعم تحدياً جديداً لنتائج الانتخابات أمام المحكمة العليا



تجمع لؤيدي ترمب في ميشيغان الثلاثاء (رويترز)

أومارا، المسؤولية الديمقراطية في ولاية بنسلفانيا، إن مؤيدي ترمب «أصبحوا أكثر غضبا، وأصبحنا نطلق رسائل بريد إلكتروني طوال الوقت وكل ساعات النهار والليل لتتهمنا بالتزوير والسرقة». وأضافت أن عددا كبيرا من المسؤولين تلقوا تهديدات بالقتل والانتقام. ويأتي ذلك رغم إعلان وزارة العدل عدم وجود أدلة على تزوير واسع لأصوات الناخبين، وأحكام القضاء في أكثر من أربعين دعوى رفعها محامو ترمب في ولايات متارحجة الدعوى بوجود أدلة على التزوير أو إعطاب بالآت التصويت.

وفي ولاية بنسلفانيا، إن مؤيدي ترمب «أصبحوا أكثر غضبا، وأصبحنا نطلق رسائل بريد إلكتروني طوال الوقت وكل ساعات النهار والليل لتتهمنا بالتزوير والسرقة». وأضافت أن عددا كبيرا من المسؤولين تلقوا تهديدات بالقتل والانتقام. ويأتي ذلك رغم إعلان وزارة العدل عدم وجود أدلة على تزوير واسع لأصوات الناخبين، وأحكام القضاء في أكثر من أربعين دعوى رفعها محامو ترمب في ولايات متارحجة الدعوى بوجود أدلة على التزوير أو إعطاب بالآت التصويت.

تسك بالفوز

وخلال قمة الإعلان عن توزيع أرقام الانتخابات، بالبيت الأبيض مساء الثلاثاء، كرر ترمب ادعائه بالفوز بالانتخابات الأميركية. وقال: «سنرى» من تكون الإدارة الأميركية القادمة، لأننا نحنا الانتخابات ونامل أن تكون الإدارة القادمة هي إدارة ترمب، لأنه لا يمكن الصمت عما حدث». وأشار إلى تصويت أكثر من 75 مليون أميركي لصالحه، وقال إن إدارته نجحت في تحقيق أفضل أداء اقتصادي وأفضل معدل لخض البطالة. وتابع: «سنرى من سيمك الشجاعة من القضاء أو في المحكمة الدستورية العليا للقيام بما يعتقد كل شخص في البلاد أنه يجب القيام به».

ورغم خسارة ترمب، فإنه لم يظهر بعد أي نيات لوقف هجومه المستمر على العملية الانتخابية الأميركية، وروج في المقابل نظريات مؤامرة حول تقويض شرعية الرئيس المنتخب بايدن قبل أن يؤدي اليمين الدستورية. وفي الكونغرس صوت كبار الجمهوريين، بمن فيهم زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل وزعيم الأقلية في مجلس النواب كيفين براون، ضد قرار يسمي بايدن رئيسا منتخبا. وقال بعض الجمهوريين إنهم سيقبلون أن يصبح بايدن الرئيس السادس والأربعين للولايات المتحدة بعد تصويت الهيئة الانتخابية في الرابع عشر من ديسمبر (كانون الأول).

تأجج حالة التوتر السائدة في البلاد، وتزايد التهديدات الموجهة لمسؤولي الانتخابات الذين قد ينظر إليهم على أنهم ساهموا في خسارة ترمب. ويقول ديفيد ليفين، الباحث في «تحالف تأمين الديمقراطية»: «لا يوجد دليل يدعم الادعاء بوجود تزوير في الانتخابات، وما يقلقني هو تلك الادعاءات التي تخلق حملة واسعة للتضليل بما يقوض ثقة الناخبين في الانتخابات ويخلق صعدا على الديمقراطية الأميركية». وقالت جينيفر

السود مهمة». وقال منظمو الاحتجاجات المضادة إنهم يهدفون للوقوف ضد التعبئة الفاشية التي يحشد لها ترمب، وللتأكيد على أهمية اعترافه بالنتيجة بمجرد تصويت المجمع الانتخابي لصالح فوز بايدن. فيما أعلن مسؤولو الشرطة بالعاصمة واشنطن الاستعدادات لإغلاق المرور والشوارع المحيطة وتأمين المظاهرات ومنع الاشتباكات. في المقابل، أعلنت منظمات يسارية تنظيم مظاهرات مضادة ومن بينها حركة «حياة

«ترزوير الانتخابات». ومن المتوقع أن يشارك أكثر من خمسة آلاف من مؤيدي ترمب في مسيرة بعنوان «أوقفوا السرقة» يومي السبت والأحد أمام ساحة الحرية (فريدم بلازا). وتأتي المظاهرات قبل يومين من تصويت المجمع الانتخابي يوم الاثنين المقبل على النتيجة الرسمية للانتخابات الرئاسية، والتي يبدو فوز بايدن محتملا بها. وتقدمت منظمة «نساء من أجل أمريكا أولا» للحصول على تصريح لتنظيم المسيرة. وقالت

ويأتي ذلك بعدما وجهت المحكمة العليا في الولايات المتحدة الثلاثاء ضربة لمحاولات ترمب قلب نتائج الانتخابات الرئاسية، وذلك برفضها استئنافا قضاؤه حلفاؤه لمنع المصادقة على نتائج الانتخابات في ولاية بنسلفانيا. ولم تعط أعلى محكمة في البلاد، والتي تضم ثلاثة قضاة عيّنهم ترمب من أصل تسعة، أي تبرير لقرارها. وقدم ترمب شكاوى في ولايات رئيسية عدة بمساعدة حلفائه، لكنه شهد نحو عشرين انكاسا. وحدى هذه الشكاوى التي قدمها النائب الجمهوري مايك كيلي تطعن في شرعية الأصوات المرسله عبر البريد في بنسلفانيا. ويعد رفض هذه الشكاوى من قبل المحكمة العليا في بنسلفانيا، لجورجيا وميشيغان وبنسلفانيا وويكونسن التي كانت ساحات لمعارك انتخابية. وادعى ترمب أنه الفائز وقدم مزاعم لا أساس لها حول تزوير على نطاق واسع. ولم يذكر ترمب أي تفاصيل عن طبيعة التدخل الذي يعد به في القضية، بما في ذلك ما إذا كانت حملته الرئاسية أو وزارة العدل هي التي ستندخض الخطوة. ووصف مسؤولون من الولايات الأربع الدعوى بأنها هجوم متطش على الديمقراطية، فيما قال خبراء قانونيون إنها ليس أساسها فرص تذكر للإحراج. ووزعت الدعوى مباشرة على المحكمة العليا، وليس أمام محكمة أدنى منها، وهو أمر جائز في مسائل قضائية معينة بين الولايات.

معركة صعبة لتثبيت تعيين أوستن... وجماعات الحقوق المدنية والنقابات تتحرك بايدن يرشح مزيداً من الأقليات موازناً بين المطالب والاعتراضات

المقبل توني بليكنين ومديرة الاستخبارات الأميركية أفريل هينس والمتحدثة باسم الحكومة جين بساكي عملوا جميعا في مكتب «ويست - إيكزيك أوفيسر» أما الجنرال أوستن الذي اختاره الرئيس المنتخب لتولي وزارة الدفاع، فلم يكن مستشارا لهذه الشركة فحسب، بل كان أيضا رئيسا لصندوق استثماري لها يحمل اسم «بايدن أيلاند كابيتال بارتنرز».



بايدن يتحدث خلال مؤتمر صحفي في ويلمينغتون الثلاثاء (أ.ب.)

وذكرت وسائل إعلام أميركية أن بايدن يفكر في تعيين مستشار آخر في هذه الشركة هو ديفيد كوهين رئيسا لوكالة الاستخبارات المركزية (سي ان إيه). وبعد أربع سنوات من الاتهامات بتضارب المصالح التي وجهت إلى دونالد ترمب، أثار اختيار بايدن الاستفادة من هذا المكتب الاستشاري الخاص الذي له علاقات وثيقة بالصناعة الدفاعية، انتقادات.

وردا على سؤال بعد تسريب اسمها كمرشحة لوزارة الإسكان، قالت فادج للصحافيين: «إذا كان باي طريقة ممكنة، فأنا أكثر من سعيدة للقيام بذلك. إنه لشرف عظيم وامتنان أن أكون جزءاً من شيء جيد جدا». إلى ذلك، تلقت الرئيسية السابقة لأكثر نقابة للمعلمين في البلاد، ليلي أسكيلسن غارسييا موافقات من كتلة في الكونغرس من ذوي الأصول الإسبانية وعشرات من المنظمات المدنية ذات الأصول الإسبانية لتعيينها وزيرة للتعليم في إدارة بايدن.

وكان حلفاء فادج حضوا الرئيس المنتخب على تعيين فادج في وزارة الزراعة لكن بايدن اختار فيلساك لهذه المهمة، وهذا ما يمكن أن يخيب آمال مرديها، بما في ذلك أعضاء الكونغرس السود. وبعد ساعات فقط من اختيار بايدن للجنرال أوستن منصب وزير الدفاع، حضت مجموعة من ناشطي الحقوق المدنية بايدن على ترشيح أسود لمنصب وزير العدل. وقال زعيم الحقوق المدنية ومقدم البرامج الحوارية القس آل شاربتون إن بايدن «أكد أنه إذا فاز، فسيقوم بأمر ما في شأن وزير العدل السابقة سالي بييتس الأقل حظا لهذا المنصب.

ولم يعلن بايدن بعد اسم مرشحه لقيادة وزارة العدل، علما بأنه يفكر في السيناتور الديمقراطي دوغ جونز والقاضي ميريك غارلاند، الذي رشحه أوباما من دون جدوى المقعد في المحكمة العليا الأميركية، فضلا عن نائبة وزير العدل السابقة سالي بييتس الأقل حظا لهذا المنصب.

وتعرض بايدن للحمز من الضغوط من أجل زيادة التنوع في إدارته. ووجهت مجموعة من أكثر من ألف امرأة سوداء ريفية المستوى رسالة إلى جاء فيها أنهن «منزعجات للغاية» من العدد القليل للنساء السوداوات اللاتي ذُكرن كمرشحات محتملات للمناصب العليا في إدارته.

وكان حلفاء فادج حضوا الرئيس المنتخب على تعيين فادج في وزارة الزراعة لكن بايدن اختار فيلساك لهذه المهمة، وهذا ما يمكن أن يخيب آمال مرديها، بما في ذلك أعضاء الكونغرس السود. وبعد ساعات فقط من اختيار بايدن للجنرال أوستن منصب وزير الدفاع، حضت مجموعة من ناشطي الحقوق المدنية بايدن على ترشيح أسود لمنصب وزير العدل. وقال زعيم الحقوق المدنية ومقدم البرامج الحوارية القس آل شاربتون إن بايدن «أكد أنه إذا فاز، فسيقوم بأمر ما في شأن وزير العدل السابقة سالي بييتس الأقل حظا لهذا المنصب.

ولم يعلن بايدن بعد اسم مرشحه لقيادة وزارة العدل، علما بأنه يفكر في السيناتور الديمقراطي دوغ جونز والقاضي ميريك غارلاند، الذي رشحه أوباما من دون جدوى المقعد في المحكمة العليا الأميركية، فضلا عن نائبة وزير العدل السابقة سالي بييتس الأقل حظا لهذا المنصب.

وتعرض بايدن للحمز من الضغوط من أجل زيادة التنوع في إدارته. ووجهت مجموعة من أكثر من ألف امرأة سوداء ريفية المستوى رسالة إلى جاء فيها أنهن «منزعجات للغاية» من العدد القليل للنساء السوداوات اللاتي ذُكرن كمرشحات محتملات للمناصب العليا في إدارته.

معركة صعبة لتثبيت تعيين أوستن... وجماعات الحقوق المدنية والنقابات تتحرك بايدن يرشح مزيداً من الأقليات موازناً بين المطالب والاعتراضات

المقبل توني بليكنين ومديرة الاستخبارات الأميركية أفريل هينس والمتحدثة باسم الحكومة جين بساكي عملوا جميعا في مكتب «ويست - إيكزيك أوفيسر» أما الجنرال أوستن الذي اختاره الرئيس المنتخب لتولي وزارة الدفاع، فلم يكن مستشارا لهذه الشركة فحسب، بل كان أيضا رئيسا لصندوق استثماري لها يحمل اسم «بايدن أيلاند كابيتال بارتنرز».

وردا على سؤال بعد تسريب اسمها كمرشحة لوزارة الإسكان، قالت فادج للصحافيين: «إذا كان باي طريقة ممكنة، فأنا أكثر من سعيدة للقيام بذلك. إنه لشرف عظيم وامتنان أن أكون جزءاً من شيء جيد جدا». إلى ذلك، تلقت الرئيسية السابقة لأكثر نقابة للمعلمين في البلاد، ليلي أسكيلسن غارسييا موافقات من كتلة في الكونغرس من ذوي الأصول الإسبانية وعشرات من المنظمات المدنية ذات الأصول الإسبانية لتعيينها وزيرة للتعليم في إدارة بايدن.

وكان حلفاء فادج حضوا الرئيس المنتخب على تعيين فادج في وزارة الزراعة لكن بايدن اختار فيلساك لهذه المهمة، وهذا ما يمكن أن يخيب آمال مرديها، بما في ذلك أعضاء الكونغرس السود. وبعد ساعات فقط من اختيار بايدن للجنرال أوستن منصب وزير الدفاع، حضت مجموعة من ناشطي الحقوق المدنية بايدن على ترشيح أسود لمنصب وزير العدل. وقال زعيم الحقوق المدنية ومقدم البرامج الحوارية القس آل شاربتون إن بايدن «أكد أنه إذا فاز، فسيقوم بأمر ما في شأن وزير العدل السابقة سالي بييتس الأقل حظا لهذا المنصب.

ولم يعلن بايدن بعد اسم مرشحه لقيادة وزارة العدل، علما بأنه يفكر في السيناتور الديمقراطي دوغ جونز والقاضي ميريك غارلاند، الذي رشحه أوباما من دون جدوى المقعد في المحكمة العليا الأميركية، فضلا عن نائبة وزير العدل السابقة سالي بييتس الأقل حظا لهذا المنصب.

الرئيس الأميركي قد يواجه أول تحد للفتو بنهاية عهده «التمويل الدفاعي» يتسبب في مواجهة بين ترمب والجمهوريين

رغم تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترمب المتكررة والتي أصر فيها على استعمال حق النقض (الفتو) ضد مشروع «التمويل الدفاعي»، فإن مجلس النواب باغليبية ساحقة المشروع، وذلك في تحد واضح للرئيس؛ هذه المرة من حزبه الجمهوري، فقد صوت 335 نائبا من أصل 435 لصالح التمرير، مقابل 78 فقط ممن صوتوا ضده. وانضم 140 جمهوريا إلى زملائهم الديمقراطيين الذين صوتوا لدعم المشروع، فيما لم تقتصر الأصوات المعارضة على الجمهوريين فحسب؛ إذ صوت 37 ديمقراطيا ضده. لاعتبارات أخرى لا تتعلق بدعم موقف ترمب منه.

أصوات كافية لكسر الفتو الرئاسي الذي هد به ترمب أكثر من مرة، فقد تحطت بشكل كبير من 290 صوتا؛ أي أغلبية الثلثين التي يحتاج إليها المجلس لكسر الفتو. كما أن عدد الأصوات يظهر بشكل بارز أن الجمهوريين في المجلس لم يستمروا لدعم ترمب لهم بالتصويت ضد المشروع، وذلك في انشقاق نادر عنه.

فمباشرة قبل التصويت؛ غرّد ترمب داعيا الجمهوريين إلى الانضمام إلى صفه ومعارضة المشروع الذي حظي تاربخاً بدعم الحزبين، وقال ترمب: «أمل أن يصوت النواب الجمهوريون ضد مشروع التمويل الدفاعي الضعيف للغاية، والذي سوف يستعمل حق النقض ضده». ويصير ترمب على معارضته المشروع بسبب عدم تضمنه تعديلا للمادة «230» المتعلقة بالسماح بحاسبة وسائل التواصل الاجتماعي، وهي قضية بدأ بالدفع بها منذ أن بدأت منصة «تويتر» وضع تحذيرات على تغريداته.

وحوال الجمهوريون ثني ترمب عن إصراره هذا، مؤكداً له أهمية مشروع التمويل الدفاعي لتعزيز أمن الولايات المتحدة القومي، ودعم الجيش الأمريكي، لكن من دون جدوى. حتى إن البعض منهم وجد بإدراج المادة «230» في مشاريع قوانين مختلفة، لكنه لم يوافق بحجة عدم الموضوعية مرتبط مباشرة بأمن الولايات المتحدة القومي، وغرّد قائلا: «المادة (230) تهدد جدي لأمنا القومي ونزاهة الانتخابات، لهذا من الخطر جداً وغير العادل ألا يتم إنهاء المادة

رغم تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترمب المتكررة والتي أصر فيها على استعمال حق النقض (الفتو) ضد مشروع «التمويل الدفاعي»، فإن مجلس النواب باغليبية ساحقة المشروع، وذلك في تحد واضح للرئيس؛ هذه المرة من حزبه الجمهوري، فقد صوت 335 نائبا من أصل 435 لصالح التمرير، مقابل 78 فقط ممن صوتوا ضده. وانضم 140 جمهوريا إلى زملائهم الديمقراطيين الذين صوتوا لدعم المشروع، فيما لم تقتصر الأصوات المعارضة على الجمهوريين فحسب؛ إذ صوت 37 ديمقراطيا ضده. لاعتبارات أخرى لا تتعلق بدعم موقف ترمب منه.

أصوات كافية لكسر الفتو الرئاسي الذي هد به ترمب أكثر من مرة، فقد تحطت بشكل كبير من 290 صوتا؛ أي أغلبية الثلثين التي يحتاج إليها المجلس لكسر الفتو. كما أن عدد الأصوات يظهر بشكل بارز أن الجمهوريين في المجلس لم يستمروا لدعم ترمب لهم بالتصويت ضد المشروع، وذلك في انشقاق نادر عنه.

فمباشرة قبل التصويت؛ غرّد ترمب داعيا الجمهوريين إلى الانضمام إلى صفه ومعارضة المشروع الذي حظي تاربخاً بدعم الحزبين، وقال ترمب: «أمل أن يصوت النواب الجمهوريون ضد مشروع التمويل الدفاعي الضعيف للغاية، والذي سوف يستعمل حق النقض ضده». ويصير ترمب على معارضته المشروع بسبب عدم تضمنه تعديلا للمادة «230» المتعلقة بالسماح بحاسبة وسائل التواصل الاجتماعي، وهي قضية بدأ بالدفع بها منذ أن بدأت منصة «تويتر» وضع تحذيرات على تغريداته.

وحوال الجمهوريون ثني ترمب عن إصراره هذا، مؤكداً له أهمية مشروع التمويل الدفاعي لتعزيز أمن الولايات المتحدة القومي، ودعم الجيش الأمريكي، لكن من دون جدوى. حتى إن البعض منهم وجد بإدراج المادة «230» في مشاريع قوانين مختلفة، لكنه لم يوافق بحجة عدم الموضوعية مرتبط مباشرة بأمن الولايات المتحدة القومي، وغرّد قائلا: «المادة (230) تهدد جدي لأمنا القومي ونزاهة الانتخابات، لهذا من الخطر جداً وغير العادل ألا يتم إنهاء المادة

رغم تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترمب المتكررة والتي أصر فيها على استعمال حق النقض (الفتو) ضد مشروع «التمويل الدفاعي»، فإن مجلس النواب باغليبية ساحقة المشروع، وذلك في تحد واضح للرئيس؛ هذه المرة من حزبه الجمهوري، فقد صوت 335 نائبا من أصل 435 لصالح التمرير، مقابل 78 فقط ممن صوتوا ضده. وانضم 140 جمهوريا إلى زملائهم الديمقراطيين الذين صوتوا لدعم المشروع، فيما لم تقتصر الأصوات المعارضة على الجمهوريين فحسب؛ إذ صوت 37 ديمقراطيا ضده. لاعتبارات أخرى لا تتعلق بدعم موقف ترمب منه.

أصوات كافية لكسر الفتو الرئاسي الذي هد به ترمب أكثر من مرة، فقد تحطت بشكل كبير من 290 صوتا؛ أي أغلبية الثلثين التي يحتاج إليها المجلس لكسر الفتو. كما أن عدد الأصوات يظهر بشكل بارز أن الجمهوريين في المجلس لم يستمروا لدعم ترمب لهم بالتصويت ضد المشروع، وذلك في انشقاق نادر عنه.

فمباشرة قبل التصويت؛ غرّد ترمب داعيا الجمهوريين إلى الانضمام إلى صفه ومعارضة المشروع الذي حظي تاربخاً بدعم الحزبين، وقال ترمب: «أمل أن يصوت النواب الجمهوريون ضد مشروع التمويل الدفاعي الضعيف للغاية، والذي سوف يستعمل حق النقض ضده». ويصير ترمب على معارضته المشروع بسبب عدم تضمنه تعديلا للمادة «230» المتعلقة بالسماح بحاسبة وسائل التواصل الاجتماعي، وهي قضية بدأ بالدفع بها منذ أن بدأت منصة «تويتر» وضع تحذيرات على تغريداته.

وحوال الجمهوريون ثني ترمب عن إصراره هذا، مؤكداً له أهمية مشروع التمويل الدفاعي لتعزيز أمن الولايات المتحدة القومي، ودعم الجيش الأمريكي، لكن من دون جدوى. حتى إن البعض منهم وجد بإدراج المادة «230» في مشاريع قوانين مختلفة، لكنه لم يوافق بحجة عدم الموضوعية مرتبط مباشرة بأمن الولايات المتحدة القومي، وغرّد قائلا: «المادة (230) تهدد جدي لأمنا القومي ونزاهة الانتخابات، لهذا من الخطر جداً وغير العادل ألا يتم إنهاء المادة

رغم تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترمب المتكررة والتي أصر فيها على استعمال حق النقض (الفتو) ضد مشروع «التمويل الدفاعي»، فإن مجلس النواب باغليبية ساحقة المشروع، وذلك في تحد واضح للرئيس؛ هذه المرة من حزبه الجمهوري، فقد صوت 335 نائبا من أصل 435 لصالح التمرير، مقابل 78 فقط ممن صوتوا ضده. وانضم 140 جمهوريا إلى زملائهم الديمقراطيين الذين صوتوا لدعم المشروع، فيما لم تقتصر الأصوات المعارضة على الجمهوريين فحسب؛ إذ صوت 37 ديمقراطيا ضده. لاعتبارات أخرى لا تتعلق بدعم موقف ترمب منه.

رغم تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترمب المتكررة والتي أصر فيها على استعمال حق النقض (الفتو) ضد مشروع «التمويل الدفاعي»، فإن مجلس النواب باغليبية ساحقة المشروع، وذلك في تحد واضح للرئيس؛ هذه المرة من حزبه الجمهوري، فقد صوت 335 نائبا من أصل 435 لصالح التمرير، مقابل 78 فقط ممن صوتوا ضده. وانضم 140 جمهوريا إلى زملائهم الديمقراطيين الذين صوتوا لدعم المشروع، فيما لم تقتصر الأصوات المعارضة على الجمهوريين فحسب؛ إذ صوت 37 ديمقراطيا ضده. لاعتبارات أخرى لا تتعلق بدعم موقف ترمب منه.

أصوات كافية لكسر الفتو الرئاسي الذي هد به ترمب أكثر من مرة، فقد تحطت بشكل كبير من 290 صوتا؛ أي أغلبية الثلثين التي يحتاج إليها المجلس لكسر الفتو. كما أن عدد الأصوات يظهر بشكل بارز أن الجمهوريين في المجلس لم يستمروا لدعم ترمب لهم بالتصويت ضد المشروع، وذلك في انشقاق نادر عنه.

فمباشرة قبل التصويت؛ غرّد ترمب داعيا الجمهوريين إلى الانضمام إلى صفه ومعارضة المشروع الذي حظي تاربخاً بدعم الحزبين، وقال ترمب: «أمل أن يصوت النواب الجمهوريون ضد مشروع التمويل الدفاعي الضعيف للغاية، والذي سوف يستعمل حق النقض ضده». ويصير ترمب على معارضته المشروع بسبب عدم تضمنه تعديلا للمادة «230» المتعلقة بالسماح بحاسبة وسائل التواصل الاجتماعي، وهي قضية بدأ بالدفع بها منذ أن بدأت منصة «تويتر» وضع تحذيرات على تغريداته.

وحوال الجمهوريون ثني ترمب عن إصراره هذا، مؤكداً له أهمية مشروع التمويل الدفاعي لتعزيز أمن الولايات المتحدة القومي، ودعم الجيش الأمريكي، لكن من دون جدوى. حتى إن البعض منهم وجد بإدراج المادة «230» في مشاريع قوانين مختلفة، لكنه لم يوافق بحجة عدم الموضوعية مرتبط مباشرة بأمن الولايات المتحدة القومي، وغرّد قائلا: «المادة (230) تهدد جدي لأمنا القومي ونزاهة الانتخابات، لهذا من الخطر جداً وغير العادل ألا يتم إنهاء المادة

رغم خسارة ترمب، فإنه لم يظهر بعد أي نيات لوقف هجومه المستمر على العملية الانتخابية الأميركية، وروج في المقابل نظريات مؤامرة حول تقويض شرعية الرئيس المنتخب بايدن قبل أن يؤدي اليمين الدستورية. وفي الكونغرس صوت كبار الجمهوريين، بمن فيهم زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل وزعيم الأقلية في مجلس النواب كيفين براون، ضد قرار يسمي بايدن رئيسا منتخبا. وقال بعض الجمهوريين إنهم سيقبلون أن يصبح بايدن الرئيس السادس والأربعين للولايات المتحدة بعد تصويت الهيئة الانتخابية في الرابع عشر من ديسمبر (كانون الأول).

ورغم خسارة ترمب، فإنه لم يظهر بعد أي نيات لوقف هجومه المستمر على العملية الانتخابية الأميركية، وروج في المقابل نظريات مؤامرة حول تقويض شرعية الرئيس المنتخب بايدن قبل أن يؤدي اليمين الدستورية. وفي الكونغرس صوت كبار الجمهوريين، بمن فيهم زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل وزعيم الأقلية في مجلس النواب كيفين براون، ضد قرار يسمي بايدن رئيسا منتخبا. وقال بعض الجمهوريين إنهم سيقبلون أن يصبح بايدن الرئيس السادس والأربعين للولايات المتحدة بعد تصويت الهيئة الانتخابية في الرابع عشر من ديسمبر (كانون الأول).

وتعرض بايدن للحمز من الضغوط من أجل زيادة التنوع في إدارته. ووجهت مجموعة من أكثر من ألف امرأة سوداء ريفية المستوى رسالة إلى جاء فيها أنهن «منزعجات للغاية» من العدد القليل للنساء السوداوات اللاتي ذُكرن كمرشحات محتملات للمناصب العليا في إدارته.

وتعرض بايدن للحمز من الضغوط من أجل زيادة التنوع في إدارته. ووجهت مجموعة من أكثر من ألف امرأة سوداء ريفية المستوى رسالة إلى جاء فيها أنهن «منزعجات للغاية» من العدد القليل للنساء السوداوات اللاتي ذُكرن كمرشحات محتملات للمناصب العليا في إدارته.

وتعرض بايدن للحمز من الضغوط من أجل زيادة التنوع في إدارته. ووجهت مجموعة من أكثر من ألف امرأة سوداء ريفية المستوى رسالة إلى جاء فيها أنهن «منزعجات للغاية» من العدد القليل للنساء السوداوات اللاتي ذُكرن كمرشحات محتملات للمناصب العليا في إدارته.

وتعرض بايدن للحمز من الضغوط من أجل زيادة التنوع في إدارته. ووجهت مجموعة من أكثر من ألف امرأة سوداء ريفية المستوى رسالة إلى جاء فيها أنهن «منزعجات للغاية» من العدد القليل للنساء السوداوات اللاتي ذُكرن كمرشحات محتملات للمناصب العليا في إدارته.

وتعرض بايدن للحمز من الضغوط من أجل زيادة التنوع في إدارته. ووجهت مجموعة من أكثر من ألف امرأة سوداء ريفية المستوى رسالة إلى جاء فيها أنهن «منزعجات للغاية» من العدد القليل للنساء السوداوات اللاتي ذُكرن كمرشحات محتملات للمناصب العليا في إدارته.

وتعرض بايدن للحمز من الضغوط من أجل زيادة التنوع في إدارته. ووجهت مجموعة من أكثر من ألف امرأة سوداء ريفية المستوى رسالة إلى جاء فيها أنهن «منزعجات للغاية» من العدد القليل للنساء السوداوات اللاتي ذُكرن كمرشحات محتملات للمناصب العليا في إدارته.

تأملات مبعوث للملف السوري: لحظات مظلمة قبل الفجر

الاستقرار، ويفتح الباب أمام الدعم المالي، وإما نتبع المسار الوحيد البديل - الذي أخشى أننا نسير عليه بالفعل في الوقت الراهن - حيث تدفع الضغوط الاجتماعية والاقتصادية وغياب المستوى الأساسي من الأمن سوريا من على حافة الهاوية. النظام واعوانه يقفون في مواجهة هذا الاختيار اليوم، بينما تقترب لحظة الحسم واتخاذ القرار.

لقد سبق أن قلت إن الدبلوماسيين كائنات تتميز بالتفاهل بطبيعتها، وثمة أسباب تدعو لعدم اليأس. في الواقع أكثر اللحظات ظلاماً تلك التي تسبق بزوغ فجر مباشرة، ولا يزال من الممكن أن نعاين أمناً سيلاً بمعونة الأمم المتحدة والممثل الخاص لها غير بيدرسون للخروج من نفق هذه الأزمة. على الصعيد الدولي، ليست هناك دولة تستفيد حقاً من وجود سوريا محطمة وغير مستقرة، وينبغي أن تسعى لاتفاق حول توجه مشترك لتحقيق تسوية تحترم المصالح الوطنية لجميع الأطراف المعنية. وداخل سوريا، يتعين على داعمي النظام أن يدركوا أنه من المتعذر استمرار الوضع القائم حالياً، خاصة أن التكاليف التي يتحملونها، وهم وراء دعم نظام فاشل، تتفاقم يوماً بعد آخر. في الواقع ما كان يوفر لهم الحماية ذات يوم أصبح الآن عبئاً.

وتبقى هناك رؤية بديلة: سوريا موحدة مزدهرة وذات سيادة تمثل التركيب المتنوع بداخلها ويجري حكمها بما يخدم مصالح جميع السوريين، وليس أقلية قليلة للغاية. لقد تشرقت من خلال عملي هذا بمعرفة سوريا وشعبها، وأنا على ثقة من أنه حال إعطائهم الحرية وبدعم دولي، باستطاعة الشعب السوري، بصلاية السوريين وقوتهم وطاقتهم وعزيمتهم وإنسانيتهم وروحهم، إعادة بناء وطنهم الممرق وتحقيق كامل أمانه. وأمل من صميم قلبي أن يقدم أصحاب النفوذ الأكبر على صانعي القرار في دمشق اختياراً على فعل كل ما هو ضروري للسماح بإنجاز ذلك، قبل فوات الأوان.

* المبعوث البريطاني إلى سوريا

البلاد وما وراء ذلك. لكن يجب أن تكون تلك مساعدات إنسانية في الجزء الأكبر منها، بحيث تركز على تلبية الاحتياجات القصيرة الأجل، بما في ذلك الطعام والمواد والتعليم الأساسي، وليس مساعدات اقتصادية

بمعنى أوسع. وتبقى المملكة المتحدة وحلفاؤها واضحين وعاقدي العزم على عدم توفير دعم لإعادة إعمار سوريا إلا في إطار حل سياسي. ولا يعكس هذا موقفاً يقوم على المبادئ بحسب، وإنما بصراحة، يعكس ذلك حدود ما يمكننا فعله من أجل خلق اختلاف إيجابي.

في جوهرها، تحمل القضايا التي خلقت وتبقي على الأزمة السورية، طابعاً سياسياً. أما التبعات الاقتصادية، فليست سوى عرضية (وإن كان ذلك عرضياً فتاكاً) لذلك الداء الأوسع. ومن دون حدوث تغيير حقيقي في سلوك النظام، وتوفير بيئة آمنة لعقد انتخابات حرة ونزيهة بحق، لن تتمكن أي مساعدات اقتصادية مهما بلغت حجمها من إعادة الاستقرار لسوريا، وتمكين اللاجئين من العودة إلى منازلهم والسماح بإقرار مصالحة وطنية وإعادة بناء البلاد.

في الواقع، لقد خضنا نضالاً مستمراً لضمان عدم تغيير مسار المساعدات الإنسانية الأساسية التي يجري تمريرها عبر قنوات الأمم المتحدة في دمشق على يد النظام واستغلالها لخدمة أجندته السياسية. وعليه، فإنه في وقت تحتاج سوريا بشدة إلى اقتصاد يوفر الوظائف والدخل للناس، لماذا يتعين على الدول الغربية المانحة المخاطرة بملء جيوب النظام وتعزيز مجابهة الأقارب والفساد الذي استوطن في مفاصل الدولة السورية وأصابها بالهفن؟

الحقيقة أن كل المعنيين بهذه الأزمة يقفون في مواجهة اختيار بسيط وواضح: إما أن نعمل معاً بسرعة وتصميم لتحقيق حل سياسي ينهي حالة عدم



مارتن لوفدن*

وتتصدر سوريا اليوم القائمة العالمية لمتطلبات التمويل الإنساني. ومع زيادة المسار السلبي الخطر الذي يتبعه النظام سوءاً من أسبوع لآخر، هل لا يزال من الممكن وقف هذا التردّي والتحرك نحو علاجه؟

في حال الاستمرار في النهج الحالي للنظام السوري، فإن الإجابة بالقطع لا. ومع اقتراب الشتاء، تحتشد صفوف المواطنين الذين تحتمل نفوسهم سياس متزايد للحصول على الوقود والخبز، في الوقت الذي تبدو خطابات النظام حول «عودة الأوضاع إلى طبيعتها» أكثر خواءً يوماً تلو الآخر. الواضح أن النظام وداعميه، يفتقرون إلى الموارد اللازمة لإصلاح هذه السفينة التي تحرق بها الأخطار، لكن في كل الأحوال يتركز اهتمامهم حصراً على ضمان البقاء لهم والنخب المتكاملة.

وبدلاً من الانخراط بجديّة في العملية التي صاغتها الأمم المتحدة، وهي عملية يقودها بالفعل نقل سوريا إلى وضع أفضل وخلق مساحة أمام الدعم المالي والدولي والمصالحة الوطنية، تسعى حصراً لتعطيل أي تحرك نحو الأمام. ويأمل النظام السوري في أن تفلح الانتخابات المقررة العام المقبل، والتي بالطبع لن يسمح للكثير للغاية من السوريين بالمشاركة فيها، في خلق فرصة للبدء من جديد وقلب الصفحة. لكن كيف يمكن أن تامل في قلب صفحة بينما الكتاب نفسه تلتهمه النيران؟

الواضح أن سوريا بحاجة إلى مساعدات اقتصادية ضخمة - وبسرعة، لكن هذه المساعدة لن تأتي من موسكو. في الواقع، قدمت روسيا حداً أدنى من المساعدات المالية لسوريا، ذلك أن حلفاء النظام يأتون من سوريا، ولا يعطونها. في المقابل، نجد أن المملكة المتحدة والولايات المتحدة وشركاء أوروبيين يقدمون النصيب الأكبر من الدعم المالي لسوريين، عبر كامل أرجاء

لا يتحدث الدبلوماسيون يوماً بوضوح، وينبع حرصنا في استخدام اللغة من سبب وجيه، فالتوجه غير المباشر غالباً ما يكون مفيداً على نحو أكبر في رسم حدود اتفاق ما أو تمهيد الطريق أمام جهود التعاون الدولي. غالباً، وليس دائماً.

ويتطلب حجم وحدة الأزمة القائمة في سوريا منا جميعاً التحدث بجلاء وصدق أكبر حول الواقع الذي نتكشف أمامه أماناً، والخطة الكبرى وراء الاستمرار في رفض عمل ما يجب عمله إذا كانت هناك رغبة حقيقية في إنقاذ سوريا من كارثة أكثر فداحة. بطبيعتهم، يتحلى الدبلوماسيون بالتفاهل، ذلك أننا متمرسون في إيجاد حلول مبتكرة لقضايا شائكة. بيد أنه في الوقت ذاته يتعين علينا التحلي بالواقعية والصدق. في الحقيقة، حجم الدمار الذي لحق بسوريا يعني أن إعادة تأهيل البلاد سيكون دوماً مهمة صعبة. لكن رفض نظام الأسد المشاركة بجديّة في عملية إصلاح سياسي، حسبما يطالب مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، مع استمراره في الوقت ذاته في سلوكه القمعي، الذي يؤدي بنتائج عكسية، أطل أمم شقاء الكثيرين وأهدر وقتاً ثميناً. وفي يومنا هذا، أصبح الوقت - مثل الغذاء والوقود - سلعة توشك على النفاذ داخل سوريا.

وغالباً ما قيل، إنه رغم أن الاحتمالات تشير إلى أن النظام سيفوز في الحرب في سوريا، فإنه سيواجه صعوبات جمة في «الفوز» بالسلام، بمعنى أن النصر العسكري للنظام لن يكون باستطاعته أبداً إصلاح أي من الأسباب الجوهرية للأزمة الراهنة، أو تحقيق استقرار حقيقي أو توفير الأمن والرخاء للشعب السوري.

تقف سوريا على حافة الهاوية. وتشكل الأزمة الاجتماعية - الاقتصادية التي امت بالبلاد تهديداً خطيراً ومنتافقاً لسوريين. من جهتها، حذرت الأمم المتحدة هذا الشهر تحذيراً صامداً من أن مليوني سوري إضافيين الآن أصبحوا في حاجة ملحة للمساعدات الإنسانية ليرتفع الإجمالي إلى 13 مليوناً.

بايدن ليس المهترق الأيديولوجي المنتظر



ممدوح الهيني*

فقد قامت إدارة ترمب بدفن أكثر إرهابيين دمويين في العقود الأخيرة، سليمانى والبغدادي، وهما من أشرفا على ميليشيات متطرفة هدفها الأساسي زعزعة استقرار المنطقة والنظام الدولي. ما هو أكبر من ذلك أنه أضعف بشكل كبير النظام الإيراني وعقد صفقات سلام مهمة لتقوية هذا النظام الأميركي الليبرالي الذي انطلق قبله بأكثر من 75 عاماً، أي أنه فعل رغم حرب التعرّيدات الحزبية الداخلية ما فعله رؤساء سابقون، واجهوا الخصوم وعقدوا صفقات سلام والهدف واحد والنتاوت لم يتزعزع.

كل هذا يوصلنا للرئيس المنتخب بايدن الذي سيقوم بالشيء نفسه، وهو ردد ذلك بنفسه. هو من الساسة الواقعيين ومن المؤمنين بالخصيص بفكرة النظام الليبرالي وسيرى أن نجاحه خارجياً يعتمد على نقطة واحدة وهي: هل سترك النظام الليبرالي أكثر قوة بعد عهده؟ وفي خطاب له في دافوس طالب بالحدود عن النظام الليبرالي وقدم تنظيراً تاريخياً عن العالم المتضعع الذي ورثه أميركا بعد الحرب العالمية الثانية وأنهت الحروب القديمة وخطت مساراً تاريخياً أكثر عدلاً بسبب الحلفاء والمؤسسات الدولية والأعداء الذين حولتهم إلى أصدقاء وسامحوا في بنائه ودعمه في آخر المطاف.

من روزفلت إلى بايدن، هذه هي العقيدة التي سيكون الخروج عليها أشبه بالفكر والخروج من عقيدة الأجداد، وبايدن المؤمن بهذه العقيدة ودورها السياسي في تاريخ أميركا والعالم لن يكون المهترق السياسي والأيديولوجي المنتظر الذي يروج له منظرو الميليشيات والتنظيمات المتطرفة وهواة الخيال العلمي.

* المدير العام لقناتي العربية والحدث

قضى الزعيم البريطاني تشرشل أسابيع في البيت الأبيض بهدف التقارب الشخصي مع الرئيس الأميركي روزفلت واستمالة للدخول في الحرب ضد النازية وزعيمها. في الواقع لم يكن بحاجة لكسب ود وإقناع الرئيس الأميركي المقتنع أصلاً بأهمية أن تلعب أميركا دوراً خارجياً لحماية نفسها في عالم متغير ويزداد خطورة. العائق الوحيد كان حساباته الداخلية، إذ كان يخشى الداخل الميال للعزلة وغير الراكب في التورط دولياً في حروب لا تنتهي. هجوم «بيرل هاربور» وفر الذريعة الملائمة التي ينتظرها، ويقال إن تشرشل قال حينها قبل أن يذهب إلى النوم في تلك الليلة «لقد انتصرنا في الحرب».

من هنا نشأ ما أطلق عليه لاحقاً النظام الدولي الأميركي على أنقاض النظام الأوروبي المنهار. شكلت الولايات المتحدة صورة نظام دولي على صورتها الليبرالية، ولهذا أخضعت القوى العدوانية مثل ألمانيا واليابان ودخلت في حرب باردة طويلة مع الاتحاد السوفياتي انتهت بتفككه وظهرت دراسات محقة تحتفل بنهاية التاريخ.

كل الرؤساء بعد روزفلت من الجمهوريين والديمقراطيين حافظوا على هذا النظام ودخلوا في حروب أو عقدوا صفقات سلام، من أجل أن يبقى هذا النظام الدولي كما هو؛ لأنه يخدم المصالح الأميركية الكبرى. وفي الوقت نفسه حقق أكبر فترة رخاء اقتصادي واستقرار سياسي شهده العالم، حيث مرت 7 عقود ولم تصادم القوى العظمى. ولهذا راينا الرئيس كيندي يدخل حرب فيتنام لمكافحة الشيوعية التي تريد فرض رؤيتها على العالم، وراينا نيكسون يعقد صفقة سلام كبرى مع الصين لإزالةها من النظام نفسه ولكن

فيروس «كورونا» وإعلان الأمم المتحدة لحقوق الإنسان

إتاحة الفرصة الجديدة لصناعة ليس فقط المزيد من التفاحات، وإنما علاج الأمراض الجديدة. ينبغي للتجارب الجارية في علاج فيروس «كورونا المستجد» مع التطوير الكبير في التفاحات المضادة أن تدركنا بالحاجة الماسة إلى المزيد من الدعم المالي والحكومي والجمعي للبلدان والعلوم. ومما يؤسف له أنه جرى تخفيض الميزانية الفيدرالية للعلوم والأبحاث في الولايات المتحدة بصورة كبيرة خلال السنوات القليلة الماضية. ولا بد من عكس هذه التوجهات. كما ينبغي أيضاً تشجيع الأشخاص المهتمين بالأعمال الخيرية على التجرب بالمزيد من الأموال في دعم البحث العلمي، إذ إن مستقبل البشرية يستند بالأساس إلى العلوم لا إلى السياسة.

وختاماً، كان من الممكن تفادي المساءة الرهيبة لوباء «كورونا المستجد» وإلى درجة كبيرة، بيد أن العقاب الحكومية ومنظمة الصحة العالمية لم تتحركاً بالسرعة الكافية التي كانت متوقعة، إذ إن مسؤولية مكافحة الأمراض والأوبئة تقع بالأساس على عاتق العلماء، ومن ثم حريٌّ برجال السياسة دعم وإسناد العلماء وليس العكس. كانت جائحة فيروس «كورونا» كارثة مرعبة بكل المقاييس، بيد أنها خلقت فرصة عظيمة غير متكررة للتعلم من أخطائنا وإخفاقاتنا. وإني مندش على الدول من قلة ما يتعلمه الناس من الفشل!

* طبيب ويبحث في علاج أمراض السرطان في هيوستن. كان عضواً في اللجنة الاستشارية الخاصة بالرعاية الصحية في إدارة الرئيس جورج بوش الأب

هؤلاء الممثلين يتسمون في المعتاد بقدر كبير من البيروقراطية ونقص الابتكار. ومن شأن منظمة الأمم المتحدة أن تستحدث آلية جديدة تتيح للأشخاص المؤهوبين وأصحاب الخبرات والمبدعين اتخاذ القرارات ذات الأهمية بشأن التهديدات والقضايا الكبيرة التي تواجه العالم. والتمثيل الحكومي في تلك المنظمة مطلوب من دون شك، ولكن هؤلاء الممثلين في حاجة حقيقية إلى قيادة فاعلة.

والعالم بأسره في حاجة إلى عقول كبيرة، كما يحتاج تماماً إلى أشخاص مسؤولين يتصفون ويصرفون وفق المعرفة والانضباط والفاعلية، إذ إن البيروقراطية الخالصة لا تخدم العالم المعاصر في شيء.

كما تعلمنا أيضاً من جائحة «كورونا» أن العلم والأبحاث تعد الأسلحة الرئيسية في قهر الأمراض والأوبئة التي تهدد حياة البشر والحضارات. ومن شأن الغزو النهائي للوباء الرهائن أن يحدث في أعقاب التوصل إلى علاج فعال لهذا المرض، ويقدر مبلغ من الأهمية تطوير اللقاح الفعال المضاد له. ويفضل العلماء والباحثين، سوف تصبح اللقاحات المضادة متاحة للتوزيع خلال الشهر الجاري، أي بعد مرور 10 أشهر فقط على اكتشاف الجائحة. وهذا يعد من الإنجازات التاريخية، ومن المعالم الكبرى في حياة البشر كانت قيمة التعاون بين الأوساط الأكاديمية ومختلف الحكومات حول العالم وصناعة الأدوية والعقاقير.

لقد أسهمت تقنية (الحمض النووي البيورتي المرسل) المستخدمة من شركة «موديرنا» والشعاون بين شركتي «فايزر» و«بيو إن تك» في تطوير اللقاحات الخاصة بها في

الصحة العالمية في الإخفاق الواضح عن حماية شعوب العالم بأسره. لقد تعرض أكثر من 65 مليون منظمة الأمم العالم للإصابة بالفيروس، وفقد أكثر من 1,6 مليون شخص آخر حياتهم بسببه، ولا يزال العالم بأسره يعيش تحت مظلة وباءة القسوة من الخوف والهلع. ومن الأمور المحيرة للعقول أن تصور أنه كان من الممكن تفادي هذه الكارثة المرعبة بأسرها.

كما أُل من نكون قد تعلمنا من الجائحة الراهنة أن الإنسان واحد والأرض واحدة، وأن التهديدات الرئيسية الكبرى على الحضارة والبشرية - التفجيرات المناخية والأوبئة - لا يميزان بين شخص أو آخر. كما أنها لا يفترقان بين الغني والفقير، ولا بين الأبيض والأسود، ولا يعترفان بالحدود القومية للدول



د. فيليب سالم*

تفتش فيروس «كورونا» بوصفه «حالة طوارئ صحية ذات اهتمام دولي» حتى تاريخ 30 يناير من العام الجاري. ولعل الأسوأ من كل ما تقدم أن منظمة الصحة العالمية استغرقت 39 يوماً آخر قبل أن تحلن في 11

من أبلغ واجبات أي حكومة حماية مواطنيها من الأمراض ومن التهديدات الأخرى على صحة المواطنين وسلامتهم... ولا ينبغي أن يكون هناك حق من حقوق الإنسان يتجاوز أو يحل محل الحق في الحياة

والبلدان. وعليه، هناك حاجة ملحة ليس فقط لإصلاح منظمة الصحة العالمية، وإنما لإجراء المراجعات الرئيسية في منظمة الأمم المتحدة كذلك. فإن الإنجازات الراهنة لمنظمة الأمم المتحدة تتسم بانها والأمن غير كافية. ومن ثم، ينبغي تعزيز أركان هذه المنظمة وتغييرها بصورة جذرية.

تعد منظمة الأمم المتحدة هيئة من ممثلي الدول الأعضاء، لكن

بين شهري نوفمبر (التشرين الثاني) وديسمبر من عام 2019، غير أن الحكومة الصينية لم تعترف بحالة الإصابة الأولى رسمياً حتى تاريخ 7 يناير (كانون الثاني) 2020، ولم تُصدّر بعثة منظمة الصحة العالمية هناك بيانها الرسمي الذي تعترف فيه بالأدلة على انتقال العدوى الفيروسية من إنسان إلى آخر في مدينة ووهان حتى تاريخ 22 يناير من العام الجاري، كما لم تعلن منظمة الصحة العالمية عن

الفيروس التفكك، وبتاوا يخشون من فقدان حياتهم إن أصيبوا بالمرض. وعليه، اعتقد أن الوبئة الراهنة هي من أنسب الأوقات لتعديل إعلان الأمم المتحدة لحقوق الإنسان حتى يتسنى تأكيد إرساء الأهمية الكبرى للحق في الرعاية الصحية. تسبب فيروس «كورونا» في هزة كبرى للعقل البشري والعالم بأسره، وأسفر ذلك عن تغيير جذري في القناعات التقليدية لدى أغلب الناس. وللمرة الأولى في تاريخ البشرية، بات لدى كل الناس سبب وجيه لاتفاق على أهمية وقيمة الصحة، والحاجة إلى الوصول إلى الرعاية الصحية الجيدة. ويتعين على الإنسان أن يكون محل قيد الحياة أولاً حتى تستسنى له الاستفادة من حقوق الإنسان الأخرى المنصوص عليها في الإعلان الأممي. وعليه، فإنني أدعو منظمة الأمم المتحدة إلى تشكيل لجنة خاصة مهمة بتحديث هذه الوثيقة الأممية المهمة. إن من أبلغ واجبات أي حكومة هو حماية مواطنيها من الأمراض ومن التهديدات الأخرى على صحة وسلامة المواطنين. ولا ينبغي أن يكون هناك حق من حقوق الإنسان يتجاوز أو يحل محل الحق في الحياة. وعند الحكم على الدول والحكومات بناء على أدائها

والتزامها بحقوق الإنسان، ينبغي أن تكون الرعاية الصحية هي القضية الأولى بالنظر والاهتمام. والحكومات التي لا تحترم حق المواطنين في الحياة تفقد احترامها للشعب نفسه في المقام الأول.

لقد تعلمنا من الجائحة الراهنة أيضاً الدور المحوري الذي تضطلع به منظمة الصحة العالمية. ويمكن محور الالتزام الرئيسي لهذا الفرع من منظمة الأمم المتحدة في منع الأمراض وحماية

بصادف اليوم العاشر من ديسمبر (كانون الأول) نذكر اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام 1948، وعلى الرغم من أنها وثيقة غير ملزمة، فإن هذا الإعلان الريادي أرسى معياراً دولياً بشأن حقوق الإنسان، والزم الأمم المتحدة الدفاع عن كرامة الناس كافة. ومن العار أن هذه الوثيقة لم تخضع للتعديلات والتحديث منذ تاريخ صياغتها الأولى. وسوف يكون من دواعي العار إن لم ننتهز الفرصة الراهنة، إثر تجربتنا القاسية والمؤلمة للغاية مع وباء «كورونا المستجد»، لتغيير الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بحيث يجعل الحق في الصحة من أهم وأقدس حقوق الإنسان كافة.

أمل في أن يكون الوفاء الرهائن قد لُقّن الناس من أرجاء العالم كافة درساً كان لزاماً عليهم إدراكه منذ زمن طويل: الصحة هي أغلى وأثمن ما نملكه. ويستند الحق في الحياة والبقاء إلى الحق في الصحة، ولكن هذا الحق يستلزم الحق في توفير الرعاية الصحية. والأشخاص الأصحاء يعنون الصحة من الأمور المسلّم بها. وهذا هو السبب في أن الصحة والرعاية الصحية لا يمكن على رأس الأولويات بالنسبة إلى أغلب الحكومات، بما في ذلك حكومة الولايات المتحدة. وعندما يُصاب الناس بالمرض، وعندما يُصابون بمرض خطير على وجه الخصوص، فإنهم عند ذلك فقط يدركون أهمية الصحة.

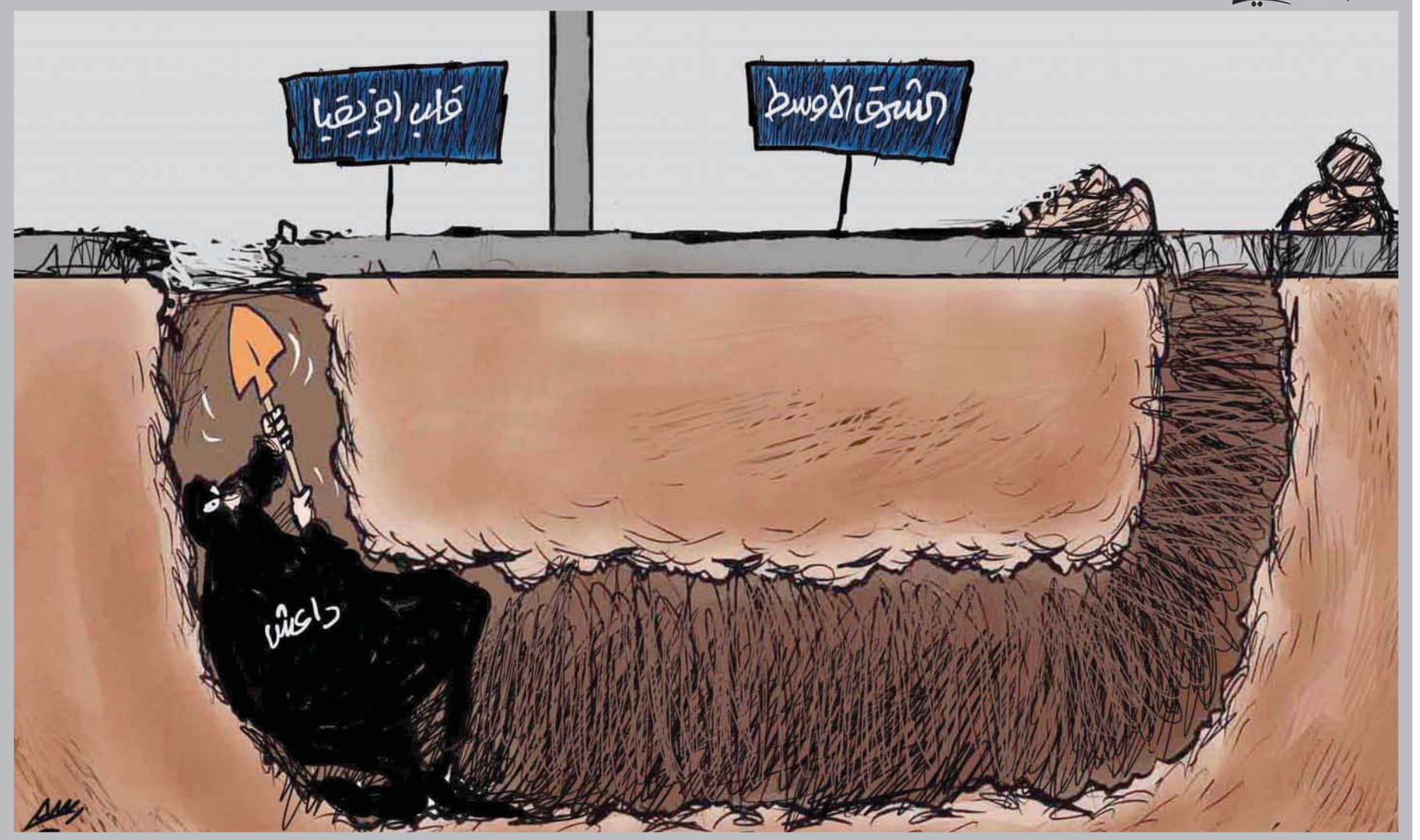
هناك مقولة نفيدي بان «الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يراه إلا المرضى». وخلال هذا العام من جائحة فيروس «كورونا المستجد»، شعر الناس من أرجاء العالم كافة على نحو مفاجئ بالتهديد الذي يشكّله

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الاعلاني	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
<p>الرياض</p> <p>12128000</p> <p>14401440</p>	<p>الكويت</p> <p>2997799</p> <p>2997800</p>	<p>الرباط</p> <p>37262616</p> <p>37260300</p>	<p>البيروت</p> <p>549002</p> <p>549001</p>	<p>الدمشق</p> <p>8340271</p> <p>8396618</p>
<p>جدة</p> <p>26511333</p> <p>26576159</p>	<p>القاهرة</p> <p>7492996</p> <p>7492855</p>	<p>العمان</p> <p>5539409</p> <p>5537103</p>	<p>الدمشق</p> <p>8340271</p> <p>8396618</p>	<p>الدمشق</p> <p>8355838</p> <p>8354918</p>
<p>الدمشق</p> <p>8355838</p> <p>8354918</p>	<p>العمان</p> <p>5539409</p> <p>5537103</p>	<p>البيروت</p> <p>549002</p> <p>549001</p>	<p>الدمشق</p> <p>8355838</p> <p>8354918</p>	<p>الدمشق</p> <p>8355838</p> <p>8354918</p>

www.aawsat.com
editorial@aawsat.com

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

أخبار



ظريف يتهم المتشددين بالتواصل مع فريق بايدن!

وضع اغتيال محسن فخري زاده، عالم النشاطات النووية الإيرانية السرية، الجمهورية الإسلامية في موقف صعب. وتطالب الحكومة الإيرانية الآن بإجراء تحقيق شامل مع أجهزتها الأمنية نتيجة اغتياله، ومما يزيد الطين بلة أن الإيرانيين، حتى في أفضل الأوقات، يشككون في دوافع الآخرين. ويعني هذا الآن أن كل فرد في هذه الأجهزة محل شك، لأنه لا يمكن لأحد الوثوق بأي شخص. يُذكر هذا بعمليات التطهير الستالينية في ثلاثينات القرن الماضي والتي تركت الجيش السوفيياتي غير مستعد لمواجهة الغزو النازي في عام 1941. قد تبدأ الآن حملة مطاردة عشوائية ستكون لها تداعيات مدمرة للنظام الإيراني. ويعترف مسؤولون أمنيون إيرانيون بفشل الاستخبارات ويدعون إلى تنظيف البيت من الداخل.

بعد اغتيال فخري زاده اجتاح الارتباك النظام برتبته وأدت خسارته إلى فتح جروح عميقة، مما زاد من حدة الخصومات السياسية. المعروف عن النظام في إيران أنه لا يفكر في أي شيء سوى الحفاظ على الذات، فهو وصل إلى السلطة من خلال الإرهاب واخذ الرهائن، لكن بدأت علامات الإهتراء ويدعون إلى أجهزته المولجة بحمايته.

جراة الهجوم الذي وقع خارج العاصمة الإيرانية في 27 نوفمبر

(تشرين الثاني) وجّه ضربة محرجة إلى المؤسسة الدينية في وقت تشهد فيه ضعفاً غير مسبوق بسبب العقوبات الأميركية الساحقة التي دمرت الاقتصاد الإيراني. القت السلطات باللوم في العملية المعقدة على إسرائيل وعلى جماعة معارضة بالمنفى، ورفضت إسرائيل التي يُعتقد أنها كانت وراء انفجار يوليو (تموز) في منشأة نطنز النووية، واغتيال أربعة علماء نوويين آخرين قبل نحو عشر سنوات، التعليق. على شمخاني، أمين سر المجلس الأعلى للأمن القومي، بدا كأنه يرفض الانتقادات الموجهة إلى الأجهزة الأمنية، إذ قال للصحافيين في 30 من الشهر الماضي إن «العدو سعى لمدة 20 عاماً، من دون جدوى، لقتل فخري زاده». لكنه لم يصف «وفي النهاية نجح». وأضاف شمخاني أن «الشخص الذي صنم العملية معروف لدينا. نعرف من هوما هي خلفيتهم»، ومن دون أن يقدم تفاصيل قال: «بالتأكيد المنافقون - في إشارة إلى جماعة مجاهدين خلق» - النشطة جداً - كان لهم دور فيها، والمؤكد أن العنصر الإجرامي لهذا العمل هو النظام الصهيوني والموساد.»

منظمة «جماهير خلق» رفضت «غضب شمخاني وحده وأكاذيبه» ضدها، لكنها لم تنف الفضل في الكشف عن برنامج إيران النووي من ناحيته، دعا المرشد علي

خامنئي - أعلى سلطة في إيران - إلى معاقبة مرتكبي الهجوم مسدود، لأن عدم الرد على مقتل فخري زاده قد يُظهر ضعفاً ويزيد من مخاطر هجمات مماثلة في المستقبل، في حين أن الإجراءات الانتقامية القاسية قد تؤدي إلى تصعيد مكلف وتنسف فرص الدبلوماسية مع الإدارة الأميركية القادمة. ليست إيران في وضع تحسد عليه، فهي تحتاج إلى عودة كاملة أو جزئية إلى الاتفاق النووي. ولاستعادة الردع

خامنئي يختار «الشباب المتشدد أيديولوجياً» سعيد محمد للرئاسة... والحكومة تطبق النهج السوري في الرد على اغتيال فخري زاده!

الاسلامية لحملها على الرد. وكان المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي ريبيعي، قد قال في وقت سابق من الأسبوع الماضي: «الآن يبقى الاعتقال من دون رد، لكن ردنا لن الذي يتوقعونه». يبدو أن إيران استتاعت المنهج السوري، وهذا أفضل تجريب لأنه من غير المرجح أن تردّ على مقتل فخري زاده في وقت قريب، وهي ربما تفضل جمع الردود (الرد على مقتل سليمان

وفخري زاده والعلماء الأربعة السابقين وقد يلجأ بهم آخرون، مرة واحدة، فتوفر الخسائر وتكون الاستعدادات حاسمة. من ناحية أخرى تريد طهران وبشدة أن ترى ما إذا كانت هناك عملية دبلوماسية جديدة ممكنة مع الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن.

يتوقع الإيرانيون أن يكون بايدن مؤيداً لإسرائيل مثل الرئيس دونالد ترامب، ومع ذلك فإن وصوله إلى البيت الأبيض يوفر لطرهان فرصة للعودة إلى طاولة

المفاوضات من موقف قد يسمح لها بالادعاء أنها نجحت في التغلب على حملة «الضغط الأقصى» التي قام بها ترامب.

أما داخل إيران فإن مقتل فخري زاده أدى إلى اشتداد الصراع على السلطة؛ المتشددون يستغلون مقتله لمضاغفة هجماتهم على روحاني الذي تفاوضت إدارته على الاتفاق النووي عام 2015 وحدود الأنشطة النووية الإيرانية مقابل تخفيف وسط الخلاف حاول كل طرف استدعاء «الشهيد فخري زاده» لأغراضه الوصلية الخاصة. ففي الأول من هذا الشهر نشرت وكالة



هدى الحسيني

البناء الحكومية الرسمية (إرنا) صوراً أظهرت روحاني يمنح فخري زاده وسام دولة لمساهمته في المحادثات النووية التي أدت إلى الاتفاق النووي، لكن بعد ساعات بث المتشددون ما قال التلفزيون الرسمي إنه تسجيل صوتي لفخري زاده يعبر فيه عن معارضته للمحادثات مع الولايات المتحدة، التي أشار إليها بـ«الشيطان الأكبر»، الذي لا يمكن الوثوق به.

قال «الصوت» في التسجيل: «إلى أي حد يجب أن نتفاوض مع الولايات المتحدة؟ هل ستزداد الأمور سوءاً؟ نحن بالفعل ليست لدينا دولارات، لا يمكننا بيع النفط، وليست لدينا أدوية.»

يأتي التصعيد في شد الحبل قبيل الانتخابات الرئاسية الإيرانية المقرر إجراؤها في يونيو (حزيران) المقبل، والتي يامل المتشددون الفوز فيها، بعد استعادة السيطرة على البرلمان في وقت سابق من هذا العام. وفي مقابلة نشرت الأسبوع الماضي وسط تكهنات بأن وزير الخارجية محمد جواد ظريف قد يسعى إلى الرئاسة، أشار ظريف إلى أن المتشددين كانوا يحاولون عرقلة جهود روحاني في السياسة الخارجية من خلال التواصل مباشرة مع فريق بايدن؛ وقال ظريف لموقع «انتخاب» الإخباري: «يقولون لهم إن روحاني وإدارته لن يبقوا في

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987
الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ
رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes

السلطة وستستمر قبضتهم عليها لبضعة أيام أخرى». يُذكر أنه في وقت سابق من هذا العام، دعا خامنئي إلى متشدد أيديولوجي كي يصبح رئيساً للجمهورية. من الصعب أن تكون المخاطر أكبر بالنسبة إلى خامنئي المتقدم في السن وهو يُعدّ الأسس لمرحلة ما بعده، أنه يبحث عن الرجل المناسب لتأمين إرثه، فالديكتاتوريون يحبون أن يحكموا أيضاً من القبور.

في الأشهر الأخيرة ظهر شباب يناسب بالتاكيد معايير المرشد الأعلى «لشباب المتشدد أيديولوجياً»، بوصفه الحضان الأسود لـ«الحرس الثوري» في السابق؛ سعيد محمد، قائد كتل البناء «خاتم الأنبياء». ولد الرجل البالغ من العمر 52 عاماً في طهران والنح في «الحرس الثوري» عام 1987، وبعد صعوده السريع لقيادة «خاتم الأنبياء»، إحدى أهم مؤسسات الحرس دليلاً على ولائه وثقة خامنئي في.

لا تشعير إيران بالأمان، كل ما يجري حولها وفي داخلها يناقض ما خططت له. اغتيالان حاسمان في سنة. لم تستطع الدفاع وغير قادرة على الانتقام. ربما النصر في نظرها تدبير الدول العربية لا إسرائيل، كما تدعي. وآخر الأمثلة النم ولبنان؛ لكننا دخلنا في زمن التداعيات ولن تبقى إيران بمعزل عنها. سيكون لسقوطها وقع كبير.



صالح القلاب

قوى المعارضة وبخاصة الأحزاب الكردية كحزب العمال الكردستاني التركي الذي لا يزال زعيمه عبد الله أوجلان رهين أحد السجون التركية منذ إلقاء القبض عليه في كينيا عام 1999 حتى الآن.

ولذلك يقيناً أنه لن تمّ استطع المعارضة التركية انتزاع الحكم من يد رجب طيب أردوغان والصحيحة فإنّ بالبلاد، بـ«تركي»، إلى فترة مرحلة الديمقراطية الفعلية والصحيحة فإنّ الاستمرار بهذا الأسلوب الاستبدادي الذي يتبعه الرئيس التركي، الذي غير مستبعد أن يستمر بالسيطرة على البلاد والعباد ومن «المهد إلى اللحد»، كما يقال، حتماً يعني أنّ نهاية هذا البلد العظيم ستكون التمرقّ والانشطارات المتلاحقة، فالأكراد في تركيا الذين يشكلون القوة الثانية بعد الأتراك «العثمانيين» سيشكلون دولتهم القومية الكردستانية التي سينضم إليها بالتاكيد أكراد سوريا وأكراد العراق وإيضاً أكراد إيران... والأكراد في كل مكان؛ وحيث إن العرب سيستعيدون لسوء الإسكندرون العربي إلى ما كان عليه، ثم إن هناك أيضاً بعض الأقليات الأخرى ومن بينها الأرمن الذين كانوا قد تعرضوا لتلك المذبحة التاريخية على أيدي جنود القوات التركية العثمانية».

إردوغان ذاهب بتركيا إلى الانشطار لا إلى الدولة العثمانية!

وحتلر وموسوليني الذين كان كل واحد منهم يعتقد أنه سيسيّر إن ليس على العالم كله فعلى أوروبا بأسرها؛ والأخطر أنّ علاقات الدولة التركية بجيرانها وأصدقائها (التاريخيين) قد تردت إلى الحضيض في زمن هذا الرئيس، وأن رجب طيب أردوغان قد أصيب بداء العظيمة فاصبح يتصرف «فوسعياً» إن في شرق البحر الأبيض المتوسط وإن في أفريقيا، كما حصل في ليبيا، وإن مع إيران وبعدما بات مرشداً أعلى لـ«الإخوان المسلمين» عدا يتصرف كـ«خليفة» إسلامي، وأنه على الأمة الإسلامية أن تدّين له بالطاعة حتى بما في ذلك الدول العبيدة إن في آسيا وإن في أفريقيا وإن في كل مكان من

الاشتراكي في سوريا، وأن «الليرة» التركية بات الأتراك يصفونها بأنها أصبحت كـ«قمامة الشوارع»، وأن فيروس «كورونا» بات يفعل في تركيا ما يفعله في دول كثيرة من بينها تركيا المرموقة، مثل عبد الله غل وعلي باباجان وأحمد داود أوغلو، وأيضاً بعدما خسر بلدية إسطنبول وبلدية أنقرة، صار يتصرف كأن هذا البلد، تركيا، بات ملكاً له، بل إنه لم يتوزع عن أن يبيع عشرة في المائة من بورصة إسطنبول، مما أثار عليه المعارضة التركية بكل قواها

المعارضة مصيرها الشطب والتدجين والإلغاء... والأكراد والأقليات ينتظرون اللحظة التاريخية

انتخابات رئاسية وبرلمانية قريبة، لكن ما هو متوقع بل وما هو مؤكد هو أنّ الرئيس التركي سيقطع الطريق وقريباً على هؤلاء كلهم، وأنه سيفعل ما كان قد فعله في عام 2016 عندما لجأ، وبجدة أنّ الجيش التركي قد قام بمحاولة انقلاب عسكري ضده، إلى تصفيات اجتنائية واسعة بالقوات المسلحة التركية، وهكذا فإنّ سجون تركيا لا تزال مشحونة بنحو أكثر من ستين ألفاً من الضباط والجنود، وعليه

2021



حسين شبكشي

هل من الممكن استشراف سنة 2021 بعيداً تماماً عن سنة 2020؛ طرحت هذا السؤال على نفسي بكل جدية وموضوعية، وتوصلت إلى إجابة أنه لا يمكن القيام بذلك. فعلى ما يبدو أن 2020 ستبقى بظلالها على السنة التي تليها. فإذا سألت عن موعد انعقاد دورة طوكيو للأولمبية 2020، ستأتيك الإجابة سريعاً بأنها 2021، والإجابة نفسها ستكون عند الإجابة عن موعد معرض «اكسو دبي 2020»، وبطولة «يويفا 2020» لكرة القدم. ولكن هذه الظلال لن تمنعنا من محاولة استشراف أهم المؤثرات والتغيرات المتوقعة في العام المقبل مع قرب انتهاء السنة الحالية، التي لم يبق فيها إلا أيام قليلة ومعدودة.

يتوقع لسنة 2021 أن تكون سنة الصحة والعلم، بحيث يتعكس ذلك بالاجتماع على القطاعات المعنية من جامعات، ومعامل، وشركات، وكيانات استثمارية في المجالات المعنية. ستدعم الصين عملتها الرقمية الجديدة بقوة، لتجعلها وسيلة استثمار جاذبة وجديدة ومميزة، لتنافس هيمنة الدولار الأميركي على العالم، وكذلك ستسعى الصين إلى دعم غير مسبق لبورصة هونغ كونغ لتنافس بجدية بورصة نيويورك للعلاقة في أسواق رأس المال؛ لأن الفجوة لا تزال كبيرة جداً لصالح بورصة نيويورك. كما تدرك الصين تماماً أنها حتى تكون القوة الاقتصادية الأولى في العالم، فلا بد أن تكون سوقها المالية في صدارة أسواق العالم، وفي هذا التحدي يبدو المشاور الصيني طويلاً.

وفي سوق المعادن يبدو أن النجم القادم سيكون «الفضة» مع ارتفاع الطلب المتوقع على ألواح الطاقة الشمسية (والتي تولد للفضة كأحد المكونات المهمة فيها) بدلاً للطلاء، وصديقاً للبيئة، لتخفف فاعليتها وانتاجيتها وانخفاض تكلفتها بشكل واضح وملحوظ. وسيكون ذلك مصاحباً مع انخفاض المواقع البحرية المتنازع عليها مع دول آسيوية مختلفة، قد يدعو كل ذلك إلى تسليح الجيش الياباني بشكل تقليدي (تحت نظر العالمية الثانية)، وسيكون أيضاً دعم تايوان وكوريا الجنوبية وإندونيسيا عسكرياً مسألة محورية لا يمكنها أن لا يكون.

وفي ظل الحديث المتزايد، عن اتفاق نووي جديد مع إيران، يربط العراق بالاتفاق المنشود بشروط جديدة، إلا أن أطرافاً أخرى هذا الاتفاق قد يكون لها كلام يجب أخذه في الاعتبار، والمقصود هنا كل من روسيا والصين، اللتان تعتبران استثمارتهما في فترة مقاطعة الحرب لإيران يجب ألا تكون حصداً للغرب، فبالإمكان من المتوقع أن يكون لهذا الموقف «ثقل» خلف الكواليس بحسب حسابه، وخصوصاً في ظل الحديث عن مرحلة إيران ما بعد خامنئي، وهي مرحلة تشير إلى قيادة تنصب في أعلى سلطة إيران تنتمي إلى جيل جديد، ليس لديه الشرعية الدينية ذاتها التي حازها الخميني وخامنئي؛ مما قد يتعكس على

مفاصل الدولة والشراع الإيراني نفسه بطبيعة الحال. لبنان سيواجه مصيراً غامضاً بكل ما تعنيه الكلمة؛ فالوضع الاقتصادي وصل للقاع، واتفاق الميليشيا المسيطرة مع المافيا الحاكمة أخذ الدولة والمواطن أسرى إلى المهول، بسبب رهان تنظيم ميليشيا «حزب الله» الإرهابي المسيطر على اتفاق نووي جديد لإيران (وهي الدولة التي ياتمر بها مالياً وسياسياً).

بالنسبة إلى ألمانيا، فيبدو أنها تستعد للعب دور المنقذ المالي مجدداً في القارة الأوروبية العجوز، والدور هذه المرة سيكون من نصيب فرنسا، التي أنهكتها «كوفيد -19»، ومظاهرات السترات الصفراء الاحتجاجية، وأثر بشكل حاد وسلب على اقتصادها على منظومتها الاقتصادية، مع التوقع بأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سيقضي من دون اتفاق يغطي مصالح الطرفين. الأسواق الناشئة، سيكون هذا التحريف من نصيب القارة الأفريقية بشكل حصري، والتي ستشهد استثمارات في قطاعات مختلفة، وتحديد في البنية التحتية من طرق وجسور، ومحطات توليد كهرباء ومياه وصرف صحي، ومطارات وموانئ وسكك حديدية، ومستشفيات ومدارس، ومصانع عملاقة للحديد والإسمنت والسيارات والكيالات.

سنة 2021 غامضة الملامح، ولكن هناك إدارة جديدة في البيت الأبيض ترغب في إعادة الدور الأميركي المتواصل مع العالم، وقد يكون ذلك حجراً لتحريك مياه دولية راكدة.

من بين 12 صورة اختارها عدد من صحافتي جريدة «نيويورك تايمز» الأميركية من مجموعة كبيرة من الصور التي نشرتها الصحيفة لتسجيل أهم أحداث ومحطات عام 2020، لم يكن غريباً أن تكون 7 من هذه الصور للقطات متعلقة بمعركة العالم مع فيروس «كورونا». فهذا العام بدأ بأخبار «كورونا» وينتهي بها أيضاً، حتى كلمات العام التي اختارها أشهر القواميس العالمية مثل أكسفورد، وكولينز، وميريام - ويبستر طغت عليها كلمات وباء، والإغلاق، و«كورونا»، والبعد الآمن، والحجر، والكمامة، وغيرها من الكلمات التي سيطرت على استخداماتنا اليومية.

لكن بعد الأخبار الكثيرة التي سيطرت على العالم، وغيّرت حياة الناس بسبب الفيروس الذي باعتر من مليون ونصف مليون إنسان، سعد الناس أخيراً بسماع بشرى عن اللقاحات الواعدة التي ستكون أهم سلاح في المعركة ضد فيروس «كورونا». فقد تابع العالم كله تقريباً أول من أمس بدء حملة التطعيم في بريطانيا باللقاح الذي أنتجته شركتا فايزر الأميركية، وبايونتك الألمانية، وأصبحت السيدة مارغريت كينان (90 عاماً) أول إنسانة تتلقى حقنة اللقاح، تلاها بريطاني آخر اسمه ويليام شكسبير (81 عاماً). كما جرى في الوقت ذاته تطعيم مئات من العاملين في الحقل الصحي في بريطانيا، ويغضب النازيون الملتصقون باللقاح، باعتبارهم في الصفوف الأمامية للمعركة ضد «كوفيد 19»، وأكثر عرضة لمخاطر المرض مع كبار السن ومن يعانون من بعض الأمراض.

وكانت بريطانيا قد تسلمت شحنة من 800 ألف جرعة من اللقاح، تكفي لتطعيم 400 ألف شخص «باعتبار أن الشخص يحتاج جرعتين»، وهو عدد ضئيل للغاية في بلد تعداده سكانه نحو 67 مليون نسمة. فالحقيقة أن ما جرى أول من أمس لم يكن سوى خطوة البداية في طريق ما يزال طويلاً، وإن ظهرت بوادر الأمل في إمكانية كبح جماح الفيروس الذي شل العالم.

لماذا الطريق طويل؟ هناك أسباب عدة، لكن أهمها في هذه المرحلة أن إنتاج اللقاحات ما يزال في بداياته، ولا توجد منه كميات كافية لتغطي الطلب العالمي. فعقار «فايزر - بايونتك» مثلاً واجه صعوبات في سلاسل الإنتاج، تسببت في تأخير تسليم الكميات المطلوبة لبريطانيا، وغيرها من الدول، وهو عندما ينتج كميات ضخمة لن يلبي الاحتياجات العالمية. أضف إلى ذلك أن سعره (40 دولاراً للجرعة) يوضع فوق قدرات الدول الفقيرة، علماً بأن مشكلات ترحيله وتخزينه في درجات عالية البرودة تشكل تحدياً أمام كثير من الدول. فاللقاح يتعين حفظه في درجة 70 مئوية تحت الصفر، وبعد إخراجه للاستخدام يمكن حفظه في ثلاجات المستشفيات لـ 4 أيام على أقصى تقدير، يصعب بعدها غير صالح، وفي

انتصار في أهم معركة عالمية



عثمان ميرغني

الوقت الراهن، ولعدة أشهر سيذهب كل الإنتاج تقريباً من هذا العقار لدول محدودة غنية، وبالذات في أوروبا، إلى جانب أميركا واليابان وكندا.

حتى اللقاح الذي تنتجه شركة «موديرنا» الأميركية، وحقق نسبة نجاح 94,5 في المائة في تجاربه النهائية، وبات موقفاً أن يمنح خلال أيام تصديقاً طارئاً من هيئة الغذاء والدواء الأميركية، فإنه رغم كونه خطوة أخرى مهمة، لن يحل الأزمة. صحيح أنه أسهل في النقل والتخزين لأنه يحتاج إلى درجة حرارة عادية للثلاجات (2 - 8 مئوية)، فإن سعره ليس أقل كثيراً من عقار «فايزر - بايونتك»، ما يضعه فوق قدرات كثير من دول العالم.

كثير من الأمل علق على اللقاح الذي تطوره جامعة أكسفورد البريطانية مع شركة أسترا زينكا لأنه سيبدأ فور توفره بنحو 7 دولارات للجرعتين، كما أنه قابل للحفظ في الثلاجات في درجة حرارة 2 - 8 مئوية. فعلى الرغم من بعض المشكلات التي واجهها نتيجة طريقة الإعلان عن المعلومات وعدم الإفصاح عن بعضها، فإنه يبقى أكثر واقعية بالنسبة لكثير من الدول، مقارنة باللقاحات الأميركية.

العالم سيحتاج بالتأكيد إلى أكثر من لقاح لتلبية الحاجة لتطعيم الناس في كل الدول، فقبرها وغنيها، فلقاحات «فايزر - بايونتك»، و«موديرنا»، و«أكسفورد - أسترا زينكا» وحدها، ويغضب النظر عن التكلفة، لن تليي الطلب العالمي بالسرعة المطلوبة.

لذا جاء إعلان دولة الإمارات هذا الأسبوع عن التصديق للقاح تنتجه شركة «ساينوفارم» الصينية بحماية بشرى أخرى في المعركة ضد فيروس «كورونا». فقد ذكرت وزارة الصحة الإماراتية أنها درست النتائج التي قدمتها شركة «ساينوفارم» التي أكدت أن اللقاح فعال بنسبة 86 في المائة في الوقاية من الإصابة بـ«كوفيد 19». كما أشارت نتائج تحليلات الشركة الصينية إلى أن اللقاح كان فعالاً بنسبة 100 في المائة في الوقاية من الحالات المتوسطة والشديدة للمرض، مع عدم وجود أي آثار جانبية أو مخاوف جدية تتعلق بالسلامة.

بالنسبة للصين، فإن المصادقة الإماراتية على لقاح «ساينوفارم» بعد خطوة مهمة

في جهوده لتسويق اللقاحات التي تقوم بتطويرها، والتي دخل أثنان منها على الأقل طور التجارب النهائية. فالحكومة الصينية تعول على تسميته بدبلوماسية اللقاح لتعزيز نفوذها وعلاقتها الدولية بأسلوب القوة الناعمة. وهناك شركة صينية أخرى هي «ساينوفاك» تطور لقاحاً دخل طور التجارب النهائية في تركيا والبرازيل وإندونيسيا، ويتوقع أن يسوق أيضاً خلال العام المقبل.

إلى جانب دولة الإمارات، فإن شركة «ساينوفارم» أجرت تجارب على لقاحها في المغرب والبحرين والأردن ومصر وبيرو والأرجنتين. ومثل لقاح «أكسفورد - أسترا» درجات حرارة شديدة الانخفاض مثل لقاح تكون في متناول كثير من الدول النامية والفقيرة التي لا تستطيع منافسة الدول الغنية على اللقاحات الأخرى مرتفعة الثمن، أو التي تحتاج إلى إجراءات نقل وحفظ معقدة قد لا تتوفر في كثير من دول العالم. فاللقاحات الصينية لا تحتاج إلى الحفظ في درجات حرارة شديدة الانخفاض مثل لقاح «فايزر - بايونتك» أو لقاح «موديرنا»، إذ يمكن تخزينها في ثلاجات عادية، في درجة حرارة 2 بين 8 درجة مئوية، وهي في ذلك مثل لقاح «أكسفورد - أسترا زينكا».

العام 2021 ستشهد أخباراً مبشرة للعالم بأن فيروس «كورونا» أصبح ممكناً السيطرة عليه والوقاية منه، بما يعني عودة الناس إلى حياتهم الطبيعية. لكن المعركة ما تزال في بداياتها. فلكي تطور المناعة المطلوبة بتعظيم ما بين 70 إلى 80 في المائة من الناس، وهو أمر سوف يستغرق زمناً وجهداً جباراً وتعاوناً دولياً. فلن يجدي أن تتلقى الدول القادرة بتعظيم مواطنيها وتعتبر نفسها آمنة. ولتذكر في هذا الصدد كيف أن الفيروس انتقل من سوق في ووهان الصينية ليختشر في كل العالم بسرعة شديدة، حتى مع الإجراءات الاحترازية والقيود التي فرضتها الدول فإنه ما يزال ينتشر. ومن هنا تبرز أهمية المبادرة التي لحملات المشركين الذين لا يقدمون حلاً أو حلولاً للمشكلة، ويغضب النظر عن التكلفة، الدول والمؤسسات والشخصيات لتوفير اللقاح لكل البشرية بأسرع ما يمكن.

الأمر الآخر أنه يتعين على السلطات المعنية حول العالم القيام بحملات توعية عن اللقاحات، ونشر المعلومات بشكل واضح حول فاعليتها وسلامتها، وذلك للتصدي لحملات المشركين الذين لا يقدمون حلاً أو بديلاً، بل يروجون لنظريات لا سند علمياً لها، وبعضها أقرب إلى زمن الخيال. صحيح أن اللقاحات أنتجت في زمن قياسي، لكنها أخضعت للتجارب المطلوبة على 3 مراحل، وفحصت النتائج من الخبراء والجهات العلمية، ولا تمنح التصديقات اللازمة من الحكومات قبل استيفاء كل الشروط، وحتى الآن فإنها تشكل الانتصار الأهم في المعركة القاسية مع «كورونا».



أخطر من أن تكون ألعاباً بهلوانية!



حنا صالح

البقية معروفة، شغل عون مركز رئاسة الجمهورية، كما وقع 751 يوماً، تخللتها حروب دموية رزح فيها الجيش، «كحرب التحرير»، و«حرب اللغواء»، ثم رفض اتفاق الطائف المتهم بها، الشيوخ سليم شفيق الرئيس، الذي إنهاء الحرب الأهلية، فالتزم على انتخاب الرئيس معوض الذي اغتيل لاحقاً، إلى رفض رئاسة الرئيس الهراوي، إلى حدث 13 أكتوبر 1990. فبعدها شارك جيش النظام السوري في حرب الخليج الأولى، تهيأت له الظروف لهاجج المنطقة الشرقية الذي رزم البنية القصر الذي غادره عون سريعاً إلى السفارة الفرنسية، غير عابى بالذباغات، من استباحة أعضاء المجلس العسكري وهم 6 من كبار الضباط، فتم تسليم السلطة وأولى المهام وأهمها إنهاء الشغور الرئاسي. استقال الضباط المسلمون، فاقصر عدد الوزراء على ثلاثة من المسيحيين، وعلى الفور انتقل رئاسياً إلى القصر وبدأت مرحلة الممارسة الحزبية، وانتقل البلد من تحت احتلال مناع إلى آخر، إلى أن فرضت صفقة التسوية الرئاسية: قرار البلد

الضاهر أو الفوضى؛ وقبل ساعات من انتهاء ولايته يوم 22 سبتمبر 1988 ألف الجيش حكومة عسكرية ترأسها قائد الجيش عون وضمت أعضاء المجلس العسكري وهم 6 من كبار الضباط، فتم تسليم السلطة وأولى المهام وأهمها إنهاء الشغور الرئاسي. استقال الضباط المسلمون، فاقصر عدد الوزراء على ثلاثة من المسيحيين، وعلى الفور انتقل رئاسياً إلى القصر وبدأت مرحلة الممارسة الحزبية، وانتقل البلد من تحت احتلال مناع إلى آخر، إلى أن فرضت صفقة التسوية الرئاسية: قرار البلد

الدستور متجاهلاً إغراءات الرئاسة التي عرضت عليه على طبع من فضة. وسيتكرر موقف اللواء شهاب ثانية بعد 6 سنوات، عندما رفض طلب الرئيس شمعون رزح الجيش في المتهم بها الشيوخ سليم شفيق الرئيس، التي تسببت في اتساع النقمة. وتحرك قائد الجيش لجمع المجلس النيابي لانتخاب رئيس جديد للجمهورية على وجه السرعة، بعدما رفض دعوات أطراف سياسية أساسية للترشح إلى رئاسة الجمهورية، فانتقد المجلس النيابي في 23 سبتمبر وانتخب كميل شمعون رئيساً للجمهورية وكان أحد أركان «الجبهة الاشتراكية الوطنية»، واستمر شهاب يصرف الأعمال الحكومية حتى الثلاثين من سبتمبر، عندما شكلت أول حكومة في العهد الجديد وعاد إلى دوره على رأس المؤسسة العسكرية، وهو أساساً لم يغادر ذلك الموقع، وللتاريخ زار مرة واحدة مقر رئاسة الوزراء لتوقيع البريد وعاد سريعاً إلى مكتبه في وزارة الدفاع.

ما جرى كان درسا مهماً، دفع بشارة الخوري ثمن فساد الحاشية، وتمسك قائد الجيش باحترام شل الأضراب العمالي اللبناني، وكانت يتنحى الرئيس بشارة الخوري رجل الاستقلال. كان ذلك في الثامن عشر من سبتمبر (أيلول) 1952، وقد فشلت 3 محاولات لتشكيل حكومة تمت بين 15 و18 سبتمبر، فاستدعى قائد الجيش فؤاد شهاب وطلب إليه التدخل لإنهاء الأضراب. فوجئ رئيس الجمهورية بما سمعه: في البلد مشكلة سياسية، إنها مشكلة ويجب أن تحل بالسياسة، إنها مشكلة بين السلطة والمواطن، والجيش صورة عن المجتمع وهو طري العود قد يتأثر وقد يتسبب تدخله في سفك دماء؛

انتفض الرئيس الاستقلالي، الذي كانت تدعمه أكثرية نيابية موصوفة وقال: أرضض أن تسقط قطرة دم في عهدي. وعلى الفور توجه بكلمة إلى اللبنانيين قال فيها: «لقد رأيت أن استقبل تاميناً للمصلحة العامة»، ووقع مرسوم تاليف حكومة برئاسة قائد الجيش، وكانت ثلثية ضمت إلى شهاب ناظم عكار، وباسيل طربل وأحيلت إليها صلاحيات الرئاسة والحكومة وكلفت بملء الفراغ في رئاسة البلاد.

علمنة فرنسا ومجالها العام...

روا ضد ماكرون



فهد سليمان الشقيران

بل ستأخذ معهم حتى المسلمين ممن احترقوا المخدرات أو رجال العصابات.

لم يعد النقاش مرتبطاً بموقع الدين في المجال العام باعتباره مجموعة من الطقوس والشعائر، هذا مطروح فلسفياً كما في تعليق تشارلز تابلور على هابرماس حين انتقد العلمانية «الهجومية بالدين»، (انظر قوة الدين في المجال العام - كتاب مشترك شارك فيه هابرماس وتابلور) فيه يقارن بين العلمانية الأميركية والفرنسية والألمانية، وإنما المقصد علاقة العلمانية بطرفات أيديولوجية تستخدم الشريعة مثل الإسلام السياسي.

الفكرة ليست علاقة الدين بالعلمانية، وإنما موقف العلمانية من الإسلام السياسي، هذه مواجهة استثنائية نراقها الآن.

ثمة أيديولوجيا عنيفة تشبه الغاشية والنازية تستخدم الدين وأدلته وشعاراته لأغراض سياسية واستثنائية. فضعف نقد أوليفيه روا ضد مشروع قانون الرئيس الفرنسي أنه لم يناقش أثر القانون في مواجهة «أيديولوجيا التطرف»، وإنما حصر ملاحظاته بعلاقة القانون بالإسلام، وفي هذا حيدة عن صلب الموضوع.

الأمر الآخر، أن مشكلة الهوية والانتماء أو الانخراط في فرنسا تعاني منها الجاليات الإسلامية بسبب تيارات التطرف. إن خطاب التطرف الإرهابي ومفاهيم الإسلام السياسي تحول إلى المسلم وبين الأخرى في مجتمعه الغربي. لقد عززت مفاهيم الانعزال، وسلوكيات الانفصال من الاعطال الاجتماعية، وجعلت المسلم يشعر بالإهانة على الدوام لأن الآخرين لا يقبلونه، ولا يتبعونه، ولا ينصتون إلى معتقد.

والانخراط لا بد أن يكون واعياً، لا يكفي الجلوس مع الناس أو الحديث معهم لتحقق ذلك. ويمكن الاستئناس بما كتبه مصطفى تملك حول الهوية: «إن التجسد في لحم العسل يتحول منطقياً وعي بالانتماء إليه وبالضرورة الانخراط فيه. يفيد الانخراط أيضاً الالتزام بمعنى تحمل مسؤولية وجوده عن كل ما عليه قلبية ومعدلة لا خيار لنا فيها... نلتزم داخل مقولة الانخراط منظومة الالتزام والمسؤولية وتعيين معنى الحياة، لا فقط في الأطر الساقية بل أيضاً في أفق الكونية، ويبدو أن تابلور قد وجد في مقولة الانخراط الفينومولوجية الحل الأمثل للتوفيق بين الأنا وفكرة الخير الموضوعي، ومن ثم تأسيس هوية أخلاقية يلتزم فيها المنظور الموضوعي (الهيدلغوي) والذاتي (الكانط) للأخلاق، بحيث تتوسط فينومولوجيا الانخراط هذا التباين وتشرع تقاربه». (انظر: أصول الهوية الحديثة وعلتها، مقارنة تتنازل تابلور نموذجاً).

ببساطة فإنه يشترط للانخراط القصدي، فمغلاً عدة الفينومولوجيين النظرية في مقارنته لموضوع الهوية ما تعاني منه فرنسا تحزح بقية الدول الأوروبية، الفرق أن ماكرون تكونت لديه صورة أوضح عن الإسلام السياسي، وأنه على النقيض من القيم الفرنسية، وعليه فإن المشروع الذي يتبناه هدفه مواجهة الإسلام السياسي، منبع التطرف، ولا يعني مطلقاً مواجهة الإسلام، فهذا مهمة مستحيلة قانوناً وسياسة وعقلاً.

ما يحدث في فرنسا مختبر حقيقي لتجريب مؤسسي قانوني وسياسي وفكري لمواجهة التطرف، الذي يمثل تيار الإسلام السياسي، اكتشاف متأخر، وإجراءات لن تكون سهلة بعد أن تضخمت المشكلة، واستشرت حالة الغليان الأيديولوجي السياسي وتنظيماته النشطة والمؤثرة على المسلمين.

وراء كل ذلك الغبار الخثار تشتعل سجلات فكرية عنيفة بين مختلف التيارات وعلى شتى الجبهات، بين اليمين واليسار، بين العلمنة المحنثة للشعارات الدينية في المجال العام، والأخرى المخصصة لحضوره ضمن قانون 1905. تصرح الحكومة الفرنسية كل يوم بأن الإجراءات المتخذة من إغلاق الجمعيات وضبط المرافق إنما هدفها حصر خطاب التطرف الذي تسبب في كوارث دموية، وليست مواجهة ضد المسلمين، بل إن المسلم في فرنسا ولهم حضورهم الاجتماعي والسياسي، وهذا لا يكف البعض، إذ لا يزال يتوهم خفة من أي عمل يستهدف مسلماً أو جمعياً وتنظيماً للإسلام السياسي الذي تمثله بشكل أساسي جماعة الإخوان، ما أكفى البعض بهذه التطمينات فراح يساجل ويحاجج بأن هذه إجراءات ضد

دين الإسلام. سبقته تهم ضد ماكرون بأن لديه موقفاً ضد الإسلام، وهذا مناقضاً لما طرحه في كتاباته وحواراته فيما طلعت، ليست لديه مواقف راديكالية ضد هذا الدين أو ذلك، وإنما لديه ثوابت أساسية منها الحفاظ على قيم الجمهورية، والرهان على العلمانية لضبط حضور الدين في المجال العام، أمور يقنع بها أي فرنسي. أستاذ ماكرون الفيلسوف بول ريكور أعطاه نصيحتين بما ينقل الدكتور السيد ولد أباه وهما: «عدم الانقياد لبساطة العواطف والأقوال المألوفة، وعدم الانغلاق في النظريات المجردة التي لا تختبرها حقائق الحياة المعينة».

يقول ماكرون إنه أخذ من الفلسفة ما يفيد في العمل والسياسة، ومن مفاهيمها ما يمنحه الحيوية في إدارة الأزمات. وريكور يصفه فرنسوا دوس بقوله: «لا يمكن أن نتعلم على يدي ريكور من دون أن نحس المصلبات أن تكون من المتدينين»، وعليه فإن عداءه الأديان ليست من صميم ولا فكر ماكرون، مع أن موقف ريكور لا يعني التطابق مع ماكرون؛ يطرح جان لوي شليجيل أن خطابات ماكرون الأولية تمثل إلى اليمين، على عكس ريكور الذي بقي يسارياً أو على الأقل وفي أفكار اليسار حتى رحيله. (للتفصيل انظر مادة: ما الذي تبقى من بول ريكور لدى إيمانويل ماكرون؟، ليكيولا ديبتنت، مجلة «معنى»).

يبدا أوليفيه روا أبرز نقاد مشروع ماكرون ضد الانفصالية، خلاصة رأيه أن في القانون استهدافاً خاصاً بالمسلمين وكان الدينيات الأخرى ليست لديها نزعات انفصالية، وأن المشروع يعني اجتثاث الدين من المجال العام بشكل كامل، ويعترض على ذلك لأنه مناقض لقانون 1905.

هذا الرأي لقي رواجاً كبيراً لدى بعض المسلمين ومقالته تم تداولها على نطاق واسع. لقد حوّل أوليفيه روا الفرنسيين بأنهم أمام جبهة قد تضم ليس فقط جموع المتضامنين مع الإسلام السياسي،

تفجير بيروت في التاريخ ردم نصف كيرما، لكن السطارية الفعلية لم تهتز ومعها كل من «كان يعلم» ماذا في المرفأ؛ راح العالم يناشد: شلوكا حكومة ذات مصداقية ولتكن مصلحة بلدكم الأولوية لتصلوا على الدعم، فارتدوا إلى محاولة تجديد المحاصصة وتحديد الأحجام والأدوار فترة ما بعد انتهاء الولاية؛ وفيما اللبنانيين محاصر بالموت إما جوعاً أو بالوباء، عادت «حليمة» إلى عاداتها القديمة «بالامعان في ممارسات تغيير الدستور في مرحلة حساسة لا تسمح بترف أو إهمال؛ فبدأت ممارسات تشي بأن مجلس الدفاع الأعلى، المعني بتخفيف قرارات التبعية والخدمة العسكرية المنوطة بالسلطة السياسية، يتحول إلى نوع من مجلس رئاسي مع ضعف لاستحواده على صلاحيات السلطة الإيجابية، وتفقي كثيرون أن القصة أبعد من أن تكون مجرد بهلوانيات، وأن المسكين بالقرار «لم يسؤل شيئاً ولم يعلموا شيئاً»، وهم جادون في تحضير وضعية لبنانية تستدق متغيراتها الإقليم والديم وتزناً للدخل اللبناني؛

بيد الخارج الإيراني، و«الشركاء» الداخل فقات الحكم، وعون حلق حلمه فبات صاحب الفخامة، وتعتق عزلة البلد الأسير لدى محور الممانعة، وإذا ما عُطف اختطاف الدولة على تقاغم المحاصصة، بأن الفساد الذي ما كان ليستشري، لولا أنه استند إلى سلاح غير شرعي وتغول الدولة؛ جاءت ثورة 17 تشرين الشعبية والسلمية في لحظة فاصلة، أماطت اللثام عن بشاعة منظومة الحكم، وعزت تجاوزاتها وكشفت حجم المهنية التي أفقرت البلد وجوعت بنيه. أدخلت ثقافة جديدة كسرت تصميم زعامات وقيادات وبلت على مسؤوليتهم، وكيف استباحت الحقوق وأهدرت، ورسمت الطريق المضي إلى الحل وصولاً إلى إنجاز هدف إعادة تكوين السلطة، وقالت إن المدخل حكومة مستقلة بالكامل، مع قطيعة كاملة مع الطبقة السياسية التي استأثرت بقرار البلد منذ 3 عقود وأوصلته إلى التلاشي؛ سريعا جاء الرد: بشكل «حزب الله» حكومة واجهة أريد لها أن تكون العقاب للناشرين من أجل الحقوق والكرامة، لتسقط غداة أكبر



اقتصاد

تساهم في التمكين والاستدامة وفعالية السوق ورفع كفاءة الأداء

السعودية تنظم القطاع العقاري عبر استراتيجية من 4 ركائز



تقاؤل بنشاط عقاري خلال الفترة المقبلة بعد إقرار الاستراتيجية الشاملة للقطاع العقاري (الشرق الأوسط)

الرياض، فتح الرحمن يوسف
تمضي السعودية في استكمال المنظومة العقارية في البلاد؛ بهدف رفع مساهمة القطاع في الاقتصاد الوطني، حيث وافق مجلس الوزراء السعودي أول من أمس على الاستراتيجية الشاملة للقطاع العقاري، والذي قال عنها ماجد الحقي، وزير الإسكان، إنها تهدف لتنمية القطاع وتنظيمه وتعزيز مساهمته في الناتج المحلي، إضافة إلى زيادة فرص العمل والاستثمارات في المنشآت العقارية.

وأكدت استراتيجية القطاع العقاري، على أن يكون قطاعاً حيوياً وجزائياً ومعززاً للنقطة والابتكار، مشتملة على 4 ركائز أساسية؛ هي حوكمة القطاع من خلال تنظيمه بجانب تمكينه واستدامته وشفافيته مع فاعلية السوق من حيث حيويته وجايزيتها وخدمة الشركات، من خلال توطيد العلاقة بين الأطراف ذات الصلة.

ومن النتائج المتوقعة لحوكمة القطاع العقاري، تسجيل الأصول العقارية إلكترونياً، وضبط السوق العقارية بتحويل التعاملات إلكترونياً، وتقليل النزاعات العقارية من خلال العقود الموحدة، مع تنظيم السوق العقارية، أما من حيث النتائج المتوقعة من تمكين واستدامة القطاع، رفع مستوى الشفافية في القطاع بجانب تعزيز موثوقية وحيوية السوق العقارية، بالإضافة إلى تعزيز التعاملات الإلكترونية وامتنة التعاملات العقارية.

ويتوقع أن يحقق إقرار الاستراتيجية نتائج إيجابية

القادرة على خلق فرص وظيفية جديدة.

الحيوية والثقة والابتكار

من ناحيته، أكد الدكتور خليل خوجة، وهو رجل أعمال في مجال العقارات بالسعودية، أن القطاع يحل في المرتبة الخامسة من حيث الأهمية النسبية في الاقتصاد الوطني، بعد الخدمات الحكومية والنظ والصناعة والتجارة، حيث كان تأثر إسهاماته في الناتج المحلي الإجمالي نتيجة جائحة «كورونا» محدوداً، من خلال تسجيل انكماش بلغ في المائة، وهذه المكنة الاقتصادية المتقدمة للقطاع العقاري ليست مستغرة البتة، فأي نشاط اقتصادي سيتهي - بصورة أو أخرى - إلى تأثير مكاني، حتى من مكنون «عن بعد» في حاجة إلى مكنون حتى يعملوا من خلاله بعيداً عن المكتب.

وتشير بعض التقديرات وفق خوجة والمغلوث، إلى أن قيمة الصفقات العقارية في 2019، قاربت 670 مليار ريال (178.6 مليار دولار)، أي ما نسبته نحو 26 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، يشير ذلك إلى حجم التصرفات العقارية في عام، وعلى الرغم من تعدد الاستخدامات العقارية بتعدد الأنشطة الاقتصادية من سكن وتجارة وصناعة وزراعة وخدمات، فإن المستهدف المتصدر ورفع نسبة تملك الأسرة السعودية لمسكن لما فوق 60 في المائة.

وأكد أن مستهدف «رؤية 2030» تتمثل في الوصول بملكية المواطنين للمساكن إلى 70 في المائة، حيث بلغت النسبة حالياً نحو 63 في المائة وفقاً للتصريحات الرسمية، في الوقت الذي كانت النسبة في 2017.

أنها تمثل دعماً مهماً للمنظومة الاقتصادية بشكل عام والقطاع العقاري بشكل خاص باعتباره محركاً رئيسياً لتحقيق التنمية وجذب الاستثمارات.

وتوقع عضو الجمعية السعودية للاقتصاد، أن تعزز هذه الاستراتيجية مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي، وشارك في توفير الفرص الوظيفية للكوادر الوطنية في المنشآت العقارية بما يحقق رؤية الاستراتيجية بأن يكون القطاع العقاري في المملكة السعودية محركاً رئيسياً لتحقيق التنمية وجذب الاستثمارات.

وأكد المغلوث، أن تعزيز هذه الاستراتيجية مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي، وشارك في توفير الفرص الوظيفية للكوادر الوطنية في المنشآت العقارية بما يحقق رؤية الاستراتيجية بأن يكون القطاع العقاري في المملكة السعودية محركاً رئيسياً لتحقيق التنمية وجذب الاستثمارات.

وأكد المغلوث، أن تعزيز هذه الاستراتيجية مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي، وشارك في توفير الفرص الوظيفية للكوادر الوطنية في المنشآت العقارية بما يحقق رؤية الاستراتيجية بأن يكون القطاع العقاري في المملكة السعودية محركاً رئيسياً لتحقيق التنمية وجذب الاستثمارات.

وأكد المغلوث، أن تعزيز هذه الاستراتيجية مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي، وشارك في توفير الفرص الوظيفية للكوادر الوطنية في المنشآت العقارية بما يحقق رؤية الاستراتيجية بأن يكون القطاع العقاري في المملكة السعودية محركاً رئيسياً لتحقيق التنمية وجذب الاستثمارات.

والتسويق للمشروعات العقارية، والبيع على الخريطة والمساهمات العقارية، وتنظيم البات مرابحة الإيجار، منوهاً بأن الاستراتيجية بهذه الكيفية تعامل برؤية شمولية مع كل ما له علاقة بالقطاع العقاري؛ ما يعني إحداث نقلة نوعية تحتاج إليها المملكة والمستثمرون والمستهلكون في القطاع العقاري.

ويعتقد البوعينين، أن تحديات القطاع هو التنظيم والمرجعية - المنظم - والرؤية المستقبلية، منوهاً بأن الاستراتيجية تعاملت معها بكفاءة.

ولفت إلى أن الاستراتيجية تضمنت إنشاء مركز الحكيمة العقاري، وحل النزاعات العقارية، وتنظيم أنشطة البيعات

وعدّ الخبير الاقتصادي فضل بن سعد البوعينين، عضو مجلس الشورى السعودي، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، القطاع العقاري أحد أهم القطاعات الاقتصادية في البلاد، ومن أهم القطاعات التي تعنى بها الحكومة لمعالجة أزمة الإسكان من خلال تنظيمه وتطويره بالأنظمة، مؤكداً أن وضع استراتيجية للقطاع العقاري من أهم أدوات تطوير القطاع وتنظيمه وفق رؤية مستقبلية تعتمد المعايير والمطلبات والممارسات الدولية، ومن المتوقع وفق البوعينين، أن ترفع الاستراتيجية كفاءة القطاع العقاري في السعودية وتحفز الاستثمار فيه وتسهم في جذب الاستثمارات الأجنبية الكبرى للقطاع، فضلاً عن توقعات بان تحدث نقلة نوعية للقطاع

روسيا ترى أن قرار «أوبك بلس» يدعم خطة الميزانية

النفط يقترب من مستوى 50 دولاراً للبرميل

لندن: «الشرق الأوسط»
ارتفعت أسعار النفط، أمس الأربعاء، ليقلص الخام خسائر تكديدها في وقت سابق، وسط أنباء إيجابية عن لقاحات «كوفيد-19» عززت أساليب المستثمرين بتعافي الطلب على الوقود.

وارتفع خام القياس العالمي برنت 1.12 في المائة إلى 49.39 دولار للبرميل، بحلول الساعة 15:22 بتوقيت غرينتش، بعد أن كسب خمسة سنتات أول من أمس. وصعد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 0.9 في المائة إلى 46.01 دولار بعدما فقد 16 سنتاً الثلاثاء.

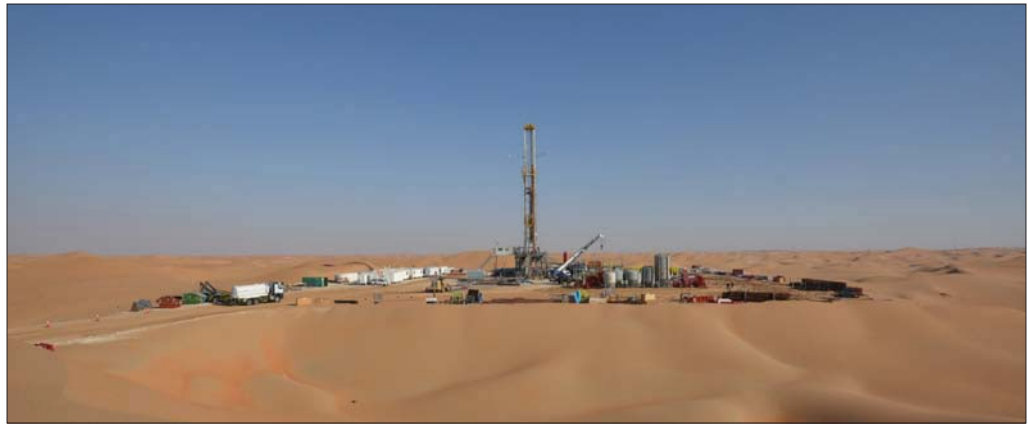
وارتفعت مخزونات الخام والبنزين ونواتج التقطير الخام والبنزين ونواتج التقطير ارتفاعاً قوياً الأسبوع الماضي، حسب ما ذكرته إدارة معلومات الطاقة الأميركية أمس الأربعاء. وزاد مخزون الخام 15.2 مليون برميل على مدار الأسبوع المنتهي في الثاني من ديسمبر (كانون الأول) إلى 503.2 مليون برميل، بينما توقع المحللون انخفاضه 1.4 مليون برميل في استطلاع أجرته «رويترز» وانخفاضه 1.4 مليون برميل.

وتراجعت مخزونات الخام بنقطة التسليم في كاشينج بولاية أوكلاهوما 1.4 مليون برميل الأسبوع الماضي. ونما استهلاك الخام بمصافي التكرير 424 ألف برميل يومياً على مدى الأسبوع، وارتفع معدل استغلال طاقة المصافي 1.7 نقطة مئوية. وزادت مخزونات البنزين الأميركية 4.2 مليون برميل إلى 237.9 مليون برميل، بينما توقع المحللون في استطلاع «رويترز» ارتفاعها 2.3 مليون برميل.

البرية رقم 3)؛ حيث انتهبنا من حفر بئرين استكشائيتين بئران بنتائج واعدة للغاية. ونحن على ثقة بأن المنطقة البرية رقم 5) تحظى بإمكانات واعدة وكبيرة، وسنواصل العمل بالتعاون مع (أدنوك) للمساهمة في استغلال موارد أبو ظبي الغنية غير المستكشفة».

وأشارت الشركة إلى أن المرافق الجديدة ضمن الجولة الثانية من المزادات التنافسية تحتوي على موارد كبيرة تقدر بمليارات أقدام المكعبة من الغاز الطبيعي.

تهدف أبو ظبي لتسريع وتيرة استكشاف وتطوير موارد النفط والغاز في أبو ظبي (الشرق الأوسط)



مرحلة إنتاج الامتياز التي تبلغ مدتها 35 عاماً من بدء مرحلة الاستكشاف. وإضافة إلى حفر واستكشاف وتقييم الآبار الاستكشافية والتقييمية، ستشهد مرحلة الاستكشاف استفاضة «أوكسيدنتال» مساهمتها مالياً وتقنياً في مشروع المسح الجيوفيزيائي الضخم الذي تنفذه «أدنوك» والذي يقوم بتوفير بيانات دقيقة عن منطقة الامتياز.

من جانبها، قالت فيكي هولوب: «يسرنا أن نتعاون مع (أدنوك) مجدداً في امتياز استكشاف ثانٍ مجاور للمنطقة

باستكشاف وتقييم فرص النفط والغاز في «المنطقة البرية رقم 5» التي تغطي مساحة تبلغ 4212 كيلومتراً مربعاً في جنوب شرقي مدينة أبو ظبي. وتشير بيانات المسح ثلاثية الأبعاد التي أجريت على مساحة كبيرة من هذه المنطقة، التي تقع بالقرب من حقول النفط والغاز البرية الحالية، إلى أنها ذات إمكانات واعدة.

وستحصل «أوكسيدنتال» على حق تطوير وإنتاج هذه الاكتشافات ذات الجدوى التجارية، بينما تمتلك «أدنوك» خيار الاحتفاظ بحصة 60 في المائة في

تراخيص المناطق جديدة بهدف تسريع وتيرة استكشاف وتطوير موارد النفط والغاز في أبو ظبي، وتسيخ دورها مزوداً موثوقاً للطاقة في العالم على المدى البعيد.

وتشمل هذه المنطقة البرية مواقع جديدة واعدة لاستكشاف موارد النفط والغاز التقليدية.

وبموجب الاتفاقية، تحصل «أوكسيدنتال» على حصة 100 في المائة في مرحلة الاستكشاف، وتستثمر 514 مليون درهم (140 مليون دولار)، بما في ذلك رسم المشاركة، وستقوم «أوكسيدنتال» بإعلان نتائجها.

بعيداً عن أهداف اتفاق المناخ بـ3 درجات الجائحة لم تنفذ العالم من «دائرة الاحترار»

تشكل عبءاً لذي يعتمد خطط إنعاش ترمي البيئة مع دعم كثيف ومباشر للبنى والتكنولوجيات التي لا تعتمد على الكربون وخفض الدم لمصادر الطاقة الأحفورية ووقف الحصار الحراري التي تعمل بالفحم الحجري وتطوير «حلول تعتمد على الطبيعة» منها إعادة التشجير على نطاق واسع... وسيسمح ذلك بخفض بنسبة قد تصل إلى 25 في المائة في الانبعاثات المتوقعة بحلول 2030 على أساس السياسات السابقة لاكوفيد-19».

إضافة مقارنة بحقبة ما قبل الثورة الصناعية، باتت تبعات الاحترار المناخي ملموسة. فكانت السنوات الخمس التي تلت توقيع اتفاق باريس أكثر السنوات دفئاً في العالم فيما «الحرارة والجفاف تعيد فساداً ونوبان الجليد يتم بوتيرة غير مسبوقة»، على ما أوضحت مديرية برنامج الأمم المتحدة للبيئة إنغفر أندرسن.

ووراء هذه الصورة القاتمة، أشارت الأمم المتحدة إلى نيا سار يتحمل في أن الجائحة يمكن أن

الاقتصاد العالمي في مواجهة الأزمة الصحية. لكن هذا لن يكون له، وفقاً للتقرير «سوي تأثير ضئيل» على المدى الطويل على تغير المناخ لأنه مرتبط بظروف خاصة، مع تجنب 0.01 درجة مئوية من الاحترار بحلول 2050.

وحلول نهاية القرن، يُقدَّر مسار الاحترار بنحو 3.2 درجة مئوية حتى لو تم الإبقاء بالالتزامات الحالية في إطار اتفاق باريس، وهو أمر ليس مؤكداً في كثير من الحالات.

ومع تسجيل أكثر من درجة مئوية على الأمل باحترار مناخي لا يتجاوز درجة مئوية ونصف الدرجة، ينبغي خفض انبعاثات غازات الدفيئة بنسبة 7.6 في المائة سنوياً بين العامين 2020 و2030.

وزادت هذه الانبعاثات بمعدل وسطي نسبته 1.5 في المائة سنوياً خلال العقد الأخير وصولاً إلى مستوى قياسي العام 2019 عند مستوى 59.1 مليار طن، أي بزيادة 2.6 في المائة عن 2018... لكن، ستخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بنحو 7 في المائة في عام 2020 مع إغلاق جزء من

إبرام اتفاق باريس، والتي تهدف إلى إعطاء دفعة جديد للالتزامات الدولية لخفض الاحترار المناخي دون الدرجتين المؤتمتين، وإن أمكن ضمن 1.5 درجة مئوية مقارنة بمستويات ما قبل الثورة الصناعية.

وتنه البرنامج في تقريره السنوي الذي يقارن بين الانبعاثات الفعلية لغازات الدفيئة وتلك المطلوبة لأهداف اتفاق باريس، إلى أن انبعاث الاقتصاد في مرحلة ما بعد (كوفيد-19) يجب أن يراعى البيئة لتجنب العالم الأسوأ.

وقالت الأمم المتحدة إنه للمحافظة على أهداف اتفاق باريس، يجب خفض انبعاثات غازات الدفيئة جراء جائحة (كوفيد-19) لن يكون له أثر «له أهمية» فيما للعالم لا يزال متجهاً نحو ارتفاع درجات الحرارة بأكثر من 3 درجات مئوية بعيداً عن أهداف اتفاق باريس للمناخ.

ودق برنجام الأمم المتحدة للبيئة ناقوس الخطر قبل ثلاثة أيام من «قمة الطموح المناخي» السبت بمناسبة مرور خمس سنوات على

البلد	العملة	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,68	9,00	1508	2,70
ج. استرليني	£	5,03	4,89	0,52	4,93	0,50	0,41	0,95	21,05	12,08	2023	3,62
يورو	€	4,53	4,40	0,46	4,44	0,45	0,37	0,86	18,97	10,89	1823	3,26



ديفيد فريمان*

الاستثمار في بريطانيا (2 من 2)

التصرف مع الزيادات الضريبية المتوقعة

الدفع عند وفاة صاحب الشركة. كما أن القواعد الجديدة المتعلقة بالإفصاح عن الملكية والتعاون الضريبي بين البلدان تمنح سلطات الضرائب البريطانية القدرة على ضمان تحصيل الضرائب المستحقة.

في الوقت الراهن، وفيما يتعلق بالمملكة المتحدة تحديداً، يمكن لأي شخص منح أحد الأصول البريطانية لأي شخص آخر. ومن الشائع في أوساط العائلات الثرية أن يمرر الآباء الأصول إلى أبنائهم في أسرع وقت ممكن. وإذا كنت تعلم أن نقل الأصول إلى ورثتك عند الوفاة سيؤدي إلى فرض ضريبة بنسبة 40 في المائة، فإنك بالتأكيد ستحاول تمريرها خلال حياتك لتجنب هذه الرسوم. ومع ذلك، فإن الهبات التي يمنحها المرء على فراش الموت لم يعد بإمكانها تجنب الضرائب، ذلك أنه يجب أن يعيش المرء سبع سنوات بعد تاريخ إقرار الهبة كي تصبح معفاة من ضريبة الميراث.

اليوم، يستفيد الكثير من الناس من القواعد التي تسمح للأبائهم بمنح أصول أبنائهم معفاة من الضرائب. ويبدو من المحتمل أن هذه القاعدة قد تتغير خلال الفترة المقبلة، لذا، يتوجب على أي شخص كان يفكر في نقل الأصول إلى الجيل التالي أن يتخذ هذه الخطوة الآن، قبل إجراء تغيير في قوانين الضرائب. وربما يقرر حكومة المملكة المتحدة أيضاً إقرار ضريبة ثروة، ربما لفترة محدودة من الوقت، بغرض سياسي يتمثل في استعادة بعض الأموال التي جرى إنفاقها خلال سنوات الفيروس. وستشير هذه الخطوة عناوين صحافية إيجابية (حتى لو أدت إلى ردع الاستثمار الداخلي) وستسهم في إظهار رغبة الحكومة في وضع العبء الأكبر على الأفراد الأكثر ثروة.

وعليه، سيكون من المنطقي بالنسبة للعائلات الثرية التأكد من أنه إذا كانت هناك أصول عائلية داخل المملكة المتحدة باسم فرد واحد، أن يجري تقاسمها بين أفراد الأسرة لتقليل حجم ثروة كل واحد على حدة. بتطبيق هذا الحل، لا أحد بمقدوره التنبؤ بالمستقبل بدقة، وأي خطوات يجري اتخاذها الآن لتغيير ترتيبات الملكية قد تؤدي إلى تغيير تكاليف ضريبية في حد ذاتها (مثل ضريبة أرباح رأس المال بنسبة 28 في المائة). ومع ذلك، يعكف العديد من الأشخاص الذين يملكون أصولاً في هذا البلد على مراجعة أوضاعهم المالية ومدى إمكانية تعرضهم للزيادات المحتملة في ضريبة أرباح رأس المال وضريبة الثروة وضريبة الميراث. ويفكر هؤلاء فيما إذا كان ينبغي اتخاذ الترتيبات داخل أسرهم لتغيير هيكل الثروة، ليس فقط لخفض فاتورة ضريبة محتملة في المستقبل، وإنما أيضاً لخفض مجمل التصنيغ الضريبي العام الخاص بهم. جدير بالذكر أن حزب المحافظين جاء إلى السلطة على أساس توجهات سياسية تعكس تيار يمين الوسط. ومع ذلك، أجبرته أزمة جائحة فيروس «كورونا» على توزيع الأموال، الأمر الذي بغض النظر عن مدى أهميته والطبيعية لحزب المحافظين، وبالمثل، تتعارض معدلات الضرائب المرتفعة مع المول الطبيعية للحزب.

ويبدو من المرجح أنه من أجل العودة إلى منطقة أكثر توافقاً مع الذات، ربما تضطر حكومة المحافظين إلى خوض بضع سنوات من الصدمات المملكة المتحدة، مثل شقة أو منزل أو أرض زراعية أو استثمار عقاري آخر من شخص واحد إلى ورثته، فإن هذا سيؤدي إلى انخفاض ضريبة الميراث 32,5 ألف جنيه إسترليني. وبالتالي فإن ارتفاع أسعار العقارات في المملكة المتحدة، ينتهي الأمر بمعظم الأشخاص الذين يموتون وهم يمتلكون عقارات إلى دفع ضريبة الميراث التي يجري فرضها بنسبة 40 في المائة من القيمة الزائدة على 32,5 ألف جنيه إسترليني.

ثمة احتمال كبير أن تؤدي التغييرات المتوقعة إلى زيادة معدلات ضريبة الميراث، مع زيادة قيمة العقار. المعروف أن العديد من الأشخاص امتلكوا في الماضي عقارات سكنية من خلال شركات خارجية لتجنب الخضوع لضريبة الميراث، لكن هذه الحيلة لم تعد تفلح الآن، بالنظر إلى أن ضريبة الميراث تصبح مستحقة

لا يمكن للعقارات أن تتحرك، ما يجعل من السهل فرض ضرائب عليها وتنظيمها. وقد شكلت مخزناً للثروة لأجيال، اليوم، تواجه أعداد متزايدة من الناس صعوبة في شراء منازلهم (خاصة بين أبناء جيل الألفية). لذلك، لن نجد سوى القليل من التعاطف بين غالبية جمهور الناخبين تجاه الأشخاص الذين يمتلكون أكثر من منزل، ناهيك عن امتلاك منزل في منطقة رئيسية متميزة.

أما الضريبتان اللتان تمثلان الهدف الأكثر وضوحاً أمام الزيادات الضريبية المتوقعة، فهما ضريبة أرباح رأس المال وضريبة الميراث. جدير بالذكر هنا أنه يجري فرض ضريبة أرباح رأس المال عند بيع أصل مالي (مثل الممتلكات) بربح. في الوقت الحالي، يجري فرض هذه الضريبة بنسبة 28 في المائة من الزيادة في القيمة، إلا أن هذه النسبة من الممكن أن ترتفع بسهولة لتصبح 45 في المائة. وعليه، إذا كان شخص ما يخطط لبيع منزل ثانٍ أو أصل آخر يستوجب دفع ضريبة عنه، فقد يكون من الحكمة إنجاز البيع الآن ودفع الضريبة المستحقة، إن وجدت، بمعدل أقل يبلغ 28 في المائة، بدلاً عن الاضطرار إلى دفع نسبة أكبر في مرحلة لاحقة.

ببطبيعة الحال، استثناءات من ضريبة أرباح رأس المال، على سبيل المثال، لا يجري فرض ضريبة أرباح رأس المال على مكان الإقامة الرئيسي. ومع ذلك، إذا كنت تعيش في الشرق الأوسط ولديك منزل في لندن، فإن هذا الاستثناء لا ينطبق عليك.

أما الضريبة الأخرى التي تشكل مصدر قلق كبير فهي ضريبة الميراث. داخل المملكة المتحدة، عندما يجري تمرير ملكية أحد الأصول في المملكة المتحدة، مثل شقة أو منزل أو أرض زراعية أو استثمار عقاري آخر من شخص واحد إلى ورثته، فإن هذا سيؤدي إلى انخفاض ضريبة الميراث 32,5 ألف جنيه إسترليني. وبالتالي فإن ارتفاع أسعار العقارات في المملكة المتحدة، ينتهي الأمر بمعظم الأشخاص الذين يموتون وهم يمتلكون عقارات إلى دفع ضريبة الميراث التي يجري فرضها بنسبة 40 في المائة من القيمة الزائدة على 32,5 ألف جنيه إسترليني.

ثمة احتمال كبير أن تؤدي التغييرات المتوقعة إلى زيادة معدلات ضريبة الميراث، مع زيادة قيمة العقار. المعروف أن العديد من الأشخاص امتلكوا في الماضي عقارات سكنية من خلال شركات خارجية لتجنب الخضوع لضريبة الميراث، لكن هذه الحيلة لم تعد تفلح الآن، بالنظر إلى أن ضريبة الميراث تصبح مستحقة

البلد	العملة	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,68	9,00	1508	2,70
ج. استرليني	£	5,03	4,89	0,52	4,93	0,50	0,41	0,95	21,05	12,08	2023	3,62
يورو	€	4,53	4,40	0,46	4,44	0,45	0,37	0,86	18,97	10,89	1823	3,26

أقره مجلس الوزراء السعودي ويحافظ على الاستقرار النقدي والمالي

محافظ (ساما): «نظام معالجة المنشآت المالية المهمة» يحافظ على المكتسبات الوطنية



يهدف النظام إلى تمكين البنك المركزي من المحافظة على سلامة واستقرار القطاع المالي وحماية أموال المودعين وأصول العملاء (الشرق الأوسط)

تضمن النظام ضرورة موافقة مجلس الشؤؤون الاقتصادية والتنموية على خطة المعالجة قبل قيام الجهة المعنية بالبدء في تطبيقها. ويعد وجود نظام مختص يعالج أوضاع المنشآت المالية المعتررة أو تلك التي يكون المرجح تعثرها؛ أمراً ضرورياً ظهرت الحاجة إليه عقب الأزمة المالية العالمية عام 2008؛ مما دعا «مجموعة دول العشرين (G20)» إلى إصدار توصياتها «لمجلس الاستقرار المالي» بمراجعة

المشمولة بإحكامه إعداد خطة «الاستعادة»؛ وهي تلك الإجراءات والخطوات التي ستخضعها المنشأة المهمة لاستعادة وضعها في حال التعثر أو احتماليته، في حين يقوم البنك المركزي بإعداد «خطة المعالجة» التي تشمل على الإجراءات التي ستتخذ عند خضوع المنشأة للمعالجة - وفق أحكام النظام - بغرض تحقيق الأهداف المشار إليها، حيث إن أحكام النظام تمنح الجهات المختصة صلاحيات استثنائية لإصدار توصياتها «لمجلس الاستقرار المالي» بمراجعة

وفقاً للأنظمة ذات العلاقة براءى فيها حجم المنشأة، وتعقيدها، وترابطها، والمخاطر المرتبطة بها. ويهدف النظام إلى تمكين البنك المركزي من اتخاذ إجراءات للمحافظة على سلامة واستقرار القطاع المالي، وحماية أصول المودعين وأصول العملاء وحملة وثائق التامين، بالإضافة إلى ضمان استمرار الأنشطة الضرورية للمنشآت المالية بما يضمن تقليل الاعتماد على الدعم الحكومي. كما يتضمن النظام أحكاماً خاصة توجب على المنشآت

الرياض، الشرق الأوسط،

قال الدكتور أحمد الخليفي، محافظ «البنك المركزي السعودي (ساما)» إن موافقة مجلس الوزراء على إقرار «نظام معالجة المنشآت المالية المهمة» تأتي للمحافظة على المكتسبات الوطنية، وتحقيق الصالح العام، ومواكبة أفضل الممارسات العالمية.

وقال الخليفي، في تصريحات أمس، إن هذه الخطوة تمكن البنك المركزي السعودي من الإشراف والرقابة الفعالة على المنشآت المالية المهمة، بما يضمن المحافظة على الاستقرار النقدي والمالي، وحماية النظام المالي من أي مؤثرات سلبية، بالانسجام مع توصيات «مجموعة العشرين» و«مجلس الاستقرار المالي».

وأوضح الخليفي أن البنك المركزي قام منذ وقت مكر بإجراء دراسة شاملة للإطار التنظيمي لمعالجة المنشآت المالية المهمة، ودراسة وتحليل أفضل الممارسات والمبادئ الدولية ذات العلاقة، وإيجاد الإطار النظامي المنسجم مع البيئة المحلية والاقتصاد الوطني.

وحسب المعلومات الصادرة أمس، يعد «نظام معالجة المنشآت المالية المهمة» طبقاً لتسميته؛ ذا طابع استثنائي من حيث سريان أحكامه على كيانات وحالات محددة، وتوفيره أدوات خاصة تضمن تحقيق أهدافه، حيث تخرج من نطاقه المنشآت المالية الخاضعة لإشراف البنك المركزي والتي لا تصنف «مهمة» وفق قرار البنك المركزي السعودي، حيث سيضع البنك المركزي معايير خاصة للمنشآت الخاضعة لإشرافه

نقاط القوة ترتبط بالوضع الائتماني

«موديز» تمنح الإمارات تصنيف «إيه إيه 2» مع نظرة مستقبلية مستقرة

للإمارات، إلى أن الإمارات كانت قد أظهرت ممارسات مؤسسية فعالة وقوية، من خلال قيادة الإصلاحات وتنويع قاعدة إيراداتها. أما فيما يتعلق بالنظرة المستقبلية للاقتصاد الوطني، فقد أشارت الوكالة إلى أنها جاءت مدعومة بالتوقعات المستقرة للتصنيف السيادي، فضلاً عن إمكانات الاتجاه الصعودي على المدى المتوسط، تماشياً مع جهود التنويع المستمرة، إلى جانب

استقرار داخلي وعلاقات دولية واسعة. وقال الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي وزير المالية، إن «التصنيف الجديد يعكس قوة مرونة اقتصاد البلاد، وقدرته على تجاوز مختلف التحديات، خصوصاً في ظل الظروف الاستثنائية التي يشهدها العالم من تداعيات انتشار جائحة (كوفيد-19)». وأشار إلى أن هذا التصنيف

دبي، الشرق الأوسط،

حصلت حكومة الإمارات على تصنيف «إيه إيه 2» في الجدارة الائتمانية، مع نظرة مستقبلية مستقرة للاقتصاد الوطني، وذلك من قبل وكالة التصنيف الدولية «موديز»، حيث قالت الوكالة الدولية إن نقاط القوة ترتبط بالقوة الائتمانية وارتفاع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، فضلاً عن تمتع البلاد

استبعاد رفع تقييمات الاقتصادات الكبيرة... وتحذيرات للأسواق الناشئة

وكالات التصنيف الكبرى متحفظة حيال 2021



لندن، الشرق الأوسط،

كبير اقتصادي «فيتش» توقع أن تشهد البلدان الأكثر تضرراً من «كورونا» الحد الأقصى من الانتعاش» (رويترز)

المسبق لطلبليات اللقاحات أقل من البلدان المتقدمة. تأتي هذه التصريحات فيما لا تزال حالات الإصابة بفيروس «كورونا» في ازدياد على مستوى العالم، وكشف إحصاء لـ «رويترز» عن أن الولايات المتحدة سجلت ذروة في الإصابات بمتوسط 193863 حالة يومياً على مدى الأسبوع الماضي. وقالت «فيتش»، والثلاثة إنبط في الأسواق الناشئة؛ نظراً لأن العوامل اللوجستية لبرامج التحصين الجماعي قد تنطوي على تحديات أكبر، فيما كان الحجر

نظرة مستقبلية سلبية». وقال بريان كولتون، كبير الاقتصاديين في «فيتش»، لـ «رويترز»، إن البلدان التي تضررت بشدة من جائحة «كورونا» ستشهد الحد الأقصى من الانتعاش الاقتصادي من لقاح فعال، وهو ما سيغير طرجه على نحو سريع في النصف الأول من العام المقبل. وأضاف: «ستستفيد البلدان المتقدمة كافة على نحو كبير من اللقاح، لكن بريطانيا وإسبانيا وفرنسا وإيطاليا كانت ضمن الأكثر تضرراً في النصف الأول من 2020، وحجزت بريطانيا

تبدو وكالات التصنيف

الاثتماني شديدة التحفظ قبل حلول عام 2021؛ إذ أشارت إلى أن غالبية الاقتصادات - كبيرها وصغيرها - معرضة لمخاطر، مما يجعل دون رفع التصنيفات.

وقالت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني لـ «رويترز» إنه من غير المرجح رفع تصنيف أي من الاقتصادات الكبيرة في 2021، رغم التطورات المرتبطة بالتحصين من مرض «كوفيد-19» في الآونة الأخيرة، مضيفة أن بلداناً في أميركا اللاتينية والشرق الأوسط وأفريقيا تبدي أعلى مستويات التعرض لمزيد من التحرك السلبي في العام المقبل.

العمليات المعنى بالتصنيفات السبادية العالمية في «فيتش»، في رد على استفسارات من «رويترز» مرسله بالبريد الإلكتروني: «الدنيا تصنيفان سياديين فحسب مع نظرة مستقبلية إيجابية، هما ساحل العاج وتونزانيا، لذلك يبدو في الوقت الراهن أن رفع التصنيف الائتماني لأي اقتصاد كبير مستبعد في 2021». وأضاف أن «المنطقتين اللتين شهدتا بالفعل معظم عمليات خفض التصنيف الائتماني (أميركا اللاتينية، والشرق الأوسط وأفريقيا) تبديان بالفعل أعلى مستويات التعرض لمزيد من التحرك في الاتجاه السلبي في ظل

خلاف بين إدارة ترمب والمشرعين... وانتقادات لمقترح البيت الأبيض

مساعداً العاطلين تهدد حزمة التحفيز الأميركية



رفض الديمقراطيون مقترح حزمة المساعدات الجديد الذي طرحته إدارة الرئيس دونالد ترمب (رويترز)

واشنطن: إيلي يوسف

قدمت إدارة الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترمب اقتراحاً بحزمة إغاثة اقتصادية لمساعدة العاطلين عن العمل، أقل بكثير من اقتراح قدمه عدد من المشرعين من الحزبين.

جاء ذلك على هامش المناقشات الجارية بين إدارة ترمب والمشرعين للاتفاق على حزمة المساعدات الشاملة التي قدم اقتراحها وزير الخزانة ستيفن منوتشين إلى رئيسة مجلس النواب، بقمحة 916 مليار دولار. غير أن منوتشين اقترح تقديم مساعدة بقيمة 600 دولار لكل شخص، و600 دولار لكل طفل، حسب مظهرين على الاقتراح؛ الأمر الذي من شأنه تعريض المفاوضات على حزمة التحفيز الأصلية للخطر.

وأعرب الديمقراطيون عن رفضهم هذا الاقتراح، خصوصاً أنه يتعارض مع التقارب الذي حققه مع الجمهوريين للتوصل إلى حل وسط بشأن حزمة المساعدات.

وبحسب مسودة الاتفاق الأولى بين الحزبين التي صدرت الأسبوع الماضي، سيوافق الكونغرس على تقديم نحو 180 مليار دولار إعانات بطالة فيدرالية جديدة لعشرات الملايين من العاطلين عن العمل، وهذا المبلغ سيكون كافياً لتمويل إعانات البطالة الإضافية الفيدرالية بقيمة 300 دولار في الأسبوع، مع تمديد برامج البطالة المختلفة التي من المقرر أن تنتهي في نهاية العام. غير أن منوتشين

قدم خطة مناقضة، تتضمن توفير نحو 40 مليار دولار تمويلاً جديداً لإعانات البطالة الفيدرالية، من دون مزايا إضافية، مما يعني أن ملايين العمال العاطلين عن العمل لن يتلقوا مساعدة فيدرالية إضافية.

وأنقذت رئيسة مجلس النواب، نانسي بيلوسي، في بيان مشترك مع زعيم الأقلية في مجلس الشيوخ تشاك شومر، بشدة اقتراح البيت الأبيض. وقال البيان: «الحادثات بين الحزبين هي أفضل أصل لحل مشترك. اقتراح الرئيس يبدأ بقطع اقتراح التامين ضد البطالة الذي يناقشه أعضاء مجلس النواب والشيوخ، من 180 مليار دولار إلى 40 مليار

دولار. هذا غير مقبول».

وقال منوتشين في بيان إن الاقتراح تمت مراجعته من قبل زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش كونيل، وزعيم الأقلية الجمهورية في مجلس النواب كيفين مكارثي. وتنعكس مواقف الطرفين استمرار الخلاف حول كيفية التعامل مع تداعيات الأزمة الاقتصادية التي نجمت عن جائحة «كورونا». في ظل أهداف سياسية متناقضة بين الجمهوريين والديمقراطيين. فالجمهوريون تراجعوا عن الاتفاق المبدئي حول تمديد فترة التحفيز، الذي توصلوا إليه مع الديمقراطيين قبل الانتخابات، ليعود البحث إلى المربع الأول

ويهدد التفاوض على مجمل قيمة خطة التحفيز الاقتصادي. ويسعى المشرعون هذا الأسبوع إلى التوصل لاتفاق بشأن مجموعة متنوعة من القضايا الخلافية بين الحزبين؛ بما في ذلك كيفية توزيع المساعدة على حكومات الولايات والحكومات المحلية، وتوفير حماية قانونية للشركات في حال رفعت دعوى قضائية ضدها متعلقة بفيروس كورونا. ومن المقرر أن تنتهي هذه الأسبوع صلاحية عدد من برامج المساعدات الطارئة المهمة وتمويل الحكومة الفيدرالية، إن لم يتخذ الكونغرس إجراءات؛ بما في ذلك إعانات البطالة لأكثر من 12 مليون شخص. لكن يتوقع على

الأرجح أن يتم تمديد قرار تمويل الحكومة لمدة أسبوع واحد بشكل استثنائي لتجنب إغلاقها بعد 11 ديسمبر (كانون الأول) الحالي. يذكر أن حزمة المساعدات الأولى التي قدمتها إدارة ترمب في شهر مارس (آذار) الماضي والتي حصلت عليها الأسر الأميركية بقيمة 1200 دولار، تعرضت لانتقادات من السياسيين والاقتصاديين؛ لأن توزيعها كان عشوائياً لم يراع العاطلين عن العمل من أولئك الذين لم يفقدوا عملهم. وكان ترمب ضغط لتقديم تلك المساعدة وأجبر وزارة الخزانة على إصدار الشيكات التي تحمل توقيعها، مما غدّ توظيفاً لها في حملة الانتخابية.

بشراكة بين «ستاندرد تشارترد» و«نورثن تراست»

«زوديا»... مولود بريطاني يزاحم في سوق العملات الرقمية

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلنت مجموعة «ستاندرد تشارترد» المصرفية البريطانية، أن شركة الابتكار والمشروعات الجديدة التابعة لها، (إس سي فينتشرز)، عقدت اتفاقاً مع شركة «نورثن تراست كورب» التي تدير خدمة «زوديا كوستدي»، وهي خدمة جديدة لإدارة استثمارات المؤسسات في العملات الرقمية. وستستهدف خدمة «زوديا»، أن تتيح للمؤسسات الاستثمارية إمكانية الاستثمار في أصول العملات الرقمية الناشئة. وبحسب «ستاندرد تشارترد»، فإن العملات الرقمية التي أصبحت تمثل نحو 0,3 في المائة من إجمالي العملات والودائع المصرفية في العالم، ستواصل النمو بمعدل سنوي مركب يبلغ 32 في المائة خلال الفترة من 2019 إلى 2024. ورغم الاهتمام المتزايد من

جانِب المؤسسات الاستثمارية بسوق العملات الرقمية، فإن نصيبها من استثمارات هذه السوق حالياً لا يزيد على 9 في المائة.

ومن المقرر أن يتم تسجيل الاتفاق بين «إس سي فينتشرز» و«نورثن تراست كورب» لدى هيئة الرقابة المالية البريطانية. ومن المنتظر وفقاً للاتفاق بدء تفعيل خدمة «زوديا» في لندن خلال العام المقبل. ووفقاً للموافقة المشروطة من جانب السلطات المالية البريطانية، ستقدم «زوديا» خدماتها بالنسبة لأصول العملات الرقمية الأكثر تداولاً وهي «بتكوين» و«إثيريوم»، ثم «إكس آر بي» و«لايتكوين» و«بتكوين كاش». ويأتي ذلك بينما قالت وزارة الخزانة الأميركية، في بيان، بعد اجتماع اقتراضي عقده وزراء مالية ومحافظو البنوك المركزية

لمجموعة السبع للاقتصادات المتقدمة الإثنين الماضي، إنهم يتدوون بقوة الحاجة إلى تنظيم العملات الرقمية.

وعلى هامش الاجتماع، أعرب وزير المالية الألماني أولاف شولتس عن عدم ثقته في عملة «فيسبوك» الرقمية الجديدة، معتبراً أن «إعادة إطلاق العملة (ليبرا) تحت مسمى جديد هو (ديم) لن يكون أكثر من عملية تغييرية شكلي». ووصف شولتس تغيير اسم العملة بالذئب الذي يردي ثياب الخراف، مؤكداً أن ذلك لن يغير من كونه ذئباً. وقال إن ألمانيا وأوروبا لا يمكنهما القبول ببدول هذه العملة إلى السوق؛ وذلك لعدم معالجة المخاطر التنظيمية بالقدر الكافي. وشدد على ضرورة أن تبذل الحكومات ما يوسعها حتى تبقى العملة حكرًا على الدول. وكانت صحيفة «فاينانشيال تايمز»، قد ذكرت وأواخر الشهر

الماضي، أن عملة «فيسبوك» الرقمية تستعد للانطلاق في يناير (كانون الثاني) المقبل.

ويأتي تحرك مجموعة السبع بينما ذكرت تقارير، أن الصين قد بدأت في إتاحة استخدام العملات الرقمية بشكل رسمي في البلاد، وإجراء عمليات الشراء باستخدامها، وذلك بعد قيام البنك المركزي الصيني بإصدار عملات رقمية بقيمة 10 ملايين يوان 500مستخدم تجري اختيارهم عشوائياً. وبحسب مجلة «فاينانشيال ورلد» الأميركية، فإن موقع «جي دي دوت كوم» الصيني للتسوق الإلكتروني أصبح أول موقع للتسوق في العالم يبدأ قبول العملات الرقمية لبعض عمليات الشراء، ومن المقرر أن تتوسع مواقع التسوق الإلكتروني الأخرى في الصين في قبول تلك العملات. وعلى عكس العملات المشفرة

التقليدية، مثل «بتكوين» وغيرها، يتحكم البنك المركزي الصيني في اليوان الرقمي، حيث تتمتع هذه الخطوة الصين توفير وضع أكثر استقراراً من الأوضاع المتقلبة، مثل تلك التي تحدث لـ«بتكوين». واستتبع دول مثل اليابان وفنزويلا الصين في استخدام العملات الرقمية الخاصة بها؛ الأمر الذي يجعل الصين تعد أول دولة في العالم تتعامل بال نقد الافتراضي. وأجرت الصين، في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أول اختبار عام في البلاد لنظام الدفع الرقمي باليوان، حيث أصبح بوسع أي شخص في مدينة شنغن (جنوب الصين) التقدم بطلب للانضمام إلى برنامج ال10 ملايين يوان رقمي، عبر أكبر 4 بنوك في البلاد، للفوز بقيمة 200 يوان، من خلال قرعة يتم تنظيمها حسب الحكومة المحلية والبنوك.

نواب وخبراء اقتصاد يحذرون من عواقب الخطوة

الحكومة العراقية تقر مبدأ «الدفع المسبق» لبيعات النفط لمواجهة أزمته المالية

بغداد: فاضل التشمي

تشكيلها إعداد انتخابات مبكرة، وليس لإدخال البلد في تعاقبات (...). تكبل الثروة الوطنية لسنوات مقبلة».

وتابع السليطي أن «شركة (سومو) جهة غير سيادية ولا مالية مخصصة لتخول الافتراض ورهن النفط العراقي لجهات خارجية وتضع عنق العراق بيد تلك الشركات، وهذا الإجراء لم يرد بالنظام الداخلي لشركة (سومو). إن الثروة النفطية حق دستوري لبناء الشعب العراقي جميعاً، وللاجيال المقبلة، ولا يُسمح لأحد بالتعدي على حقوقهم (...). دون خطط مدروسة وحسابات مستقبلية».

بورها؛ تقول الخبيرة الاقتصادية الدكتورة سلام سميسم، إن «ربط العراق باتفاقات طويلة الأجل مع الصين ليس في مصلحة العراق. نعم قد تكون خطوة لها مردوداتها الإيجابية، لكنها خطيرة على المدى البعيد؛ إذ إنها ستكسر ارتباط العراق وتجذبه اقتصادياً إلى نقطة متناقص وأقتصادى وسياسى معروفة عالمياً؛ هو في غنى عنها». وتضيف سميسم لـ«الشرق الأوسط»: «الظن أن القضية لا تتجاوز حدود صيغة أخرى للتحايل الصيني هدفه الاستحواذ على ثروات البلاد وسيطرته على السوق العراقية على المدى البعيد، مثلما سبق أن استحوذت الصين على أسواق واقتصادات دول أفريقية. اعتقد أن الصيغة خطيرة جداً، وتبعاتها الاقتصادية أكبر بكثير من فوائدها الإيجابية».

من جهة أخرى؛ أكدت وزارة النفط العراقية، أمس، تعرض حقل «خباز» النفطي بمحافظة كركوك، لاعتداء إرهابي بعد تفجير برلين نفطيتين بعويتين ناسفتين. وقال وكيل الوزارة لشؤون الاستخراج، كريم خطاب، إن «البئر رقم (33) تعرض لتفجير بعوية ناسفة صباح (اليوم الأربعاء)، أعقبه تفجير ثان للبئر (44) في الساعة 2,00 صباحاً، وأدى ذلك إلى اندلاع الحريق فيها». وأضاف أن «فريق السلامة والإطفاء في (شركة نفط الشمال) والجهات الأمنية تقوم بعمليات الإطفاء والسيطرة على حرائق الآبار».

وتقول الوزارة إن «إنتاج الآبار المذكورة لا يتجاوز الألفي برميل في اليوم».

تتبعها إعداد انتخابات مبكرة، وليس لإدخال البلد في تعاقبات (...). تكبل الثروة الوطنية لسنوات مقبلة».

وتابع السليطي أن «شركة (سومو) جهة غير سيادية ولا مالية مخصصة لتخول الافتراض ورهن النفط العراقي لجهات خارجية وتضع عنق العراق بيد تلك الشركات، وهذا الإجراء لم يرد بالنظام الداخلي لشركة (سومو). إن الثروة النفطية حق دستوري لبناء الشعب العراقي جميعاً، وللاجيال المقبلة، ولا يُسمح لأحد بالتعدي على حقوقهم (...). دون خطط مدروسة وحسابات مستقبلية».

بورها؛ تقول الخبيرة الاقتصادية الدكتورة سلام سميسم، إن «ربط العراق باتفاقات طويلة الأجل مع الصين ليس في مصلحة العراق. نعم قد تكون خطوة لها مردوداتها الإيجابية، لكنها خطيرة على المدى البعيد؛ إذ إنها ستكسر ارتباط العراق وتجذبه اقتصادياً إلى نقطة متناقص وأقتصادى وسياسى معروفة عالمياً؛ هو في غنى عنها». وتضيف سميسم لـ«الشرق الأوسط»: «الظن أن القضية لا تتجاوز حدود صيغة أخرى للتحايل الصيني هدفه الاستحواذ على ثروات البلاد وسيطرته على السوق العراقية على المدى البعيد، مثلما سبق أن استحوذت الصين على أسواق واقتصادات دول أفريقية. اعتقد أن الصيغة خطيرة جداً، وتبعاتها الاقتصادية أكبر بكثير من فوائدها الإيجابية».

من جهة أخرى؛ أكدت وزارة النفط العراقية، أمس، تعرض حقل «خباز» النفطي بمحافظة كركوك، لاعتداء إرهابي بعد تفجير برلين نفطيتين بعويتين ناسفتين. وقال وكيل الوزارة لشؤون الاستخراج، كريم خطاب، إن «البئر رقم (33) تعرض لتفجير بعوية ناسفة صباح (اليوم الأربعاء)، أعقبه تفجير ثان للبئر (44) في الساعة 2,00 صباحاً، وأدى ذلك إلى اندلاع الحريق فيها». وأضاف أن «فريق السلامة والإطفاء في (شركة نفط الشمال) والجهات الأمنية تقوم بعمليات الإطفاء والسيطرة على حرائق الآبار».

وتقول الوزارة إن «إنتاج الآبار المذكورة لا يتجاوز الألفي برميل في اليوم».



تستعد مجموعة «ستاندرد تشارترد» المصرفية لإطلاق عملة رقمية جديدة باسم «زوديا» (رويترز)

المغرب يصدر سندات دولية بـ3 مليارات دولار

الرباط: «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة المغربية أن المغرب أصدر الثلاثاء، بنجاح، سندات في السوق المالية الدولية بقيمة ثلاثة مليارات دولار على ثلاث مراحل.

وأوضحت الوزارة، في بيان لها أمس الأربعاء، أن المرحلة الأولى، التي تهم فترة استحقاق تمتد على سبع سنوات، وتتمثل بمبلغ 750 مليون دولار، تم إصدارها مع هامش للمخاطر بلغ 175 نقطة أساس، ويسعر 99,763 في المائة، وكذا بمعدل فائدة 2,412 في المائة، وبقسمة 2,375 في المائة. وأضاف البيان أن المرحلة الثانية، التي تهم فترة استحقاق تمتد على

12 سنة، وتشمل مبلغ مليار دولار، تم إصدارها مع هامش للمخاطر بلغ 200 نقطة أساس، ويسعر 99,570 في المائة مع معدل فائدة 3,043 في المائة وبقسمة 3 في المائة. أما بخصوص المرحلة الثالثة، التي همت فترة استحقاق تمتد على 30 سنة وتشمل مبلغ 1,25 مليار دولار، فقد تم إصدارها مع هامش للمخاطر بلغ 261 نقطة أساس، مع معدل فائدة 4 في المائة وبقسمة 4 في المائة.

وسجلت الوزارة، أن هذا الإصدار، الذي شكل عودة المغرب إلى قسم الدولار بعد غياب دام سبع سنوات، عرف نجاحاً كبيراً لدى المستثمرين الدوليين، وذلك بدفتر طلبات اكتتاب تجاوزت 13 مليار دولار صادر عن 478 مستثمراً، مضيفة أنه

تم اكتتاب هذا الإصدار أكثر من أربع مرات، وأضاف المصدر أن هذا الإصدار مكن من إعادة ربط الاتصال مع المستثمرين الأميركيين، وتنوع مصادر التمويل وإرساء مراجع جديدة لمخ القرض في المغرب، مسجلاً أن الإصدار، الذي تم لدى مستثمرين مهين، لإسمايا مسيري صادريق الاستثمارات وشركات التأمين وصناديق المعاشات، حظي بقبول إيجابي انعكس من خلال التوزيع الجغرافي الواسع، لإسمايا الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأوروبا وآسيا والشرق الأوسط. وأشار البيان إلى أن هذا الإصدار كان ثمرة حملة ترويجية للإنشاء (NetRoadshow) أطلقها وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، محمد بنشعوب، إلى جانب فريق مديرية الخزينة والمالية الخارجية لدى

المستثمرين الدوليين. وخلال هذه الحملة الترويجية، تم إبراز الاستقرار السياسي الذي تتمتع به المملكة، ومثانة أطرافها الماكرو-اقتصادي، وكذا الإصلاحات المهمة التي تم تنفيذها تحت قيادة الملك محمد السادس، والتي وضعت المغرب على طريق التنمية المستدامة وبناء دولة قانون ديمقراطية وحديثة ومفتحة على العالم. وشكلت هذه الحملة، أيضاً، فرصة لإطلاع المستثمرين على التدابير الاقتصادية والاجتماعية التي اتخذها المغرب للحد من تداعيات الأزمة الصحية ومواجهة الإنعاش الاقتصادي الوطني. وخلص البيان إلى أن هذا الإصدار تم وفق نسق (144A/RegS) بقصد تحقيق مشاركة واسعة للمستثمرين عبر العالم.

الصين: تراجع أسعار المستهلكين للمرة الأولى منذ 11 عاماً

بكين: «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات مكتب الإحصاء الوطني الصيني الصادرة الأربعاء، تراجع أسعار المستهلكين في البلاد خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بنسبة 0,5 في المائة سنوياً، لتسجل الصين أول كساد لها منذ 11 عاماً، على خلفية استقرار أسعار لحوم الخنزير بعد تفشي وباء حمى الخنازير العام الماضي.

بنسبة 0,5 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وتراجع مؤشر أسعار المستهلك الشهر الماضي إلى أقل من صفر في المائة لأول مرة منذ أكتوبر 2009، عندما سجل في ذلك الوقت أيضاً سالب 0,5 في المائة. وسجلت أسعار المستهلك تراجعاً شهرياً بنسبة 0,6 في المائة خلال نوفمبر الماضي، في حين كان المحللون يتوقعون تراجعاً بنسبة 0,2 في المائة فقط بعد تراجعها بنسبة 0,3 في المائة شهرياً خلال أكتوبر الماضي.

جاء تراجع أسعار المستهلك الشهر الماضي على خلفية تراجع أسعار الغذاء بنسبة 2,2 في المائة، بما في ذلك تراجع أسعار لحوم الخنزير بنسبة 12,5 في المائة والبيض بنسبة 17,1 في المائة، مقارنة بالعام الماضي الذي كان قد سجل ارتفاعاً حاداً في أسعار الخنازير نتيجة انتشار حمى الخنازير، مما أدى إلى القضاء على أعداد ضخمة منها. من ناحية أخرى، ذكر مكتب الإحصاء الوطني أن أسعار المنتجين (الجملة) في الصين تراجعت بنسبة 1,5 في المائة سنوياً في شهر نوفمبر الماضي في حين كان المحللون يتوقعون

تراجعها بنسبة 1,8 في المائة بعد تراجع بنسبة 2,1 في المائة في الشهر السابق. ويعتبر كساد أسعار المستهلك المسجل الشهر الماضي مؤقفاً في ظل التعافي القوي للاقتصاد الصيني والذي قد يدفع الأسعار إلى الارتفاع. ومن المتوقع نمو الاقتصاد الصيني خلال الربع الأخير من العام الحالي بما يتراوح بين 5,5 في المائة و6 في المائة بمعدل 4,9 في المائة خلال الربع الثالث من العام الحالي.

الخرطوم: محمد أمين ياسين

أعلنت الحكومة السودانية خطتها لإجراء تعداد سكاني وزراعي شامل في البلاد، انطلاقاً في أبريل (نيسان) 2021 وحتى 2022، والتزمت بتوفير 53 في المائة من تكاليفه البالغة 305 ملايين دولار، وبناء عليه ستجري أول انتخابات عامة في البلاد بعد انتهاء الفترة الانتقالية بحلول 2024، كما سيوفر قاعدة بيانات لاتخاذ القرارات الاقتصادية بالبلاد.

ووفقاً لتعداد سكاني أجري في عام 2018، ويعد انفصال الجنوب في عام 2011، بلغ سكان السودان حوالي 40 مليون نسمة، وسط توقعات بزيادة النمو السكاني حوالي مليونين بحلول العام الحالي 2020.

وقالت وزيرة المالية السودانية، هبة أحمد علي، إن إجمالي تكلفة إجراء التعداد السكاني والزراعي تبلغ 305 ملايين دولار، تعهدت الحكومة بدفع أكثر من نصف المبلغ، بينما التزم شركاء السودان والجهات المانحة بتغطية المبالغ المتبقية. وأضافت في مؤتمر صحافي بالخرطوم أمس: «على الرغم من التكلفة العالية للمشروع، فإنه يوفر كثيراً من المعلومات المهمة

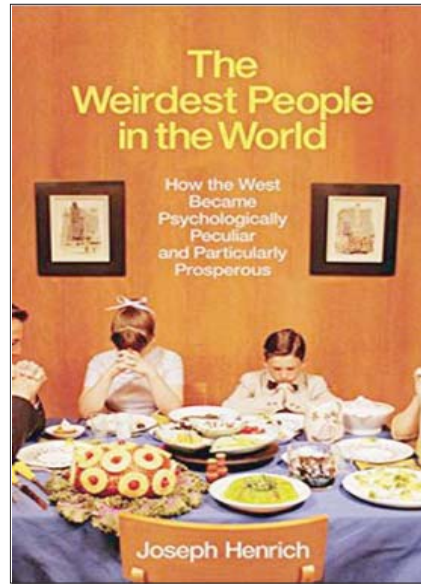
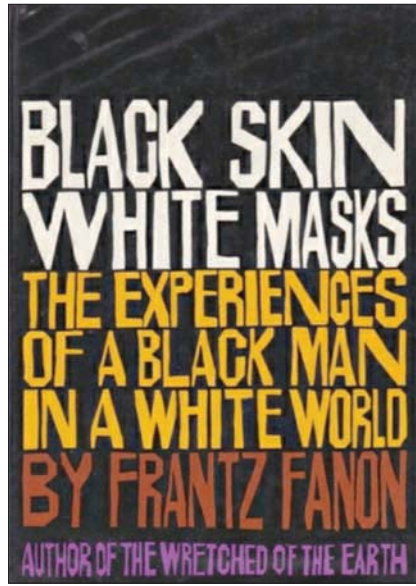
لاتخاذ القرارات الاقتصادية»، مشيرة إلى أن الحكومة أيضاً بصدد إجراء «مسح الأسرة»، واعتبرته من أهم الخطوات للحصول على إحصائيات دقيقة بشأن نسبة الفقر في البلاد ومعالجته جذرياً.

وأوضحت أن هدف الحكومة من إجراء الإحصاء الأسري، معرفة نسبة الفقر في عامة البلاد، ووضع الخطط اللازمة لمعالجته جذرياً. وقالت إن صندوق المانحين ساهم بتوفير 18 مليون دولار لتمويل المسح الأسري، بالإضافة إلى 20 مليون دولار من بنك التنمية الأفريقي» للمشروع ذاته، مشيرة إلى أن جميع الجهات المانحة أكدت رغبتها في تمويل المشروع وإكمال التمويل، بما في ذلك توفير الدعم الفني والعيني واللوجستي.

وشددت وزيرة المالية، على أهمية استخدام قواعد البيانات لتطوير الأداء الحكومي، وتنفيذ عملية السلام والانتخابات الفترية الانتخابية البالغة 4 الملازمة لخطر الاستثمارات الاتحادية والولائية، والتخطيط الاقتصادي، مؤكداً التزام الحكومة الكامل بتوفير كل الموارد اللازمة، والتنسيق بين المانحين والجهات الأخرى، حتى يكتمل مشروع التعداد السكاني.

نظرة في «فوبيا» إعادة التجارب وتراكم الأخطاء

ثقافة العالم ما بين العقل والجنون



المستعمرين وأسقطتهم في اغتراب عن أنفسهم: فلا الأوجاع هي أوجاع الأوروبي، ولا التكوين العضوي - هو تكوينه، وإنما يقوم على أساس استنساخ أنماط سلوكية ثقافية مستوردة باعتبارية - ولا يمكن الخلاص منه دون نضال وإرهاق.

وللحقيقة، فإن تحليل قانون في 1952 لا يزال رهاماً وذا صلة بعد ستة عقود من كتابته رغم انحسار الكولونيالية الاستعمارية المعلقة عن معظم مناطق العالم الثالث، إذ لا تزال المرجعيات السلوكية في مختلف ساحات العلاقات الاجتماعية والثقافية وترتيبات القوة تفسر إلى حد كبير تراث الاستعمار الأوروبي التاريخي، كما نسخة الهيمنة المعاصرة لقيم أميركا الشمالية وأوروبا الغربية المرتبطة بالمبريرية الجديدة.

ومع أن هنريتش وفانون يختلفان تماماً في منطقتاهما الفكرية، فإنهما وصلا عبر مسارات مختلفة إلى ذات الاستنتاجات (الكليّة). وربما ذلك منبأ أساساً من كونهما لم يقعا في نظام التنظي المغربي العربي القائم على التخصص الدقيق، بل خاص كل منهما على طريقته وفي مكانه. معركة كسر الحدود بين العلوم للوصول إلى قراءة واقعية للسلك الإنساني التي هيمنت المتفاوتة دون الخضوع للأحكام المسبقة.

وطريقة تفكيره بالعالم، وهو ما يجعل المقاومة بالحد من استعمال لغة المستعمر نوعاً من قهر الذات الموضوعية، وتنازعا مستمرا وتفاوضاً لا ينتهي عند استعمال كل مفردة، أو بناء تعاطي الإبداع.

توصيف فانون لهذا التداخل بين اللغة والذاتية والواقع في ضياء الإنسان كان بوابة دلف منها إلى كل القضايا الأساسية التي تشكل مجمل سيكولوجيا البشرية كالجنس والعرق والأيدولوجيا العنصرية والإخلاق والموسيقى والأزياء والذنين والتكوين الاجتماعي والعائلي والحقية التاريخية وغيرها.

ولعل أكثر ما بلغت في تحليل فانون - المتعدد المستويات فلسفياً وسياسياً - أنه لم يكن تنظيراً محضاً، بقدر ما كان نتيجة تجارب عاشها بداية كمارتيني يحمل الجنسية الفرنسية وتزوج ليقاقل الفنزوي النازي الألماني ثم تقبل مع ذلك بين الفرنسيين فقط، ولحقاً بعدما تأهل في الطب النفسي وانتقل للممارسة في مستشفيات شمال أفريقيا (تونس والجزائر) ليجد أن أدوات التحليل سيكولوجي التي أتقنها في جامعات فرنسا لا يعول إطلاقاً عليها في التعامل مع أساس من خارج القضاء الثقافي - الاجتماعي الأوروبي، وقاس بنفسه كم كانت المنظومة الاستعمارية قد شوّمت نفسيات

الأصالة «بشرة سوداء، أقبعة بيضاء - 1953»، حيث يجادل بأن التحدث بلغة ما هو انخراط في نسق ثقافي محدد، وتربّي حضارة وطريقة تفكير في العالم. ورغم أن فلسفات أوروبية سابقة اعترفت مبكراً بتداخل اللغة والذاتية والواقع في تشكيل جوهر الإنسان ووعيه، فإن هذا التشابك يأخذ أبعاداً أكثر تعقيداً في إطار المسألة الاستعمارية. فقلة المستعمرين التي فرضتها قرون من الهيمنة الاستعمارية متكرسة للقضاء على الأشكال التعبيرية الأخرى - لغوية وغيرها - أو تدينسها، وتحدث بالضرورة بمنطق عالم المستعمر ونسقة الثقافي

وهو رأي لطالما عرّضه للانتقادات من دعاة حقوق الإنسان الغربيين الذين وضعوه في مكانة المهزلة، فيما دافع عن نفسه في كتابه الأخير بقوله: «كما كل العلوم، فإن خلاصاتي تحتمل التوظيف يمكن أن يوظفها البعض في البحث عن أفضل الطرق لتحرير البشر، وفي ذات الوقت يمكن أن يستخدمها آخرون من الذين لا يرغبون في تحقق تحرير البشر». ورغم أهمية أفكار هنريتش بوصفها تأتي من داخل جامعات النخبية - (القلعة الحديدية) - للثقافة الغربية. وتلقي حجراً في المياه الراشدة للعقلية الاستشراقية التي لطالما هيمنت

على علومه الإنسانية، فإنها تبدو كصدى معكوس لمشروع الفكر المارتيني (نسبة إلى جزر المارتينيك) الأصل - الفرنسي الجنسية - الجزائري الانتماء فرانتز عمر فانون (1925 - 1961) الذي سبق إلى تقديم مرافعة صامدة حول الآثار العميقة للتجارب العنصرية والاستعمارية على سيكولوجيا وعقول وحياة علاقات الملونين والمستعمرين - بالنسبة إلى فانون فإن الاستعمار مشروع متكامل. مشروع لا يترك أي جزء من الإنسان وواقعه دون أن يمسه ويعيد موضعه. ويبدو هذا المنطق واضحاً في افتتاح الفصل عن اللغة في كتابه شديد

وعبر الحقب التاريخية المتعاقبة». ويشير مجموع أعمال هنريتش إلى «أن بيئة المجتمع الثقافية وتقاليد ومؤسساته تتقاطع على مستوى ما تؤثر بعمق في سيكولوجية أفرادها، بل تترك بصماتها على تكوينهم البيولوجي». وبالفعل فإنه من المثير الآن - وفق هنريتش - أن تعليم التنشئة الاجتماعية مثلاً بانفسهم ويقدمون طموحاتهم وإنجازاتهم الفردية على أدوارهم الاجتماعية، وأقبل إلى التحكم بعواطفهم، واتساع القواعد والتعليمات العامة، ويقفون بالبراء بسرعة لكنهم يتجنبون تقديم مساعدات استثنائية لأفراد العائلة أو الأصدقاء ويتحولون إلى الشعور بالذنب للفشل في تلبية المعايير التي يفرضها على ذواتهم وفق الأيدولوجية السائدة. أكثر من شعورهم بالعار للخلاف الأخرين من حولهم). ويجادل هنريتش بأن نحو العام 400 ميلادية جلبت معها تحولات كبرى في بنية العائلة ونظام الزواج وطريقة رؤية العالم، كانت حاسمة لجهة إطلاق مناخ سيكولوجي جديد مختلف عبر القرون مثل الأرضية التي نشئت منها الفردانية والرسائلية والديمقراطية بنسختها الليبرالية. وعنده ذلك فإن «التحولات السيكولوجية هي ثقافة المجتمعات كإنها بمثابة سائل خفي يجري من وراء الكواليس

ومؤسساته الديمقراطية، بينما أصحاب هذه النظرة وبحكم المنطق البار الحض أقلية تمثل استثناء أصلاً بالنسبة إلى المجموع الكلي للبشرية ولذلك سيميمهم «الغربيين» - من العرابة. وإذا كان يمكن وضع سمات عمومية لهؤلاء (الغربيين) مقارنة بمغالبية سكان العالم الآخرين فهم أكثر فردية ومهووسون بانفسهم ويقدمون طموحاتهم وإنجازاتهم الفردية على أدوارهم الاجتماعية، وأقبل إلى التحكم بعواطفهم، واتساع القواعد والتعليمات العامة، ويقفون بالبراء بسرعة لكنهم يتجنبون تقديم مساعدات استثنائية لأفراد العائلة أو الأصدقاء ويتحولون إلى الشعور بالذنب للفشل في تلبية المعايير التي يفرضها على ذواتهم وفق الأيدولوجية السائدة. أكثر من شعورهم بالعار للخلاف الأخرين من حولهم). ويجادل هنريتش بأن نحو العام 400 ميلادية جلبت معها تحولات كبرى في بنية العائلة ونظام الزواج وطريقة رؤية العالم، كانت حاسمة لجهة إطلاق مناخ سيكولوجي جديد مختلف عبر القرون مثل الأرضية التي نشئت منها الفردانية والرسائلية والديمقراطية بنسختها الليبرالية. وعنده ذلك فإن «التحولات السيكولوجية هي ثقافة المجتمعات كإنها بمثابة سائل خفي يجري من وراء الكواليس

تدلت صورة العرب في عيون الغرب ومستشرقيه ورجالته على مر العصور، وتلونت بغير التاريخ والجغرافيا، فتارة هم أهل كرم يهيمون لنجدة الغرب، وتارة هم غزاة وكواسر متوحشون. ولم يفلح الاندباب إلى الأراضي المقدسة، ورحلات الحج إليها، في التخفيف من تملل هذه الصورة؛ خصوصاً في القرون الوسطى. في كتابه «السرور الأوروبية عن الإسلام - في الفتوحات الإسلامية حتى الحروب الصليبية» الصادر حديثاً عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، يرصد الباحث الدكتور سامر قنديل نوافع وأسباب هذا التملل.

تبدلت صورة العرب في عيون الغرب ومستشرقيه ورجالته على مر العصور، وتلونت بغير التاريخ والجغرافيا، فتارة هم أهل كرم يهيمون لنجدة الغرب، وتارة هم غزاة وكواسر متوحشون. ولم يفلح الاندباب إلى الأراضي المقدسة، ورحلات الحج إليها، في التخفيف من تملل هذه الصورة؛ خصوصاً في القرون الوسطى. في كتابه «السرور الأوروبية عن الإسلام - في الفتوحات الإسلامية حتى الحروب الصليبية» الصادر حديثاً عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، يرصد الباحث الدكتور سامر قنديل نوافع وأسباب هذا التملل.

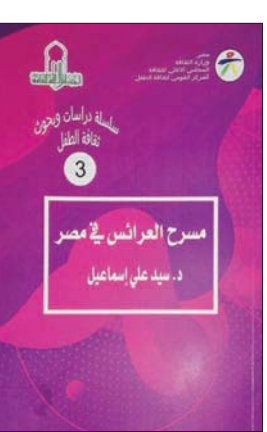
تبدلت صورة العرب في عيون الغرب ومستشرقيه ورجالته على مر العصور، وتلونت بغير التاريخ والجغرافيا، فتارة هم أهل كرم يهيمون لنجدة الغرب، وتارة هم غزاة وكواسر متوحشون. ولم يفلح الاندباب إلى الأراضي المقدسة، ورحلات الحج إليها، في التخفيف من تملل هذه الصورة؛ خصوصاً في القرون الوسطى. في كتابه «السرور الأوروبية عن الإسلام - في الفتوحات الإسلامية حتى الحروب الصليبية» الصادر حديثاً عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، يرصد الباحث الدكتور سامر قنديل نوافع وأسباب هذا التملل.

تبدلت صورة العرب في عيون الغرب ومستشرقيه ورجالته على مر العصور، وتلونت بغير التاريخ والجغرافيا، فتارة هم أهل كرم يهيمون لنجدة الغرب، وتارة هم غزاة وكواسر متوحشون. ولم يفلح الاندباب إلى الأراضي المقدسة، ورحلات الحج إليها، في التخفيف من تملل هذه الصورة؛ خصوصاً في القرون الوسطى. في كتابه «السرور الأوروبية عن الإسلام - في الفتوحات الإسلامية حتى الحروب الصليبية» الصادر حديثاً عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، يرصد الباحث الدكتور سامر قنديل نوافع وأسباب هذا التملل.

تبدلت صورة العرب في عيون الغرب ومستشرقيه ورجالته على مر العصور، وتلونت بغير التاريخ والجغرافيا، فتارة هم أهل كرم يهيمون لنجدة الغرب، وتارة هم غزاة وكواسر متوحشون. ولم يفلح الاندباب إلى الأراضي المقدسة، ورحلات الحج إليها، في التخفيف من تملل هذه الصورة؛ خصوصاً في القرون الوسطى. في كتابه «السرور الأوروبية عن الإسلام - في الفتوحات الإسلامية حتى الحروب الصليبية» الصادر حديثاً عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، يرصد الباحث الدكتور سامر قنديل نوافع وأسباب هذا التملل.

ازدهر في الستينات ويرجع تاريخه إلى العصر المملوكي مسرح العرائس... صانع البهجة في حياة المصريين

«قرة قوز»، «قرة قوز»، «هو خيال يطلق على ألعاب مضحكات»، ولم يكن يقدم تلك العروض فنانون مصريون فقط بل أتراك وأجانب أيضاً، وكان يجب عليهم الحصول على تراخيص حتى تسمح لهم السلطات المصرية من خلالها بتقديم عروضهم حتى لو كانت للجمهور في الموالد. أما المسرح القراقوزي فقد كان مخصصاً لتقديم مسرحاً مصر عام 1927. وكان موقعه مسرح سميراميس، وقد تحول فيما بعد إلى «سينما بجبال» التي ما زالت حتى الآن في شارع عماد الدين وسط القاهرة.



القاهرة، حمدي عابدين

ساهم مسرح العرائس الترفيهي عن المصريين، ولعب دوراً في صناعة البهجة خلال فترات حساسة من حياتهم، وقال الباحث الدكتور سيد علي إسمايل، إن الوثائق التاريخية تشير إلى أن مصر عرفت في الخمسة والعشرين من القرنين التاسع عشر والعاشر الميلاديين، وكان يستخدمها أصحاب الملاعب والشؤون، وأن المواطنين الذين رفضوا قبول ما أكرهوه عليه لأنوا بالفرار إلى الجبال.

ويتوقف الباحث عند نموذج الرابحة والشاعرة الألمانية روسفيتا جاندرنايم، فهي من شعراء البلاط الذين عكست كتاباتهم طبيعة الثقافة الشعبية، وتذهب إلى فرض هويته الثقافية على السكان الأصليين، حتى يقبلوا العيش وفقاً للظروف والتشريعات الجديدة. واللائق أن أهم ما قدمته روسفيتا على صعيد الرواية الأوروبية للعرب آنذاك، وساهمت به في رسم صورتهم في الخيلة الشعبية، كان تصويرهم كعبداء أوثان، فقد زعمت أن عبد الحكم ابن الرحمن الثالث أعلن أنه حرم على أهل إسبانيا التجديف ضد الآلهة المنحوتة من الذهب التي يعبدونها الملك. يخلص المؤلف إلى أن ما كتبه روسفيتا يعكس أفكار طبقة النبلاء، ولا يختلف كثيراً عن الصورة التي تصدرت كتابات ورؤى القرن الحادي عشر، وهي ليست دقيقة بالضرورة؛ حيث صورت الكتابات اللاتينية العرب كتهديد حربي يتطلب استجابة سياسية وعسكرية لتهديد الأعداء وتحقيق سلام الدولة.

إطلاق سراحهم على يد رجل إسباني كان أخوه حاجباً للحاكم المسلم الذي يسمى «الأمير المؤمن»، وعرف قصة السجناء عندما زارهم وأخبر أضاء بقصتهم، وطلب من التوسط لدى الملك لإطلاق سراحهم، وهو ما تم بالفعل.

ويذكر الكتاب أنه لم يمر وقت طويل على الفتوحات العربية في أوروبا، حتى بدأ السكان الأصليون لشبه الجزيرة الأيبيرية في الاندلس التفاعل مع الحالة العربية كذمين مثل إخوانهم في الشرق، وفسروا الأحداث التي صاحبت ظهور المسلمين في سياق رؤيتهم الدينية للتاريخ الإنساني. ومن هنا ظهرت ما تسمى «الحواليات»، أي المؤلفات السنوية التي تتناول التاريخ للعلاقة بين العرب والأوروبيين كل عام، لا سيما في إسبانيا وفرنسا وإيطاليا؛ حيث اشتبك الفريقان في عديد من المعارك. وكان المؤلف إلى أنه من ضمن هذه الحواليات ما تسمى «الحواليات العربية الجينزنتية»، وقدم فيها مؤلفها - غير المعروف اسمه - صورة إيجابية لبعض حكام المسلمين، وأظهر إعجابهم بهم. فقد تحدث عن يزيد بن معاوية، وقال إنه أكثر أولاد معاوية صلاحاً، وأنه عاش محبوباً من كل فرد من رعيته، وعاش حياته الشخصية كأي إنسان عادي. وقدم مؤلفو حوالبات أخرى صورة إيجابية للغاية للخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز؛ مؤكداً أنه كان معتدلاً وتقياً في حكمه؛ خصوصاً أنه أوقف جميع الحروب. وأغلب الظن - بحسب الباحث -

إطلاق سراحهم على يد رجل إسباني كان أخوه حاجباً للحاكم المسلم الذي يسمى «الأمير المؤمن»، وعرف قصة السجناء عندما زارهم وأخبر أضاء بقصتهم، وطلب من التوسط لدى الملك لإطلاق سراحهم، وهو ما تم بالفعل.

ويذكر الكتاب أنه لم يمر وقت طويل على الفتوحات العربية في أوروبا، حتى بدأ السكان الأصليون لشبه الجزيرة الأيبيرية في الاندلس التفاعل مع الحالة العربية كذمين مثل إخوانهم في الشرق، وفسروا الأحداث التي صاحبت ظهور المسلمين في سياق رؤيتهم الدينية للتاريخ الإنساني. ومن هنا ظهرت ما تسمى «الحواليات»، أي المؤلفات السنوية التي تتناول التاريخ للعلاقة بين العرب والأوروبيين كل عام، لا سيما في إسبانيا وفرنسا وإيطاليا؛ حيث اشتبك الفريقان في عديد من المعارك. وكان المؤلف إلى أنه من ضمن هذه الحواليات ما تسمى «الحواليات العربية الجينزنتية»، وقدم فيها مؤلفها - غير المعروف اسمه - صورة إيجابية لبعض حكام المسلمين، وأظهر إعجابهم بهم. فقد تحدث عن يزيد بن معاوية، وقال إنه أكثر أولاد معاوية صلاحاً، وأنه عاش محبوباً من كل فرد من رعيته، وعاش حياته الشخصية كأي إنسان عادي. وقدم مؤلفو حوالبات أخرى صورة إيجابية للغاية للخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز؛ مؤكداً أنه كان معتدلاً وتقياً في حكمه؛ خصوصاً أنه أوقف جميع الحروب. وأغلب الظن - بحسب الباحث -

إطلاق سراحهم على يد رجل إسباني كان أخوه حاجباً للحاكم المسلم الذي يسمى «الأمير المؤمن»، وعرف قصة السجناء عندما زارهم وأخبر أضاء بقصتهم، وطلب من التوسط لدى الملك لإطلاق سراحهم، وهو ما تم بالفعل.

ويذكر الكتاب أنه لم يمر وقت طويل على الفتوحات العربية في أوروبا، حتى بدأ السكان الأصليون لشبه الجزيرة الأيبيرية في الاندلس التفاعل مع الحالة العربية كذمين مثل إخوانهم في الشرق، وفسروا الأحداث التي صاحبت ظهور المسلمين في سياق رؤيتهم الدينية للتاريخ الإنساني. ومن هنا ظهرت ما تسمى «الحواليات»، أي المؤلفات السنوية التي تتناول التاريخ للعلاقة بين العرب والأوروبيين كل عام، لا سيما في إسبانيا وفرنسا وإيطاليا؛ حيث اشتبك الفريقان في عديد من المعارك. وكان المؤلف إلى أنه من ضمن هذه الحواليات ما تسمى «الحواليات العربية الجينزنتية»، وقدم فيها مؤلفها - غير المعروف اسمه - صورة إيجابية لبعض حكام المسلمين، وأظهر إعجابهم بهم. فقد تحدث عن يزيد بن معاوية، وقال إنه أكثر أولاد معاوية صلاحاً، وأنه عاش محبوباً من كل فرد من رعيته، وعاش حياته الشخصية كأي إنسان عادي. وقدم مؤلفو حوالبات أخرى صورة إيجابية للغاية للخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز؛ مؤكداً أنه كان معتدلاً وتقياً في حكمه؛ خصوصاً أنه أوقف جميع الحروب. وأغلب الظن - بحسب الباحث -

إطلاق سراحهم على يد رجل إسباني كان أخوه حاجباً للحاكم المسلم الذي يسمى «الأمير المؤمن»، وعرف قصة السجناء عندما زارهم وأخبر أضاء بقصتهم، وطلب من التوسط لدى الملك لإطلاق سراحهم، وهو ما تم بالفعل.

ويذكر الكتاب أنه لم يمر وقت طويل على الفتوحات العربية في أوروبا، حتى بدأ السكان الأصليون لشبه الجزيرة الأيبيرية في الاندلس التفاعل مع الحالة العربية كذمين مثل إخوانهم في الشرق، وفسروا الأحداث التي صاحبت ظهور المسلمين في سياق رؤيتهم الدينية للتاريخ الإنساني. ومن هنا ظهرت ما تسمى «الحواليات»، أي المؤلفات السنوية التي تتناول التاريخ للعلاقة بين العرب والأوروبيين كل عام، لا سيما في إسبانيا وفرنسا وإيطاليا؛ حيث اشتبك الفريقان في عديد من المعارك. وكان المؤلف إلى أنه من ضمن هذه الحواليات ما تسمى «الحواليات العربية الجينزنتية»، وقدم فيها مؤلفها - غير المعروف اسمه - صورة إيجابية لبعض حكام المسلمين، وأظهر إعجابهم بهم. فقد تحدث عن يزيد بن معاوية، وقال إنه أكثر أولاد معاوية صلاحاً، وأنه عاش محبوباً من كل فرد من رعيته، وعاش حياته الشخصية كأي إنسان عادي. وقدم مؤلفو حوالبات أخرى صورة إيجابية للغاية للخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز؛ مؤكداً أنه كان معتدلاً وتقياً في حكمه؛ خصوصاً أنه أوقف جميع الحروب. وأغلب الظن - بحسب الباحث -

إطلاق سراحهم على يد رجل إسباني كان أخوه حاجباً للحاكم المسلم الذي يسمى «الأمير المؤمن»، وعرف قصة السجناء عندما زارهم وأخبر أضاء بقصتهم، وطلب من التوسط لدى الملك لإطلاق سراحهم، وهو ما تم بالفعل.

إطلاق سراحهم على يد رجل إسباني كان أخوه حاجباً للحاكم المسلم الذي يسمى «الأمير المؤمن»، وعرف قصة السجناء عندما زارهم وأخبر أضاء بقصتهم، وطلب من التوسط لدى الملك لإطلاق سراحهم، وهو ما تم بالفعل.

إطلاق سراحهم على يد رجل إسباني كان أخوه حاجباً للحاكم المسلم الذي يسمى «الأمير المؤمن»، وعرف قصة السجناء عندما زارهم وأخبر أضاء بقصتهم، وطلب من التوسط لدى الملك لإطلاق سراحهم، وهو ما تم بالفعل.

إطلاق سراحهم على يد رجل إسباني كان أخوه حاجباً للحاكم المسلم الذي يسمى «الأمير المؤمن»، وعرف قصة السجناء عندما زارهم وأخبر أضاء بقصتهم، وطلب من التوسط لدى الملك لإطلاق سراحهم، وهو ما تم بالفعل.

القاهرة، حمدي عابدين

ساهم مسرح العرائس الترفيهي عن المصريين، ولعب دوراً في صناعة البهجة خلال فترات حساسة من حياتهم، وقال الباحث الدكتور سيد علي إسمايل، إن الوثائق التاريخية تشير إلى أن مصر عرفت في الخمسة والعشرين من القرنين التاسع عشر والعاشر الميلاديين، وكان يستخدمها أصحاب الملاعب والشؤون، وأن المواطنين الذين رفضوا قبول ما أكرهوه عليه لأنوا بالفرار إلى الجبال.

ويتوقف الباحث عند نموذج الرابحة والشاعرة الألمانية روسفيتا جاندرنايم، فهي من شعراء البلاط الذين عكست كتاباتهم طبيعة الثقافة الشعبية، وتذهب إلى فرض هويته الثقافية على السكان الأصليين، حتى يقبلوا العيش وفقاً للظروف والتشريعات الجديدة. واللائق أن أهم ما قدمته روسفيتا على صعيد الرواية الأوروبية للعرب آنذاك، وساهمت به في رسم صورتهم في الخيلة الشعبية، كان تصويرهم كعبداء أوثان، فقد زعمت أن عبد الحكم ابن الرحمن الثالث أعلن أنه حرم على أهل إسبانيا التجديف ضد الآلهة المنحوتة من الذهب التي يعبدونها الملك. يخلص المؤلف إلى أن ما كتبه روسفيتا يعكس أفكار طبقة النبلاء، ولا يختلف كثيراً عن الصورة التي تصدرت كتابات ورؤى القرن الحادي عشر، وهي ليست دقيقة بالضرورة؛ حيث صورت الكتابات اللاتينية العرب كتهديد حربي يتطلب استجابة سياسية وعسكرية لتهديد الأعداء وتحقيق سلام الدولة.

إطلاق سراحهم على يد رجل إسباني كان أخوه حاجباً للحاكم المسلم الذي يسمى «الأمير المؤمن»، وعرف قصة السجناء عندما زارهم وأخبر أضاء بقصتهم، وطلب من التوسط لدى الملك لإطلاق سراحهم، وهو ما تم بالفعل.

ويذكر الكتاب أنه لم يمر وقت طويل على الفتوحات العربية في أوروبا، حتى بدأ السكان الأصليون لشبه الجزيرة الأيبيرية في الاندلس التفاعل مع الحالة العربية كذمين مثل إخوانهم في الشرق، وفسروا الأحداث التي صاحبت ظهور المسلمين في سياق رؤيتهم الدينية للتاريخ الإنساني. ومن هنا ظهرت ما تسمى «الحواليات»، أي المؤلفات السنوية التي تتناول التاريخ للعلاقة بين العرب والأوروبيين كل عام، لا سيما في إسبانيا وفرنسا وإيطاليا؛ حيث اشتبك الفريقان في عديد من المعارك. وكان المؤلف إلى أنه من ضمن هذه الحواليات ما تسمى «الحواليات العربية الجينزنتية»، وقدم فيها مؤلفها - غير المعروف اسمه - صورة إيجابية لبعض حكام المسلمين، وأظهر إعجابهم بهم. فقد تحدث عن يزيد بن معاوية، وقال إنه أكثر أولاد معاوية صلاحاً، وأنه عاش محبوباً من كل فرد من رعيته، وعاش حياته الشخصية كأي إنسان عادي. وقدم مؤلفو حوالبات أخرى صورة إيجابية للغاية للخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز؛ مؤكداً أنه كان معتدلاً وتقياً في حكمه؛ خصوصاً أنه أوقف جميع الحروب. وأغلب الظن - بحسب الباحث -

إطلاق سراحهم على يد رجل إسباني كان أخوه حاجباً للحاكم المسلم الذي يسمى «الأمير المؤمن»، وعرف قصة السجناء عندما زارهم وأخبر أضاء بقصتهم، وطلب من التوسط لدى الملك لإطلاق سراحهم، وهو ما تم بالفعل.

ويذكر الكتاب أنه لم يمر وقت طويل على الفتوحات العربية في أوروبا، حتى بدأ السكان الأصليون لشبه الجزيرة الأيبيرية في الاندلس التفاعل مع الحالة العربية كذمين مثل إخوانهم في الشرق، وفسروا الأحداث التي صاحبت ظهور المسلمين في سياق رؤيتهم الدينية للتاريخ الإنساني. ومن هنا ظهرت ما تسمى «الحواليات»، أي المؤلفات السنوية التي تتناول التاريخ للعلاقة بين العرب والأوروبيين كل عام، لا سيما في إسبانيا وفرنسا وإيطاليا؛ حيث اشتبك الفريقان في عديد من المعارك. وكان المؤلف إلى أنه من ضمن هذه الحواليات ما تسمى «الحواليات العربية الجينزنتية»، وقدم فيها مؤلفها - غير المعروف اسمه - صورة إيجابية لبعض حكام المسلمين، وأظهر إعجابهم بهم. فقد تحدث عن يزيد بن معاوية، وقال إنه أكثر أولاد معاوية صلاحاً، وأنه عاش محبوباً من كل فرد من رعيته، وعاش حياته الشخصية كأي إنسان عادي. وقدم مؤلفو حوالبات أخرى صورة إيجابية للغاية للخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز؛ مؤكداً أنه كان معتدلاً وتقياً في حكمه؛ خصوصاً أنه أوقف جميع الحروب. وأغلب الظن - بحسب الباحث -

إطلاق سراحهم على يد رجل إسباني كان أخوه حاجباً للحاكم المسلم الذي يسمى «الأمير المؤمن»، وعرف قصة السجناء عندما زارهم وأخبر أضاء بقصتهم، وطلب من التوسط لدى الملك لإطلاق سراحهم، وهو ما تم بالفعل.

ويذكر الكتاب أنه لم يمر وقت طويل على الفتوحات العربية في أوروبا، حتى بدأ السكان الأصليون لشبه الجزيرة الأيبيرية في الاندلس التفاعل مع الحالة العربية كذمين مثل إخوانهم في الشرق، وفسروا الأحداث التي صاحبت ظهور المسلمين في سياق رؤيتهم الدينية للتاريخ الإنساني. ومن هنا ظهرت ما تسمى «الحواليات»، أي المؤلفات السنوية التي تتناول التاريخ للعلاقة بين العرب والأوروبيين كل عام، لا سيما في إسبانيا وفرنسا وإيطاليا؛ حيث اشتبك الفريقان في عديد من المعارك. وكان المؤلف إلى أنه من ضمن هذه الحواليات ما تسمى «الحواليات العربية الجينزنتية»، وقدم فيها مؤلفها - غير المعروف اسمه - صورة إيجابية لبعض حكام المسلمين، وأظهر إعجابهم بهم. فقد تحدث عن يزيد بن معاوية، وقال إنه أكثر أولاد معاوية صلاحاً، وأنه عاش محبوباً من كل فرد من رعيته، وعاش حياته الشخصية كأي إنسان عادي. وقدم مؤلفو حوالبات أخرى صورة إيجابية للغاية للخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز؛ مؤكداً أنه كان معتدلاً وتقياً في حكمه؛ خصوصاً أنه أوقف جميع الحروب. وأغلب الظن - بحسب الباحث -

إطلاق سراحهم على يد رجل إسباني كان أخوه حاجباً للحاكم المسلم الذي يسمى «الأمير المؤمن»، وعرف قصة السجناء عندما زارهم وأخبر أضاء بقصتهم، وطلب من التوسط لدى الملك لإطلاق سراحهم، وهو ما تم بالفعل.

ويذكر الكتاب أنه لم يمر وقت طويل على الفتوحات العربية في أوروبا، حتى بدأ السكان الأصليون لشبه الجزيرة الأيبيرية في الاندلس التفاعل مع الحالة العربية كذمين مثل إخوانهم في الشرق، وفسروا الأحداث التي صاحبت ظهور المسلمين في سياق رؤيتهم الدينية للتاريخ الإنساني. ومن هنا ظهرت ما تسمى «الحواليات»، أي المؤلفات السنوية التي تتناول التاريخ للعلاقة بين العرب والأوروبيين كل عام، لا سيما في إسبانيا وفرنسا وإيطاليا؛ حيث اشتبك الفريقان في عديد من المعارك. وكان المؤلف إلى أنه من ضمن هذه الحواليات ما تسمى «الحواليات العربية الجينزنتية»، وقدم فيها مؤلفها - غير المعروف اسمه - صورة إيجابية لبعض حكام المسلمين، وأظهر إعجابهم بهم. فقد تحدث عن يزيد بن معاوية، وقال إنه أكثر أولاد معاوية صلاحاً، وأنه عاش محبوباً من كل فرد من رعيته، وعاش حياته الشخصية كأي إنسان عادي. وقدم مؤلفو حوالبات أخرى صورة إيجابية للغاية للخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز؛ مؤكداً أنه كان معتدلاً وتقياً في حكمه؛ خصوصاً أنه أوقف جميع الحروب. وأغلب الظن - بحسب الباحث -

إطلاق سراحهم على يد رجل إسباني كان أخوه حاجباً للحاكم المسلم الذي يسمى «الأمير المؤمن»، وعرف قصة السجناء عندما زارهم وأخبر أضاء بقصتهم، وطلب من التوسط لدى الملك لإطلاق سراحهم، وهو ما تم بالفعل.

ويذكر الكتاب أنه لم يمر وقت طويل على الفتوحات العربية في أوروبا، حتى بدأ السكان الأصليون لشبه الجزيرة الأيبيرية في الاندلس التفاعل مع الحالة العربية كذمين مثل إخوانهم في الشرق، وفسروا الأحداث التي صاحبت ظهور المسلمين في سياق رؤيتهم الدينية للتاريخ الإنساني. ومن هنا ظهرت ما تسمى «الحواليات»، أي المؤلفات السنوية التي تتناول التاريخ للعلاقة بين العرب والأوروبيين كل عام، لا سيما في إسبانيا وفرنسا وإيطاليا؛ حيث اشتبك الفريقان في عديد من المعارك. وكان المؤلف إلى أنه من ضمن هذه الحواليات ما تسمى «الحواليات العربية الجينزنتية»، وقدم فيها مؤلفها - غير المعروف اسمه - صورة إيجابية لبعض حكام المسلمين، وأظهر إعجابهم بهم. فقد تحدث عن يزيد بن معاوية، وقال إنه أكثر أولاد معاوية صلاحاً، وأنه عاش محبوباً من كل فرد من رعيته، وعاش حياته الشخصية كأي إنسان عادي. وقدم مؤلفو حوالبات أخرى صورة إيجابية للغاية للخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز؛ مؤكداً أنه كان معتدلاً وتقياً في حكمه؛ خصوصاً أنه أوقف جميع الحروب. وأغلب الظن - بحسب الباحث -

إطلاق سراحهم على يد رجل إسباني كان أخوه حاجباً للحاكم المسلم الذي يسمى «الأمير المؤمن»، وعرف قصة السجناء عندما زارهم وأخبر أضاء بقصتهم، وطلب من التوسط لدى الملك لإطلاق سراحهم، وهو ما تم بالفعل.

ويذكر الكتاب أنه لم يمر وقت طويل على الفتوحات العربية في أوروبا، حتى بدأ السكان الأصليون لشبه الجزيرة الأيبيرية في الاندلس التفاعل مع الحالة العربية كذمين مثل إخوانهم في الشرق، وفسروا الأحداث التي صاحبت ظهور المسلمين في سياق رؤيتهم الدينية للتاريخ الإنساني. ومن هنا ظهرت ما تسمى «الحواليات»، أي المؤلفات السنوية التي تتناول التاريخ للعلاقة بين العرب والأوروبيين كل عام، لا سيما في إسبانيا وفرنسا وإيطاليا؛ حيث اشتبك الفريقان في عديد من المعارك. وكان المؤلف إلى أنه من ضمن هذه الحواليات ما تسمى «الحواليات العربية الجينزنتية»، وقدم فيها مؤلفها - غير المعروف اسمه - صورة إيجابية لبعض حكام المسلمين، وأظهر إعجابهم بهم. فقد تحدث عن يزيد بن معاوية، وقال إنه أكثر أولاد معاوية صلاحاً، وأنه عاش محبوباً من كل فرد من رعيته، وعاش حياته الشخصية كأي إنسان عادي. وقدم مؤلفو حوالبات أخرى صورة إيجابية للغاية للخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز؛ مؤكداً أنه كان معتدلاً وتقياً في حكمه؛ خصوصاً أنه أوقف جميع الحروب. وأغلب الظن - بحسب الباحث -

القاهرة، حمدي عابدين

ساهم مسرح العرائس الترفيهي عن المصريين، ولعب دوراً في صناعة البهجة خلال فترات حساسة من حياتهم، وقال الباحث الدكتور سيد علي إسمايل، إن الوثائق التاريخية تشير إلى أن مصر عرفت في الخمسة والعشرين من القرنين التاسع عشر والعاشر الميلاديين، وكان يستخدمها أصحاب الملاعب والشؤون، وأن المواطنين الذين رفضوا قبول ما أكرهوه عليه لأنوا بالفرار إلى الجبال.

ويتوقف الباحث عند نموذج الرابحة والشاعرة الألمانية روسفيتا جاندرنايم، فهي من شعراء البلاط الذين عكست كتاباتهم طبيعة الثقافة الشعبية، وتذهب إلى فرض هويته الثقافية على السكان الأصليين، حتى يقبلوا العيش وفقاً للظروف والتشريعات الجديدة. واللائق أن أهم ما قدمته روسفيتا على صعيد الرواية الأوروبية للعرب آنذاك، وساهمت به في رسم صورتهم في الخيلة الشعبية، كان تصويرهم كعبداء أوثان، فقد زعمت أن عبد الحكم ابن الرحمن الثالث أعلن أنه حرم على أهل إسبانيا التجديف ضد الآلهة المنحوتة من الذهب التي يعبدونها الملك. يخلص المؤلف إلى أن ما كتبه روسفيتا يعكس أفكار طبقة النبلاء، ولا يختلف كثيراً عن الصورة التي تصدرت كتابات ورؤى القرن الحادي عشر، وهي ليست دقيقة بالضرورة؛ حيث صورت الكتابات اللاتينية العرب كتهديد حربي يتطلب استجابة سياسية وعسكرية لتهديد الأعداء وتحقيق سلام الدولة.

إطلاق سراحهم على يد رجل إسباني كان أخوه حاجباً للحاكم المسلم الذي يسمى «الأمير المؤمن»، وعرف قصة السجناء عندما زارهم وأخبر أضاء بقصتهم، وطلب من التوسط لدى الملك لإطلاق سراحهم، وهو ما تم بالفعل.

ويذكر الكتاب أنه لم يمر وقت طويل على الفتوحات العربية في أوروبا، حتى بدأ السكان الأصليون لشبه الجزيرة الأيبيرية في الاندلس التفاعل مع الحالة العربية كذمين مثل إخوانهم في الشرق، وفسروا الأحداث التي صاحبت ظهور المسلمين في سياق رؤيتهم الدينية للتاريخ الإنساني. ومن هنا ظهرت ما تسمى «الحواليات»، أي المؤلفات السنوية التي تتناول التاريخ للعلاقة بين العرب والأوروبيين كل عام، لا سيما في إسبانيا وفرنسا وإيطاليا؛ حيث اشتبك الفريقان في عديد من المعارك. وكان المؤلف إلى أنه من ضمن هذه الحواليات ما تسمى «الحواليات العربية الجينزنتية»، وقدم فيها مؤلفها - غير المعروف اسمه - صورة إيجابية لبعض حكام المسلمين، وأظهر إعجابهم بهم. فقد تحدث عن يزيد بن معاوية، وقال إنه أكثر أولاد معاوية صلاحاً، وأنه عاش محبوباً من كل فرد من رعيته، وعاش حياته الشخصية كأي إنسان عادي. وقدم مؤلفو حوالبات أخرى صورة إيجابية للغاية للخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز؛ مؤكداً أنه كان معتدلاً وتقياً في حكمه؛ خصوصاً أنه أوقف جميع الحروب. وأغلب الظن - بحسب الباحث -

إطلاق سراحهم على يد رجل إسباني كان أخوه حاجباً للحاكم المسلم الذي يسمى «الأمير المؤمن»، وعرف قصة السجناء عندما زارهم وأخبر أضاء بقصتهم، وطلب من التوسط لدى الملك لإطلاق سراحهم، وهو ما تم بالفعل.

إطلاق سراحهم على يد رجل إسباني كان أخوه حاجباً للحاكم المسلم الذي يسمى «الأمير المؤمن»، وعرف قصة السجناء عندما زارهم وأخبر أضاء بقصتهم، وطلب من التوسط لدى الملك لإطلاق سراحهم، وهو ما تم بالفعل.

إطلاق سراحهم على يد رجل إسباني كان أخوه حاجباً للحاكم المسلم الذي يسمى «الأمير المؤمن»، وعرف قصة السجناء عندما زارهم وأخبر أضاء بقصتهم، وطلب من التوسط لدى الملك لإطلاق سراحهم، وهو ما تم بالفعل.

النصر والأهلي يمتنعان عن «الصارفة الأجنبية»

«الحكام» ترفض إيقاف البلوي... وتبعده عن الجولة الثامنة

الرياض، الشرق الأوسط

أقامت لجنة الحكام التابعة لاتحاد الكرة السعودي أمس، ورشة عمل حول أخطاء حكمها في الجولتين الماضيتين؛ حيث كان هناك نقاش ساخن حول أخطاء حكم مبارياتي الرائد والهلال، وكذلك النصر والاتفاق.

وشددت المصادر على أن الأبناء التي دارت حول إيقاف الحكم فيصل البلوي الذي أدار مباراة الرائد والنصر غير صحيحة؛ لكنها شددت على أن لجنة الحكام عادة ما تقوم بإبراحة الحكم أو الطاقم التحكيمي عن إدارة أي مباراة في الجولة التالية، إذا شهدت حالات جدلية كبيرة، للمحافظة عليه. كما غلقت مع الحكم شكرى الحفوف الذي خضع لراحة جولة واحدة، ليعود في الجولة الأخرى، وهو ما سيجري مع البلوي. وجرى أمس وسط حضور نحو 44 حكماً سعودياً، التوقيع على عقود رسمية خاصة بالرواتب والمكافآت؛ حيث سيتم صرف المستحقات الشهرية للحكام اعتباراً من الشهر الجاري، على أن يحصلوا على كافة حقوقهم بدءاً من الجولة الأولى من منافسات الدوري.

وسينال الحكم السعودي راتباً شهرياً مئبناً يقارب 7 آلاف ريال سعودي، فضلاً عن مكافأة عن كل مباراة يقودها تبدأ 3000 ألف ريال وتصل إلى 6 آلاف ريال عن كل جولة، وذلك بدءاً من مقبم الحكام وحتى



الحكم فيصل البلوي (الشرق الأوسط)

المحددة للأندية الراغبة في الاستعانة بحكام أجانب معروفة بـ15 يوماً؛ لكن النصر وكذلك الأهلي لم يتقدما بأي طلب، وهو ما يعني أن حكماً سعوديين سيديرون مباراة الفريقين بعد غد.

ورغم حالة الغضب التي انتابت بعض مسؤولي الأندية على منصات الإعلام والشبكات التلفزيونية قبل وبعد المباريات، ومطالبتهم بحكام أجانب، فإنهم لا يقومون بأي خطوة إزاء ما يطالبون به.

وتشير المصادر أيضاً إلى أن مباريات الجولة الثامنة ضمن منافسات الجولة التاسعة لن يكون فيها أي طواقم تحكيمية أجنبية، بسبب عدم وجود طلبات من الأندية السعودية بذلك.

ويدير منافسات دوري المحترفين السعودي 44 حكماً سعودياً، من بينهم 7 حكام ساحة دوليين، و9 حكام مساعدين دوليين، بمجموع 16 حكماً دولياً؛ علماً بأن عدد الحكام المعتمدين في VAR نحو 7 حكام، مقابل 20 حكماً مساعداً في VAR.

من جهة ثانية، كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» عن أن اتحاد الكرة السعودي لم يتلق أي طلب من إدارة نادي النصر بشأن الاستعانة بحكام أجانب في مباراة الفريق المقبلة أمام الأهلي، والمقررة السبت المقبل ضمن منافسات الجولة الثامنة من دوري المحترفين السعودي في العاصمة الرياض.

وبحسب المصادر، فإن الفترة

مارتينيز والغنام يقتربان من العودة للتدريبات

النصر ينتعش بدعم مليوني جديد

الرياض، عبد الرحمن العمار

أعلن نادي النصر عن تلقيه دعماً مالياً من العضو الذهبي عبد العزيز بلغ مقداره مليوناً ريالاً. ويذكر أن مبلغ قد دعم خزينة النصر في مناسبتين سابقتين، وهذه هي المرة الثالثة خلال الأربعة أشهر الماضية، كما تكلف أيضاً بشراء عقد المدافع البرازيلي مايكون بيريرا أثناء استئناف مسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين الموسم

الماضي بعد انتهاء فترة إعارته من نادي غلطة سراي التركي. من جانب آخر، وأصل لاعب الفريق المصابون تأهيلهم استعداداً للانضمام إلى تدريبات الفريق الجماعية، وأدى الأرجنتيني بيتي مارتنيز وخالد الغنام تدريبات الجري ضمن برنامجهما التأهيلي للتعافي من الإصابة التي لحقت بهم مؤخراً، بينما يواصل عبد الفتاح عسيري وفراس الريكان برنامجهما التأهيلي مع اختصاصي الإصابات

في الفريق، فيما لا يزال عبد المجيد الصليهم لاعب خط الوسط يواصل برنامج العلاجي. وسواجه النصر مساء السبت فريق الأهلي في قمة كروية ضمن مباريات الجولة الثامنة من منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. يذكر أن النصر يحتل المركز قبل الأخير في سلم ترتيب الدوري متعادلاً بعد النقاط مع ضمك صاحب المركز الأخير برصيد 4 نقاط بخمس هزائم، وتعادل، وانتصار وحيد على القادسية.

الفيلس ينغى النجم السابق... وناديه يصفه بـ«الأسطورة» رحيل دابو «ثعلب الكرة السعودية» وابن الأهلي «المخلص»

جدة، إبراهيم القرشي

غيب الموت نجم الكرة السعودية أمين دابو لاعب المنتخب السعودي الأسبق والنادي الأهلي عن عمر يناهز الـ69 عاماً، بعد معاناة مع المرض لم تمهله طويلاً، وتوفي على أثرها بأحد المستشفيات بجدة بعد أيام من وفاة زوجته، حيث ووري جثمانه ثرى مقبرة حي الرويس بجدة بعد مغرب أمس.

وأبدى الرياضيون حزنهم مع نبأ وفاة النجم الأسطوري للنادي الأهلي، والذي تدهورت صحته بشكل مفاجئ، مستذكرين مناقب الفقيه ودوره الكبير والمؤثر في العديد من البطولات، باعتباره أحد نجوم العصر الذهبي للنادي الأهلي، متناولين علاقات اللاعب الشخصية مع الوسط الرياضي وما تميزت من رقي وحسن تعامل مع الجميع.

وقدم الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة السعودي أمس صادق العزاء والمواساة لأسرة ونوي اللاعب الراحل، داعياً الله أن يسكنه فسيح جناته.

كما نعت وزارة الرياضة والاتحاد السعودي لكرة القدم اللاعب، فيما أشار ناديه الأهلي بـ«توتير» إلى أنه من أساطير النادي، كما قدمت الأندية الرياضية تعازيها لأسرة الفقيه ومحبيه، بينما تحول موقع التدوينات القصيرة «توتير» لساحة عزاء، حيث نعى خلاله العديد من الرياضيين اللاعب.

وحفر الراحل أمين دابو اسمه بأحرف من ذهب في قوائم أساطير كرة القدم السعودية نظراً لما كان يقدمه من امتاع وإبداع كروي لا مثيل له داخل المستطيل الأخضر، بينما عاصر نجوم عالميين أمثال مارادونا، وسجل اسمه في قاعة الذهب مع ناديه الأهلي الذي ارتدى قميصه لسنوات عديدة، بالإضافة لتمثيله المنتخب السعودي. وعرف النجم الراحل (69 عاماً) منتصف السبعينات الميلادية،



دابو مع ماجد عبد الله قبل إحدى المباريات (الشرق الأوسط)



أمين دابو (الشرق الأوسط)

إذ كان من أهم عناصر النادي الأهلي، حيث ساعده على تحقيق العديد من البطولات، قبل أن يعلن اعتزاله في 1984 ويتجه إلى عالم التدريب، وكان له إسهامات عديدة ببروز العديد من النجوم في عالم كرة القدم، من خلال إشرافه على

قطاعات الناشئين والشباب. ويملك اللاعب الراحل، تاريخاً كبيراً من الإنجازات الكروية مع النادي الأهلي، منها لقب الدوري مرتين، ولقب الكأس 4 مرات، وبطولة كأس مجلس التعاون الخليجي للأندية، كما شارك مع المنتخب السعودي في 3 بطولات كان أهمها تصفيات كأس العالم 1982.

يعد الراحل أمين دابو من أفضل من قدم مستويات لافتة داخل المستطيل الأخضر وحصد الإعجاب على الصعيدين المحلي والقاري، بينما أطلقت عليه الجماهير الرياضية لقب «ثعلب الكرة السعودية» بعد مساهمته في إحراز كأس الملك مع ناديه الأهلي أمام الاتفاق عام 1403 بطريقة فنية ماهرة.

وكان الأمير خالد بن عبد الله رئيس النادي الأهلي السابق وصف اللاعب الراحل بأنه مهاجم من الطراز الأول ومخلص حتى لخناقه لفريقه الأهلي، وأنه ذو شخصية محبوبة ومن الرموز الكروية.

بينما قال عنه مدرب الأهلي السابق بيدي إنه متعدد المواهب ومتشعب الهويات، وإن عطائه في الملعب لا ينضب، حركته مدروسة تمريراته مثقفة، تسديدهات قاتلة، وكان أفقه الكروي واسعاً، وكان مخلصاً جداً لفريقه ومطيعاً لمدربه، مشيراً إلى أن اللاعب من اللاعبين القلائل الذين يحتفظ لهم بمكانة خاصة في قلوبهم.

بينما قال عنه تبلي سانتانا الذي تولى الإشراف على فريق الأهلي في حقبة زمنية مضت: «في البداية لم أكن أعرفه ولكن مع مرور الزمن اكتشفت أن لديه كنزاً ثميناً، لكن لسوء الحظ جاء اكتشافه متأخراً، فعندما عاد دابو لخطورته قرر الاعتزال، أنا حزين للغاية، وهو خسارة لا تعوض ومستودع خبرة لا يقدر بثمن».

في حين كان أسطورة الكرة الأرجنتينية الراحل مارادونا تحدث حينما حضر إلى جدة أن اللاعب دابو مكانه بالنادي الإيطالي لما يملكه من مهارات عالية، فيما أظهر الثنائي مهارات متميزة في مباراة احتفال الأهلي باليوبيل الذهبي. كما قال عنه محمود الخطيب نجم الكرة المصرية إن دابو من اللاعبين الأقداد الذين يندر تكرارهم بسهولة، فيما وصف اللاعب التونسي طارق دياب الراحل دابو بأنه فنان كبير وموهوب، وحساسيته للكرة وصلت لحد الإعجاز، ولديه القدرة على السيطرة على الكرة في الهواء وبالإرصاد وبالقدمين فهو «صانع ألعاب ماهر وهداف ممتاز».

تعليمات وزارة الرياضة جعلت الأندية أكثر حذراً في اتخاذ قرار الإقالة

«الحوكمة» تجنب المدربين مقصلة الإقالات في الدوري

الدمام، علي القطان

سجلت أندية دوري المحترفين السعودي ظاهرة إيجابية جديدة، تمثلت في عدم قيام أي من الأندية المشاركة في بطولة «دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين»، بعد انقضاء الربع الأول من البطولة الأقوى على الصعيد العربي.

ويصف خبراء مختصون في الجانبين الإداري والفني في حديثهم لـ«الشرق الأوسط» هذا الوضع بأنه خطوة في الطريق الصحيح، خصوصاً أن المدربين كانوا الحلقة الأضعف في الأندية، من خلال وضعهم «شماعات» لإخفاقات إدارات الأندية أو اللاعبين، أو كردة فعل فورية في حال التعرض لخسارة كبيرة أو مفاجئة في الدوري.

ورغم أن أندية كبيرة وفي مقدمتها النصر يقف في مركز متأخر جداً في جدول الترتيب بعد نهاية الجولة السابعة، حيث تقدم للمركز قبل الأخير من النقاط، الصعاب جداً أمام الاتفاق، وتقدم على ضمك بفارق الأهداف، إلا أن تنفيذ بعض المطالبات بإقالة المدرب البرتغالي فيتوريا لم تتم، بل من سبقه في الرحيل نائب الرئيس والمدير العام على كرة القدم عبد الرحمن الحلافين كما أن الاستياء الكبير في الأهلي من التقلبات في النتائج وخسارة مباريات كان الفريق فيها قريباً من الحصاد الكامل للنقاط، كما حصل في مواجهة ضمك، لم يسفر عن إقالة المدرب الصربي فلادان.

وقال الدكتور جاسم الياقوت، عضو إدارة الاتحاد السعودي ورئيس نادي القادسية سابقاً، إن قرارات وزارة الرياضة هذه، خصوصاً المتعلقة بـ«الحوكمة»، فرضت على الأندية أن تكون حذرة ومتقنة في الصرف وعدم إهدار الأموال بطريقة غير لائقة، من خلال إقالات المدربين دون أي

ممرات مقنعة، وكذلك الاستغناء عن لاعبين أجانب دون منحهم فرص ويحملون الدولة الكلفة المالية نتيجة أخطائهم. وأضاف الياقوت الذي عمل في المجال الرياضي مسؤولاً لأكثر من أربعة عقود من الزمن، إن كان قرار وزارة الرياضة نقلة كبيرة نحو مستقبل أكثر إشراقاً للكرة السعودية، وبات من المهم أن تكون الكفاءات الإدارية هي من تقود الأندية وتصرف بشكل مسؤول، ودراسة القرارات قبل اتخاذها بدلاً من القرارات الانفعالية، وكذلك تحميل المدربين الأخطاء الإدارية أو غيرها، وجعلها الشماعة التي تعلق عليهم الأخطاء أو الكفاءات الإدارية والفني في هذا الوضع بأنه خطوة في الطريق الصحيح، خصوصاً أن المدربين كانوا الحلقة الأضعف في الأندية، من خلال وضعهم «شماعات» لإخفاقات إدارات الأندية أو اللاعبين، أو كردة فعل فورية في حال التعرض لخسارة كبيرة أو مفاجئة في الدوري.

ورغم أن أندية كبيرة وفي مقدمتها النصر يقف في مركز متأخر جداً في جدول الترتيب بعد نهاية الجولة السابعة، حيث تقدم للمركز قبل الأخير من النقاط، الصعاب جداً أمام الاتفاق، وتقدم على ضمك بفارق الأهداف، إلا أن تنفيذ بعض المطالبات بإقالة المدرب البرتغالي فيتوريا لم تتم، بل من سبقه في الرحيل نائب الرئيس والمدير العام على كرة القدم عبد الرحمن الحلافين كما أن الاستياء الكبير في الأهلي من التقلبات في النتائج وخسارة مباريات كان الفريق فيها قريباً من الحصاد الكامل للنقاط، كما حصل في مواجهة ضمك، لم يسفر عن إقالة المدرب الصربي فلادان.

وقال الدكتور جاسم الياقوت، عضو إدارة الاتحاد السعودي ورئيس نادي القادسية سابقاً، إن قرارات وزارة الرياضة هذه، خصوصاً المتعلقة بـ«الحوكمة»، فرضت على الأندية أن تكون حذرة ومتقنة في الصرف وعدم إهدار الأموال بطريقة غير لائقة، من خلال إقالات المدربين دون أي



أندية الدوري السعودي تمسكت بمدربيهها رغم مرور سبع جولات حتى الآن (تصوير: علي الظاهري)



إدارة النصر ما زالت تحتفظ على اتخاذ أي قرار ضد فيتوريا (الشرق الأوسط)

من حيث الشهادات والدرجات التي يتوجب عليهم الحصول عليها من أجل التعاقد مع أندية بدوري المحترفين، مستنداً بوجود أكثر من مدرب لا يحملون شهادة «A»، التي تسمح له بتدريب فريق بدوري المحترفين، وأكد أن شماعه «إخفاق المدربين» لم تعد المبرر الأسهل الذي يمكن الحديث عنه في حال أخفقت الإدارة في عملها ولم تحقق النتائج المرجوة من أنصارها، مشيراً إلى أن الرياضة السعودية تسير نحو مجد جديد في ظل التنظيمات الجديدة من قبل وزارة الرياضة والمخترمة أيضاً مع دعم تاريخي للرياضة بشكل عام، وأندية المحترفين بشكل خاص، من أجل تحقيق نتائج عمل إداري وفني يعكس مكانة المملكة وقبيلتها في جميع المجالات.

وعبر أبو عرود عن أمهه بأن يستمر «الحزم» في تطبيق القرارات من قبل وزارة الرياضة وعدم منح «استثناءات» في تطبيق اللوائح والأنظمة، خصوصاً أن هناك استثناءات حصلت في جوانب تتعلق بكفاءات المدربين الذين يتم التعاقد معهم،

من جانبه، قال محمد أبو عرود اللاعب الدولي السابق والمدرب الحالي إن إدارات الأندية باتت أكثر نضوجاً من السابق، من حيث تحميل «المدربين» أي إخفاق كما كان سابقاً. واستدل أبو عرود بتجربة إدارة الاتفاق مع المدرب الوطني خالد العطوي، وتمديد عقده لموسمين قادمين بعد الموسم الأول من تجربته، معتبراً أن الصبر جزء مهم جداً من أجل تطبيق الأفكار التي يمتلكها. وتساءل الخالد: «من يختار المدرب ومن يقيم عمله ومن يتخذ قرار إقالته؟».

المصاري، من خلال الشروط التي وضعها بخصوص المدربين تحديداً، الذين كانوا لسنوات «الجدار القصير» لأي إخفاق وقتي أو مرحلي. وكان إلغاء عقد المدرب أسهل قرار، متمنياً أن ينتهي ذلك قريباً. ويؤيد الخالد، وهو من أبرز المدربين السعوديين، أن الأخطاء التراكمية لإدارات الأندية السعودية جعلت المدربين حول العالم، الذين يتلقون عروضاً من أندية سعودية يضعون شروطاً جزائية صارمة، يتمثل بعضها في تسلم جميع الرواتب من بداية العقد حتى نهايته دون أي تنازل، لأن «السمعة» فيما يخص إلغاء عقود المدربين للأسف باتت سيئة، على اعتبار أن إقالة المدربين هي القرار الأسهل سابقاً، مستنداً

إرتجالية، وكان من المهم أن تتقف وزارة الرياضة أمام تلك القرارات الارتجالية غير المسؤولة، وتحمل الأشخاص قراراتهم التي يتخذونها، خصوصاً المتعلق منها بالجانب المالي. واستغرب الياقوت من تحميل المدربين ضياع فرص من لاعب أو استهتار العالم، الذين يتلقون عروضاً من أندية سعودية يضعون شروطاً جزائية صارمة، يتمثل بعضها في تسلم جميع الرواتب من بداية العقد حتى نهايته دون أي تنازل، لأن «السمعة» فيما يخص إلغاء عقود المدربين للأسف باتت سيئة، على اعتبار أن إقالة المدربين هي القرار الأسهل سابقاً، مستنداً

يوفنتوس يتفوق على برشلونة ويقتنص صدارة المجموعة... ولايبزيغ ولا تيسو إلى الدور الثاني

هل تكون أحداث مباراة سان جيرمان وباشاك نقطة فاصلة لمحاربة العنصرية في الملاعب؟



لاعب لايبزيغ يحتفلون بالتأهل وصدمة الهزيمة على ملاعب لاعبي يوناييتد (أب)



ديميا بلاعب باشاك في جدال مع الحكم حول تصريحات مساعده العنصرية (إب.أ)

برشلونة الإسبانية، بعد أن اكتسحه 3- صفر، بفضل ثنائية رونالدو. ورغم هامشية اللقاء من ناحية المنافسة على بطاقتي التأهل اللتين حسمتا لصالح برشلونة ويوفنتوس قبل الجولة الختامية، فإن الأبطال كانت على المحافة بين ميسي ورونالدو الذي كان الغريم الأساسي للارجنطيني خلال الفترة التي أمضاها مع الخصم الأزلي ريال مدريد بين 2009 و2018 قبل التحاقه بعلاق توريانو. وجرم رونالدو من المشاركة في مباراة الذهاب التي خسرها فريقه على أرضه صفر-2، نتيجة إصابته بفيروس «كورونا» المستجد؛ لكنه عوض إيجاباً بتسجيله ثنائية من ركلتي جزاء في الدقيقتين (13 و52) وأضاف الأميركي الشاب وستون ماكيني الهدف الآخر في الدقيقة 20، ليكفي «السيدة العجوز» إلى الحاق الهزيمة الأولى ببرشلونة وانتزاع الصدارة منه بفارق الجاهتين المباشرتين.

وتعد وضع الحرب الهولندي رونالد كومان الذي يعاني الأثرين في مسهل مهمته الجديدة، إذ قبع الفريق في المركز التاسع ضمن منافسات الدوري المحلي، بعد تلقيه السبت على يد قادش (1-2) هزيمة الرابعة للموسم. وبخسجه ثنائية، فك رونالدو صيماً لخمس مباريات عن التسجيل ضد برشلونة في دوري الأبطال، رافعا رصيده إلى 14 هدفاً ضد النادي الإسباني.

وفي جولة أخيرة هامشية للمجموعة السادسة؛ بلغ لانسو الإيطالي الأدوار الإقصائية للمرة الأولى منذ موسم 1999-2000، بتعاقد الصعب مع ضيفه «زوربيلو» بالبطع؛ لكن يجب أن تكون بمثابة جرس إنذار لنا جميعاً.

وفي المجموعة السادسة؛ بلغ لانسو الإيطالي الأدوار الإقصائية للمرة الأولى منذ موسم 1999-2000، بتعاقد الصعب مع ضيفه «زوربيلو» بالبطع؛ لكن يجب أن تكون بمثابة جرس إنذار لنا جميعاً.

وفي المجموعة السادسة؛ بلغ لانسو الإيطالي الأدوار الإقصائية للمرة الأولى منذ موسم 1999-2000، بتعاقد الصعب مع ضيفه «زوربيلو» بالبطع؛ لكن يجب أن تكون بمثابة جرس إنذار لنا جميعاً.

على يوناييتد لتعديل النتيجة، وسيشعر بالحسرة على بدايته الضعيفة، وسيتنقل الآن إلى الدوري الأوروبي.

وقال بوليان ناغلسمان مدرب لايبزيغ: «كانت مباراة متوترة حقاً في النهاية؛ لكننا قدمنا مباراة رائعة لفترات طويلة. قاتل اللاعبين جدية. تاهلنا للدور الثاني بثبت أننا نسير بشكل ممنهج وليس بضرابات حظ».

ورفع لايبزيغ رصيده إلى 12 نقطة، بعدما كان يوناييتد يتصدر المجموعة قبل هذه المرحلة؛ لكن خسارته وضعته في المركز الثالث برصيد تسع نقاط، وحتى في حال خسارة سان جيرمان الذي اختلاق غريم من أجل العرض. عليه في الجاهتين المباشرتين (فاز يوناييتد ذهاباً في باريس 2-1، وخسر على أرضه 1-3)، فإن البطاقة الثنائية ستؤول للفريق الفرنسي ثاني الترتيب.

وعلى ملعب «كامب نو»، انتزع يوفنتوس الإيطالي صدارة المجموعة السابعة من ضيفه

غياي الجمهور، وقال للحكم الرابع: «الماداً تقول (نيغرو)؟» أي «زنجي»، مردداً سؤاله مرات عدة وسط احتجاج من لاعبي الفريق التركي والطاقم الفني.

وحاول كولتيسكو تبرير موقفه بحسب شبكة «إز إم سي سيور» الفرنسية، بأن «نيغرو» تعني الشخص الأسود باللغة الرومانية؛ لكن هذه الحجة لم تجد أذناً صاغية عند الفريق التركي، وقرر ترك أرضية الملعب، وكان المهاجم السنغالي البديل المخضرم دمبا با (35 عاماً)، في الواجهة خلال تلك اللحظات الصعبة، إذ توجه للحكم الرابع بالقول: «أنت لا تقول أبداً هذا الأبيض، بل تقول هذا الشخص، فلماذا عندما نتحدث عن شخص أسود، تقول هذا الأسود؟».

وبعد عشر دقائق من المناقشات، عاد لاعبو باشاك شهير إلى غرف الملابس، ولحق بهم لاعبو سان جيرمان، ثم بعد ساعتين قام الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بإيقاف الطابع الرسمي على

الفريق التركي إلى التهمج عليه بالقول: «عار عليك».

هايتان، البالغ من العمر 40 عاماً، حكم خبير بمسابقة دوري الأبطال التي يحكم فيها منذ 2011، وقاد فيها قرابة ثلاثين مباراة. ومع تواصل الاحتكاكات وغياي إيقاف الفريقان إلى النقطة التي أطلقت الشارة وأدت إلى تدخل من الحكام، وذلك حين تدخل مدافع سان جيرمان بريسنيل كيميبي على الشروجي فريديريك غولديراندسن، ما تسبب بموجة غضب عند الأتراك، لا سيما في مقاعد البدلاء؛ حيث توجه مساعد المدرب وبيو إلى الحكم لمطالبته برفع البطاقة الصفراء في وجه المدافع الفرنسي. وبعدها طلب كولتيسكو من مواطنه الحكم الرئيسي هاتياغان التدخل، توجه الأخير نحو مقاعد البدلاء ورفع البطاقة الحمراء بوجه وبيو الذي احتج بصوت مسموع في الملاعب نتيجة

التي باريس سان جيرمان الفرنسي وضيغه باشاك شهير التركي التي توقفت بعد 14 دقيقة فقط على بدايتها نتيجة إهانة عنصرية صادرة عن الحكم الرابع، «نقطة فاصلة» لمحاربة العنصرية، في وقت أسفرت فيه الجولة الأخيرة لدور المجموعات لدوري الأبطال عن خروج صادم لمانشستر يونايتد بخسارته أمام ضيفه لايبزيغ الألماني 2-3؛ بينما تفوق البرتغالي كريستيانو رونالدو على الأرجنتيني ليونيل ميسي في ليلة انتصار يوفنتوس الإيطالي على برشلونة الإسباني بثلاثية نظيفة.

على ملعب «بارك دي برانس» في باريس كانت الواقعة المسببة التي أساءت لكرة القدم، إثر الضجة التي تسبب فيها الحكم الرابع الروماني سيباستيان كولتيسكو، نتيجة توجيهه عبارة عنصرية للكاميروني بيار وبيو، مساعد مدرب فريق باشاك التركي.

وكانت النتيجة تشير إلى التعادل السلبي بين الفريقين، عندما بدأ أعضاء الجهاز الفني يقولون: «لقد قال زنجي» في إشارة إلى الحكم الرابع الذي وجه كلامه إلى وبيو. وازداد الأمر توتراً بعدما قام حكم المباراة أوفيدو هاتياغان بطرد وبيو، ما أثار سخط لاعبي الفريق الضيف الذين خرجوا من الملعب ولم يعودوا إليه، بعدما تمسكوا بضرورة استبعاد كولتيسكو، وهو موقف شاركه إياهم نجم سان جيرمان كيليان مبابي، موجهاً كلامه للحكم الرئيسي قائلاً: «لا يمكننا أن نلعب في وجود حكم من هذا النوع». ورضخ الاتحاد القاري لرغبة الطرفين، وأعلن أنه عين الهولندي داني ماكلي، ابن 37 عاماً الذي قاد الآن 26 مباراة في دوري الأبطال، بينها مباراة سان جيرمان ولايبزيغ الألماني (1- صفر) في 24 الشهر الماضي، لقيادة ما تبقى من المباراة، وذلك بمساعدة مواطنه ماريو ديكس والهولندي مارسين بونيك، بينما سيكون مواطن الأخير يارتوش فرانكوفسكي الحكم الرابع.

ويصرى الإعلام الرياضي وكبار نجوم اللعبة أن الخطوة التي قام بها لاعبو باشاك شهير وتعاطف لاعبي سان جيرمان معهم تشكل «الفتة غير مسبوقة»، وستحدث تأثيراً مدهلاً في محاربة العنصرية.

في إسبانيا، طغت أحداث لقاء سان جيرمان وباشاك شهير على المواجهة المرتقبة بين كريستيانو رونالدو مع فريقه الجديد يوفنتوس الإيطالي، والأرجنتيني ليونيل ميسي



رونالدو وميسي ودييغو أرمادو قبل مواجهة يوفنتوس وبرشلونة (رويترز)

رونالدو: علاقتي بميسي جيدة ولم يكن أبداً غريباً

في ختام دور المجموعات من دوري أبطال أوروبا. وقال رونالدو بعد المباراة التي فاز فيها يوفنتوس 3- صفر على أرض برشلونة، وهي نتيجة تحوله تصدر المجموعة بفارق الجاهتين المباشرتين بعد خسارته «السيدة العجوز» ذهاباً بهدفين: «كانت لدي علاقة ودية معه دوماً، وتشاركنا

برشلونة، «الشرق الأوسط» اعتبر البرتغالي كريستيانو رونالدو أن الأرجنتيني ليونيل ميسي لم يكن يوماً غريباً له، وذلك بعد تسجيله ثنائية ساهمت في تصدر فريقه يوفنتوس الإيطالي على حساب برشلونة الإسباني

الشباب وستون ماكيني الثالث من كرة أكروباتية جميلة من داخل المنطقة. وأضاف رونالدو: «نحن سعداء. كنا نعرف أن المهمة شبيهة مستحيلة، كانت معقدة لكننا لعبنا جيداً. كان المفتاح في بدء المباراة بشكل جيد، ومن هذه النقطة رأينا أن الأمور ممكنة».

الجوائز لمدة 12 و13 عاماً. لم اعتبره غريباً، بل تصرفت معه دوماً بشكل جيد».

وسيطر اللاعبان بشكل خارق على جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم في السنوات الماضية، بحيث أحرزها ميسي 6 مرات ورونالدو 5 مرات. وتابع اللاعب البالغ 35 عاماً الذي

صراع على البطاقات الست الأخيرة للدور الثاني لبطولة «يوروبا ليغ»

نابولي يتطلع لتكريم مارادونا بأفضل طريقة على حساب سوسيداد



نابولي يستضيف سوسيداد اليوم في ملعبه الذي بات يحمل اسم دييغو أرمادو مارادونا (أب.ب)

الهنولدي سيتقدم على منافسه الإسباني، لكن في حال انتهاء المباراتين بالتعادل سيتأهل فريق إيمانويل أسفه لعدم التمكن من الفوز في عطلة نهاية الأسبوع على الأفييس (صفر - صفر) لكن أكد على أن لا أحد في الفريق يريد أن يشكوك، بأنهم قادرين على الفوز في نابولي.

ويحوم الشك حول مشاركة هدف الفريق ميكيل أوبارسابال في مباراة اليوم بعد تعرضه لإصابة عضلية في التعادل ضد ريبكا (2-2) الأسبوع الماضي.

وتطرق إيمانويل إلى وضع أوبارسابال الذي سجل 7 أهداف في الدوري الإسباني حتى الآن، قائلاً: «يساروني الشك (حول مشاركته)، ستكون هناك مخاطرة كبيرة. لنرى ما سيحصل».

لكن إيمانويل سيستعيد على الأرجح خدمات الخضرم ديفيد سيلفا الذي انسحب من مباراة عسبة نهاية الأسبوع قبل انطلاقةها بسبب مشكلة بدنية.

حسابياً، تبدو الأمور أكثر تعقيداً لسوسيداد من نابولي، لأنه إذا اكتفى بالتعادل للمباراة الخامسة توالياً على الصعدين القاري والمحلي، فسيصيح خارج المنافسة في حال فوّن الكمار على ضيفه ريبكا، لأن الفريق

الذي يحمل اسم دييغو أرمادو مارادونا (أب.ب)

الذي يحمل اسم دييغو أرمادو مارادونا (أب.ب)

الذي يحمل اسم دييغو أرمادو مارادونا (أب.ب)

الذي يحمل اسم دييغو أرمادو مارادونا (أب.ب)

الذي يحمل اسم دييغو أرمادو مارادونا (أب.ب)

الذي يحمل اسم دييغو أرمادو مارادونا (أب.ب)

الذي يحمل اسم دييغو أرمادو مارادونا (أب.ب)

الذي يحمل اسم دييغو أرمادو مارادونا (أب.ب)

الذي يحمل اسم دييغو أرمادو مارادونا (أب.ب)

الذي يحمل اسم دييغو أرمادو مارادونا (أب.ب)

الذي يحمل اسم دييغو أرمادو مارادونا (أب.ب)

الذي يحمل اسم دييغو أرمادو مارادونا (أب.ب)

الذي يحمل اسم دييغو أرمادو مارادونا (أب.ب)

الذي يحمل اسم دييغو أرمادو مارادونا (أب.ب)

الذي يحمل اسم دييغو أرمادو مارادونا (أب.ب)

عقب حادث الاصطدام القوي بين راؤول خيمينيز وديفيد لويز

«إيفاب» يتأهب لتشريع «تغيير إضافي» لإصابات الرأس الخطيرة



اصطدام خيمينيز وديفيد لويز بالرأس جعل «التغيير الإضافي» أمراً مطلوباً (أ.ف.ب)

لندن، شون أنجل

علمت «الغارديان» أنه سيتم السماح في وقت مبكر من العام المقبل بتبديلات إضافية، وبشكل دائم، للاعبين المصابين بالرأس في الدوري الإنجليزي الممتاز. وتأتي هذه الأنباء بعد أن أكد نادي وولفرهامبتون واندررز أن مهاجمه راؤول خيمينيز قد خضع لعملية جراحية بعد إصابته بكسر في الجمجمة في أعقاب اصطدامه بمدافع أرسنال، ديفيد لويز، يوم الأحد الماضي.

وقال وولفرهامبتون إن المهاجم المكسيكي في حالة جيدة بعد العملية الجراحية، وأضاف: «لقد رأى شريكته دانييلا، ويخضع الآن لفترة نقاهة. سوف يبقى تحت الملاحظة لبضعة أيام حتى شفائه».

وقد أدى هذا التصادم إلى تحدد الدعوات للسماح بتبديلات إضافية للاعبين المصابين بالرأس. وقال لوكاس بروود، الرئيس التنفيذي لمجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (إيفاب) الذي يشرع القوانين، لـ«الغارديان» إن هذا الأمر سيكون البند الرئيسي على جدول الأعمال عندما يجتمع المجلس في السادس عشر من ديسمبر (كانون الأول) الحالي. وقال بروود أيضاً إنه يأمل أنه في حالة الموافقة على هذه البروتوكولات، فإنه «ستتم تجربتها في أسرع وقت ممكن».

وقال الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم إنه سيطبق القواعد الجديدة في كأس الاتحاد الإنجليزي بمجرد الموافقة عليها من قبل مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم. ولم يعلق الدوري الإنجليزي الممتاز على تلك الأنباء، لكنه أشار في وقت سابق إلى أنه

حريص على أن يكون جزءاً من أي تجربة جديدة. ولم يتغير هذا الموقف، لكن يتعين على الأندية أن ترى وتقييم وتعتمد البروتوكولات الجديدة لمجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم.

وبموجب القوانين الجديدة، سيتم السماح بتبديل إضافي، إذا غادر اللاعب الملعب مصاباً بإصابة

في الرأس، حتى لا يواجه خطر الإصابة في المخ.

وقال بروود إن المقترحات الجديدة تستند إلى توصيات قدمتها مجموعة خبراء الارتجاج في مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم، وأعرب عن أمله في أن تحظى بدعم واسع في جميع أنحاء اللعبة. وأشار إلى أنه

مؤقت للاعبين المصابين بارتجاج في المخ.

وأضاف: «إن مفهوم وجود تبديلات دائمة في مقابل تبديلات مؤقتة لا يبدو منطقياً كثيراً بالنسبة لنا، لأن هذا الأمر قد يكون أكثر إشكالية، حيث إنك تحتاج إلى درجة من الصدق من اللاعب نفسه، لكي يقول ما إذا كان يشعر ببعض الترنح أم لا، وما إذا كان يعاني من تشوش في الرؤية أم لا».

وتابع: «لا يمكنك ببساطة المخاطرة بإصابات الرأس، ولا يمكن السماح باستمرار الأمر هكذا. كم عدد التحذيرات التي تحتاجها كرة القدم لكي تضع حداً لهذا الأمر؟».

ومن جهته، أكد المدير الفني لآرسنال، ميكيل آرتيتا، أن آرسنال قد التزم بجميع بروتوكولات الدوري الإنجليزي الممتاز، قائلاً: «كان ديفيد لويز يريد مواصلة اللعب، لكننا قررنا استبدال لاعب آخر به بين شوطي المباراة لأنه لم يكن يشعر بالراحة في تسديد الكرة بالرأس».

ودافع مهاجم نادي واتفورد، تروي ديني، عن قرار آرسنال، قائلاً: «اللاعب نفسه هو من يعرف ما إذا كان هناك شيئاً سيئاً أم لا. كم عدد الأشياء التي شُملت بالفعل من اللاعبين؟ يتم إخبارهم بالفعل من قبل العلماء المتخصصين في عالم الرياضة بالمسافة التي يستطيعون ركضها، والمسافة التي لا يستطيعون ركضها في مرحلة ما يجب أن تكون هناك ثقة بين اللاعب والطبيب، مع تطبيق جميع البروتوكولات بشكل صحيح».

وقال الدكتور روس تاكر، وهو عضو بفرق الارتجاج التابع للاتحاد الدولي للرغبي، إن ديني قد قلل من أهمية المخاطر التي يتعرض لها اللاعبون، قائلاً: «إنه يصور القرارات الخاصة بإصابة اللاعبين بارتجاج في المخ وكأنها بعض الأشياء التي تُسلب من اللاعبين. من الصعب الوثوق باللاعبين عندما ترى الثقافة السائدة بهذه الطريقة. بدلاً من العمل على حماية اللاعبين من المخاطر».

والأحيان في كرة القدم بعض اللاعبين الذين يعودون إلى الملعب بعد أن قلقه من استمرار ديفيد لويز في اللعب، رغم تسرب الدماع من الضمادة الموضوعية على رأسه، قبل أن يتم استبدال لاعب آخر به بين شوطي المباراة.

وقد أعربت جمعية «هيدواي» الخيرية لإصابات الدماغ عن «غضبها وخيبة أملها من استمرار فشل كرة القدم في حماية لاعبيها من الارتجاج في المخ». بعد التصادم الذي حدث في ملعب الإمارات يوم الأحد، الذي أدى إلى نقل خيمينيز إلى المستشفى، وخضوعه لعملية جراحية.

«من المتوقع أن يناقش البروتوكول الجديد، والجدول الزمني لتطبيقه، في 16 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، ومن المتوقع السماح بتجربة القانون الجديد في أقرب وقت ممكن من عام 2021». وأضاف: «نتوقع ونأمل في أن نتقدم للمسابقات، ونشارك في هذه التجربة».

«من المتوقع أن يناقش البروتوكول الجديد، والجدول الزمني لتطبيقه، في 16 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، ومن المتوقع السماح بتجربة القانون الجديد في أقرب وقت ممكن من عام 2021». وأضاف: «نتوقع ونأمل في أن نتقدم للمسابقات، ونشارك في هذه التجربة».

والدته كانت تستعير له الأحذية ليلعب... و18 مليون جنيهه إسترليني نقلته إلى أياكس

أنتوني... من «مشجع بسيط» في البرازيل إلى نجومية «أبطال أوروبا»



أنتوني خلال مباراة أياكس ضد اتلانتا في أبطال أوروبا أمس (إ.ب.أ)

بالقلق، لكن وجوده بجانبني اليوم هو أهم شيء بالنسبة لي. وبدلاً من أن أكون أنتوني الصبي، أصبحت أنتوني الرجل والأب، والشخص الذي يريد أن يكون قدوة لابنه. إنني أفكر فيه قبل أن أفعل أي شيء. لورينزو هو كل شيء بالنسبة لي الآن، وكل ما أفعله سيكون من أجله. عندما جاء إلى هذا العالم، كانت هذه هي أسعد لحظة في حياتي».

ويتحمل أنتوني كثيراً من المسؤوليات، لكن لديه أيضاً كثيراً من التطلعات. وكان أنتوني أحد العناصر الأساسية في صفوف المنتخب البرازيلي الذي فاز بدورة بطولون العام الماضي، وكان يأمل في تمثيل منتخب بلاده في دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو هذا الصيف. يقول نجم السيليساو عن ذلك: «ريد أن أكون ضمن تلك المجموعة من اللاعبين، وأن تقاوم من أجل الفوز بالبطولات والألقاب».

أنتوني يقول إن انتقاله إلى أياكس كان له تأثير كبير على حياته، خاصة في غرفة النوم نفسها معهم. لقد أفقدتها كثيراً. ولو عاد بي الزمن، سأطلب من نفسي التحلي بالصبر، لأن كل شيء يحدث بإرادة الله، ولا يجب الظروف الصعبة، لكن الأوضاع قد تكون أفضل غداً، وهو ما حدث بالفعل. لقد عانيت من كل هذه الأمور، لكنني اليوم أعيش الحلم الذي كنت أحلم به دائماً منذ أن كنت صغيراً».

كان يتعين علي أن أغير تمركزي داخل الملعب باستمرار، وأن أضغط على لاعبي الفريق المنافس، وأقوم ببعض المهام الأخرى. لقد عانيت بعض الصغار. إننا جميعاً نعلم أنه متخصص في علم النفس، كما نعلم أنه يتحلى بذكاء شديد. إنه يجعلك تشعر بالراحة، ويدعمك ويقف إلى جانبك، رغم كل الانتقادات، ورغم صفارات الاستهجان من الجماهير. إنه موجود دائماً بجانبك، ويشجع لاعبيه على تقديم أفضل ما لديهم داخل المستطيل الأخضر. ويمكنني أن أقول إن دينيز واحد من أفضل المديرين الفنيين الذين عملت معهم على الإطلاق».

وعندما انتقل أنتوني إلى هولندا، كان يتعين عليه أن يتأقلم مع لغة ومناخ جديدين، كما كان هناك تغيير داخل أرض الملعب أيضاً. يقول اللاعب البرازيلي الشاب عن ذلك: «كان الجانب التكتيكي هو الأصعب في هذا الأمر، حيث كان اللعب في هولندا أكثر سرعة، ويتطلب كثيراً من الديناميكية والذكاء، في البداية،

لكن ما النصيحة التي كان سيقدّمها أنتوني لنفسه قبل عشر سنوات لو عاد به الزمن؟ يقول اللاعب البرازيلي: «عندما كنت في ذلك العمر، كنت أعاني كثيراً من ذلك الحى القلبي، وكان ذلك الوقت قريباً من الفترة التي انتقل فيها والدي. كنت ما زلت صبياً صغيراً، وكانت هذه هي أصعب لحظة في حياتي، خاصة أنه لم يكن لدينا غرفة أخرى، لذلك كنت أنام في غرفة النوم نفسها معهم. لقد أفقدتها كثيراً. ولو عاد بي الزمن، سأطلب من نفسي التحلي بالصبر، لأن كل شيء يحدث بإرادة الله، ولا يجب الظروف الصعبة، لكن الأوضاع قد تكون أفضل غداً، وهو ما حدث بالفعل. لقد عانيت من كل هذه الأمور، لكنني اليوم أعيش الحلم الذي كنت أحلم به دائماً منذ أن كنت صغيراً».

لكن ما النصيحة التي كان سيقدّمها أنتوني لنفسه قبل عشر سنوات لو عاد به الزمن؟ يقول اللاعب البرازيلي: «عندما كنت في ذلك العمر، كنت أعاني كثيراً من ذلك الحى القلبي، وكان ذلك الوقت قريباً من الفترة التي انتقل فيها والدي. كنت ما زلت صبياً صغيراً، وكانت هذه هي أصعب لحظة في حياتي، خاصة أنه لم يكن لدينا غرفة أخرى، لذلك كنت أنام في غرفة النوم نفسها معهم. لقد أفقدتها كثيراً. ولو عاد بي الزمن، سأطلب من نفسي التحلي بالصبر، لأن كل شيء يحدث بإرادة الله، ولا يجب الظروف الصعبة، لكن الأوضاع قد تكون أفضل غداً، وهو ما حدث بالفعل. لقد عانيت من كل هذه الأمور، لكنني اليوم أعيش الحلم الذي كنت أحلم به دائماً منذ أن كنت صغيراً».

أنتوني يقول إن انتقاله إلى أياكس كان له تأثير كبير على حياته، خاصة في غرفة النوم نفسها معهم. لقد أفقدتها كثيراً. ولو عاد بي الزمن، سأطلب من نفسي التحلي بالصبر، لأن كل شيء يحدث بإرادة الله، ولا يجب الظروف الصعبة، لكن الأوضاع قد تكون أفضل غداً، وهو ما حدث بالفعل. لقد عانيت من كل هذه الأمور، لكنني اليوم أعيش الحلم الذي كنت أحلم به دائماً منذ أن كنت صغيراً».

أنتوني يقول إن انتقاله إلى أياكس كان له تأثير كبير على حياته، خاصة في غرفة النوم نفسها معهم. لقد أفقدتها كثيراً. ولو عاد بي الزمن، سأطلب من نفسي التحلي بالصبر، لأن كل شيء يحدث بإرادة الله، ولا يجب الظروف الصعبة، لكن الأوضاع قد تكون أفضل غداً، وهو ما حدث بالفعل. لقد عانيت من كل هذه الأمور، لكنني اليوم أعيش الحلم الذي كنت أحلم به دائماً منذ أن كنت صغيراً».

أنتوني يقول إن انتقاله إلى أياكس كان له تأثير كبير على حياته، خاصة في غرفة النوم نفسها معهم. لقد أفقدتها كثيراً. ولو عاد بي الزمن، سأطلب من نفسي التحلي بالصبر، لأن كل شيء يحدث بإرادة الله، ولا يجب الظروف الصعبة، لكن الأوضاع قد تكون أفضل غداً، وهو ما حدث بالفعل. لقد عانيت من كل هذه الأمور، لكنني اليوم أعيش الحلم الذي كنت أحلم به دائماً منذ أن كنت صغيراً».

أنتوني عاش حياة فقيرة في البرازيل قبل الانتقال إلى أعرق أندية أوروبا (روزلين)، وابنيهما (لورينزو)

أنتوني عاش حياة فقيرة في البرازيل قبل الانتقال إلى أعرق أندية أوروبا (روزلين)، وابنيهما (لورينزو)

أنتوني عاش حياة فقيرة في البرازيل قبل الانتقال إلى أعرق أندية أوروبا (روزلين)، وابنيهما (لورينزو)

أنتوني عاش حياة فقيرة في البرازيل قبل الانتقال إلى أعرق أندية أوروبا (روزلين)، وابنيهما (لورينزو)

أنتوني عاش حياة فقيرة في البرازيل قبل الانتقال إلى أعرق أندية أوروبا (روزلين)، وابنيهما (لورينزو)

لندن؛ إريك غوميز

لم تكن أسرة اللاعب البرازيلي الشاب أنتوني الذي يتألق حالياً في صفوف أياكس أمستردام الهولندي، قادرة على شراء حذاء له لكي يلعب به كرة القدم، لكنها وجدت طريقة للتغلب على ذلك الأمر. يقول أنتوني: «كانت والدتي تعمل في محل لبيع الملابس والأحذية بالقرب من منزلنا، وكانت تستعير منه حذاء لكي ألبس به كرة القدم، وكان ذلك يحدث في الخفاء إلى حد ما، لكنني استعرت ذلك الحذاء لأنني لم أكن أملك المال الكافي لشراؤه».

وكان أنتوني هو الابن الأصغر بين ثلاثة أطفال في ضاحية أوساسكو الصناعية في ساو باولو التي خرج منها أيضاً كل من إيدرسون ورودرجيو. وكان والده يعمل صانعاً للأحذية في حي «جارديم فيلوسو» المتواضع، حيث لم تكن الحياة سهلة على الإطلاق. يقول أنتوني عن ذلك: «العيش في حي فقير له عيوبه، لكن له مميزات أيضاً. تتمثل المسائل في أنك تتعرض دائماً للأشياء السيئة -المخدرات والسلاح، وما إلى ذلك- لكن الجانب الجيد يتمثل في أن هناك قدراً كبيراً من التواضع داخل ذلك المجتمع، ولا يوجد من يرى نفسه أكبر أو أكثر أهمية من الآخرين».

ويضيف: «لقد رأيت هناك كثيراً من الأشياء التي تؤدي الناس حقاً: أسر تفقد أبناءها وأزواجها وزوجاتها. لقد عانيت عندما اقتحمت الشرطة منزلي لمعرفة ما إذا كان هناك شيء. كنت أعيش في وسط ذلك الحى الفقير، بالقرب من مكان بيع المخدرات أمام منزلنا تقريباً. هذه الأشياء تراهها وتجنك تشعر بالصدمة، لكنني كنت أستمع القوة دائماً من عائلتي وهي عائلة متدينة جداً، وكان الله يرشدني دائماً إلى الطريق الصحيح الذي يجب اتباعه».

انضم أنتوني إلى نادي ساو باولو لكرة القدم وهو في الثانية عشرة من عمره. وبعد ذلك بثلاث سنوات، انتقل إلى مركز تدريب كوتينا الخاص بالنادي. وفي عام 2018، حقق الحلم الذي يحلم به معظم البرازيليين الشباب، عندما أصبح لاعب كرة قدم محترفاً.

القحوم لـ التنريف الأوسط: نريد نقل عظمة تراثنا اليمني والعربي للعالم

«الأوركسترا الحضرية» تتجاوز الجغرافيا وتصافح دور الأوبرا العالمية



فرقة القحوم



الفرقة أثناء أحد عروضها في ماليزيا العام الماضي (الشرق الأوسط)

الرياض: عبد الهادي حبتور

«الأوركسترا الحضرية» مقطوعة موسيقية عالمية بنهضة «حضرية» ألفها الموسيقار الشاب اليمني محمد القحوم (31 عاماً)، مزج خلالها بين فن الأوركسترا بالترات الموسيقي والإيقاعات الحضرية الشهيرة (شرق اليمن).

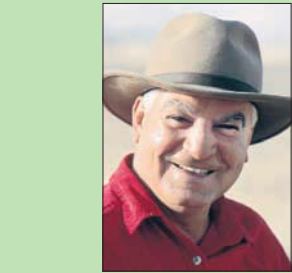
يقول القحوم، الذي يقطن مدينة تريم في حضرموت، إن الفكرة جاءت أثناء دراسته الموسيقية في الأردن عام 2014، وحديثه مع أصدقائه عن أنواع الفنون والغالب الحنية والإيقاعية الحضرية لهم، وتساؤل بعضهم عن وجود مقطوعات موسيقية صرفة للفن الحضري.

ويضيف القحوم في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط»، أن «الفن الحضري وصل للعديد من الأقطار كفن طربي عبر الكلمة واللحن، لكن كفن موسيقي لم يكن هناك أي مشروع يبتني هذا الاتجاه، وهنا بدأت التفكير جدياً في تأليف مقطوعات تراثية بصيغة عالمية».

استغرق الإعداد والعمل من القحوم

للتأليف 6 مقطوعات أربع سنوات، خاض خلالها العديد من النقاشات مع مستشارين في الفن الأوركستراي والتراثي وكيفية الدمج بينهما على أن يكون سلساً ومعبراً، على حد تعبيره. وتابع «مرحلة تأليف المقطوعات وتوثيقها، وهي المرحلة الأصعب والأطول، درست فيها الألوان التراثية والبحث في تفاصيلها، والتأكد من مصادرها التاريخية وصحتها، ثم درُست دمجهما بشكل أوركستراي واختيار اللون التراثي الذي سنعمل فيه، البدء في تأليف الجمل للحنية الأساسية والهارمونية إلكترونياً، ثم البدء في تسجيل هذه الجمل عبر عازفين محترفين في الاستديوهات، وتحويل الجمل الإلكتروني إلى جمل حقيقية تعزف داخل الاستديوهات».

وفقاً للقحوم الذي تلقى دروساً موسيقية في المعهد الوطني للموسيقى في الأردن، فإن المقطوعة الموسيقية عُرضت على مجموعة من عامة الناس لرؤية ردة فعل المستمع العادي والاستفادة من الملاحظات لتعديلها، بعدها خُضِر للحفل وقُسمت المهام وابدت التدريبات الأوركسترايالية



زاهي حواس

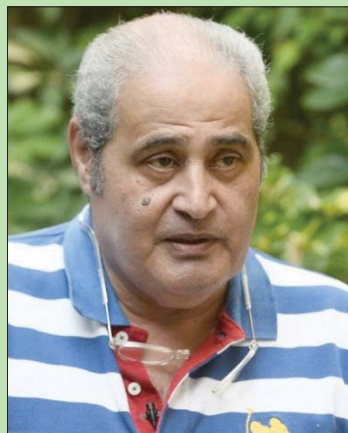
مدائن صالح... مرة أخرى

عندما زرت مدائن صالح أعلنت أن هذا الموقع الأثري هو أهرامات المملكة العربية السعودية، لأن هذا الموقع هام ويعطي لك إحياء عظيمة حضارة المملكة في عصور ما قبل الإسلام. هناك حوالي 44 بعتة محلية ودولية تعمل في الحفر والمسح الأثري بالمملكة في العديد من مواقع ما قبل الإسلام والعصور الإسلامية، منها بعثات مشتركة هولندية وبولندية وفنلندية والمانيية وإنجليزية وإيطالية وأميركية وبلجيكية ويابانية، التي تنفذها الفرق السعودية بالتعاون مع هذه البعثات في مجال البحث الأثري.

وهنا سوف أقدم بعثة سعودية فرنسية مشتركة تعمل في مدائن صالح بالعلا، حيث عملت البعثة حتى الآن ما يقرب من ثلاثة عشر موسماً من العمل الأثري. وكان من أهم الاكتشافات التي قامت بها هو الكشف عن جزء من النسيج العمراني للمدينة السكنية في مدائن صالح.

أوضحت نتائج الأعمال الأثرية في الموقع أن هذه المنشآت السكنية محاطة بسور، كما كشفت أيضاً عن منشآت مائية من أسار وفنوت وأحواض وصهاريج، إضافة إلى العديد من طرز العمارة النبطية التي تظهر في واجهات المدافن المنحوتة على الصخر. وكشفت أيضاً عن معد على قمة جبل الواجهة الصخرية في المنطقة السكنية، وعن شوارع مخططة ومنازل ومبان عامة ومدافن ركامية في جبل الخريجات، بالإضافة إلى العديد من المعثورات المنقولة كالواثي الفخارية والعملات البرونزية وعدد من النقوش والكتابات النبطية والمعينية واللاتينية واليونانية. وقد تم رسم خريطة تفصيلية للموقع تظهر أجزاء الموقع من المنطقة السكنية ومناطق الواجهات الصخرية المنحوتة والمنطقة

الموت يُغيب الكاتب المصري نبيل فاروق... «رجل المستحيل»



الكاتب المصري نبيل فاروق

الغلاف الخلفي للكثيرات المدرسية بنىء من الانهيار، وبداننا طريقنا في عالم القراءة والأدب من خلال أعماله الشيقة والممتعة، لافتاً إلى «أنها كانت جسراً قويا للعبور إلى جميع أشكال الأدب». ويؤكد الملاح أن «فاروق تميّز بطابع خاص في معظم مؤلفاته حيث السرد الشيق، والممتع، كما تميز بحفاظه على صورة الضابط المصري الوطني، لدرجة جعلت كثيرا من أبناء جيلنا والأجيال اللاحقة يحلمون بالانحياز لجهاز المخابرات المصري، من فرط ما قرأوه من أعمال الأديب الراحل».

ووفق الملاح فإن «الأديب الراحل ظل محافظاً على مكانته الأدبية في مجال أدب الخيال العلمي نحو عشر سنوات خلال حقبة الثمانينات، حتى ظهر الأديب والطبيب الراحل أحمد خالد توفيق في أوائل التسعينات من القرن الماضي، الذي استطاع سحب البساط تدريجياً من تحت أقدام فاروق، لكنه ظل صاحب مكانة مرموقة ومهمة في عالم الأدب المصري خلال العقود الماضية».

(شباط) عام 1956، تخرج في كلية الطب، واشتهر بالأدب البوليسي والخيال العلمي، وصدرت له مجموعة كبيرة من القصص ضمن سلسلة روايات مصرية للجيب، وقدم عدة سلاسل قصصية من أشهرها «ملف المستقبل»، و«رجل المستحيل»، و«كوكبتيل 2000»، وتميزت مؤلفاته بانتشار لافت في العالم العربي. بدأ اهتمام الكاتب فاروق بالقراءة منذ طفولته، إذ كان يقرأ كثيراً، وكان والده يشجعه على ذلك. بدأ محاولات الكتابة في المدرسة الإعدادية. وانضم إلى جماعة الصحافة والتصوير والتعميل المسرحي في المدرسة الثانوية، وحصل على جائزة من قصر ثقافة طنطا عن قصة «النبوءة»، وذلك في عام 1979، التي أصبحت فيما بعد القصة الأولى في سلسلة «كوكبتيل 2000».

ويرى كتاب ومثقفون مصريون من بينهم إيهاب الملاح أن للكاتب الراحل بصمة مميزة في مجال الأدب المصري، خلال ثمانينات وتسعينات القرن

القاهرة، عبد الفتاح فرج

غيب الموت أمس الأربعاء، الكاتب المصري، نبيل فاروق، إثر إصابته بآزمة قلبية مفاجئة، عن عمر ناهز 64 عاماً، ومن المقرر تشييع جثمانه اليوم الخميس، من مسجد طلعت مصطفى في مدينة الرحاب (شرق القاهرة).

وإصاب خبر رحيل فاروق الوسط الأدبي المصري بالحرز، وعبر عدد كبير من الكتاب والإعلاميين عن حزنهم لرحيل فاروق، ونعت الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة المصرية فاروق، قائلة في بيان صحافي، إنه «يمثل علامة بارزة في الكتابة الروائية البوليسية التي تربت عليها أجيال من أبناء مصر والتي ساهمت في تشكيل وعيهم وفكرهم». كما نعى سعيد عبده، رئيس اتحاد الناشرين المصريين، الكاتب الكبير، مؤكداً أن أعماله ومؤلفاته، ستظل شاهداً على إبداعه وتميزه الفني وستبقى تراثاً تتوارثه الأجيال.

نبيل فاروق المولود في فبراير

سودوكو

	4		5			7
1			6			
	6		7			9
	6	2	9			
3	1					2
5	9			4		6
				8		6
		3		4		7
					8	
						1

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1- أديب بريطاني.
2- مدينة عراقية - الجنون من العشق.
3- بناخلي شهر ميلادي.
4- جواب - متشابهان - فريد.
5- اكتشاف الشئ - بحر.
6- بشر - ذنب «مكوسة».
7- هلال - علم مؤنث.
8- خمير للكلم - مرض صدري.
9- من اعتزل الناس بالويل للعبادة.
10- ضد ناضج - ديم - وجع.

1- عالم مسلم عربي برع في علم الكيمياء.
2- شريان - قدام - خاصتي.
3- اله - جمع سفر.
4- جمع جن - بشر.

محمد أبو قديس، وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأردني، زار أول من أمس، جامعة مؤتة للاطلاع على سير العملية التعليمية والتعلم عن بُعد في الجامعة، وما حققته من استجابة سريعة في عملية التحول إلى التعلم باستخدام تقنيات وتطبيقات التعلم الإلكتروني، وقال الوزير إن هذه الزيارة تأتي استمراراً لنهج الزيارات الميدانية للاطلاع على واقع التعليم الأكاديمي في الجامعات الأردنية بشكل مباشر، تأكيداً لتوجيهات الملك عبد الله الثاني التي كانت حاضرة قبل جأحة «كورونا» في ضرورة التحول نحو التعليم الإلكتروني.

رياض عطاري، وزير الزراعة الفلسطيني، استقبل أول من أمس، سفير جمهورية نيكاراغوا لدى فلسطين روبرتو موراليس، حيث تناول اللقاء سبل تعزيز وتطوير التعاون الثنائي المشترك بين البلدين خاصة في المجال الزراعي، وأعرب الوزير عن شكره لمواقف نيكاراغوا الداعمة لفلسطين ولشعبها في المحافل الدولية، والتابعة من العلاقة التاريخية الساندينية والثورة الفلسطينية شكلتها على السدوم تحالفاً مهماً ومحورياً تاريخياً حتى يومنا هذا، الذي يشهد تطوراً استثنائياً للعلاقات الثنائية في كافة المجالات.

بول جارنييه، سفير سويسرا في القاهرة، التقى أول من أمس، عاصم الجزار وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية المصري، وخالد العناني وزير السياحة والآثار، وخالد عبد الغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي، لمناقشة الخطوات اللازمة للبدء في تنفيذ مشروع إنشاء مركز تعليم الضيافة الفندقية «جامعة لوزان»، بمدينة العلمين الجديدة، واستعرض الاجتماع الهدف

محمد منار، وزير الطيران المدني المصري، استقبل أول من أمس، سفير كوت ديفوار في القاهرة نيموني إيوان، لبحث تعزيز العلاقات الثنائية في مجال صناعة الطيران المدنية لبلدية العلمين الجديدة.

حمد غانم المهيري، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، سيد أحمد ولد محمد، وزير المياه والصرف الصحي الموريتاني، بمكتبه في نواكشوط، وتناول اللقاء استعراض مختلف علاقات التعاون القائم بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزه وتطويره خاصة في مجالات تدخل الوزارة.

نجيب ميقاتي، رئيس حكومة لبنان الأسبق، استقبل أول من أمس، سفير ألمانيا في لبنان أندرياس كيندل، في مكتبه، وجرى عرض العلاقات الثنائية بين البلدين، وأثنى رئيس الحكومة الأسبق على السبل الكفيلة بتعزيزه وتطويره خاصة في مجالات تدخل الوزارة.

بالايش شلماسي، سفير المجر لدى المملكة العربية السعودية، زار أول من أمس، مهرجان الملك عبد العزيز للصقور في نسخته الثالثة، التي ينظمها نادي الصقور السعودي على أرض المهرجان بملهم شمال الرياض خلال الفترة من 28 نوفمبر (تشرين الثاني) إلى 12 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وتعرف السفير خلال جولته في مرافق المهرجان على آلية التحكم وأجهزة قياس السرعة والمسافة، وكيفية بدء احتساب الزمن، كما تعرف على آلية السباق وتحديد المراكز. وزار الأجنحة المشاركة في المهرجان واستمع لشرح مفصل عنها.

محمّد منار، وزير الطيران المدني المصري، استقبل أول من أمس، سفير كوت ديفوار في القاهرة نيموني إيوان، لبحث تعزيز العلاقات الثنائية في مجال صناعة الطيران المدنية لبلدية العلمين الجديدة.

حمد غانم المهيري، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، سيد أحمد ولد محمد، وزير المياه والصرف الصحي الموريتاني، بمكتبه في نواكشوط، وتناول اللقاء استعراض مختلف علاقات التعاون القائم بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزه وتطويره خاصة في مجالات تدخل الوزارة.

نجيب ميقاتي، رئيس حكومة لبنان الأسبق، استقبل أول من أمس، سفير ألمانيا في لبنان أندرياس كيندل، في مكتبه، وجرى عرض العلاقات الثنائية بين البلدين، وأثنى رئيس الحكومة الأسبق على السبل الكفيلة بتعزيزه وتطويره خاصة في مجالات تدخل الوزارة.

بالايش شلماسي، سفير المجر لدى المملكة العربية السعودية، زار أول من أمس، مهرجان الملك عبد العزيز للصقور في نسخته الثالثة، التي ينظمها نادي الصقور السعودي على أرض المهرجان بملهم شمال الرياض خلال الفترة من 28 نوفمبر (تشرين الثاني) إلى 12 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وتعرف السفير خلال جولته في مرافق المهرجان على آلية التحكم وأجهزة قياس السرعة والمسافة، وكيفية بدء احتساب الزمن، كما تعرف على آلية السباق وتحديد المراكز. وزار الأجنحة المشاركة في المهرجان واستمع لشرح مفصل عنها.

